



# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9271 Friday 10 August 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9271 الجمعة 10 آب (أغسطس) 2018 - 27 ذو القعدة 1439 هـ

لماذا الاستماتة الإسرائيلية في الإبقاء على الأسد؟



23

صالح يانفاس رونالدو وميسي على جائزة أفضل مهاجم في دوري أبطال أوروبا



18

حلا شيخة تلخع الحجاب وتعود للتمثيل وزوجها يبكي



14

أرض المؤامرات السعيدة، لوجدي الأهليل؛ من اغتصاب القاصرات لاغتصاب الوطن



12

## بعد ليلة قصف على غزة تعتبر الأعنف واستشهاد ثلاثة من بينهم أم حامل وطفلتها... وفرنسا تطالب بفك الحصار العدوان الإسرائيلي متواصل: تدمير أكبر مؤسسة ثقافية تضم مقر الجالية المصرية وإصابة 18 فلسطينيا



طفل فلسطيني يفقد انقاض مبنى تعرض لقصف إسرائيلي أمس

العمليات المشتركة لفصائل المقاومة: «إن المقاومة ردت على جرائم العدو التي كان آخرها قتل عنصرين من المقاومة أثناء التدريب... وأضافت: فصائل المقاومة تعتبر أن هذه الجولة من التصعيد قد انتهت من طرفها... وردت فصائل المقاومة على قصف غزة، بإطلاق عدد من الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة... وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة إن 18 فلسطينيا أصيبوا، من بينهم أطفال ومصور صحافي... واستمرار الهدوء مرتبط بسيلوك الاحتلال، وقال مصدر في غرفة

غزة - لندن - «القدس العربي» من أشرف الهور: رغم إعلان فصائل المقاومة عن وقف قصف المستعمرات الإسرائيلية في غلاف غزة، بعد ليلة ساخنة تعتبر الأعنف منذ حرب 2014، استأنف جيش الاحتلال أمس عوانته على قطاع غزة، فأغارت طائراته الحربية على مبنى مؤسسة سعيد المسحال الثقافية في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة بناظر من 10 صواريخ، مما أدى إلى تدميره بالكامل، ما أسفر عن إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح مختلفة... وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة إن 18 فلسطينيا أصيبوا، من بينهم أطفال ومصور صحافي... وجاء ذلك بعدما أعلنت غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة، أمس الخميس، أن جولة من التصعيد قد انتهت من طرفها وأن استمرار الهدوء مرتبط بسيلوك الاحتلال، وقال مصدر في غرفة

## جهود سياسية لتفادي «حمام دم» وضمانات روسيا وتركيا وإيران لا تبرّد الجبهة النظام السوري يصعد في إدلب... تعزيزات عسكرية وقصف ومنشورات تدعو للعودة «إلى حضان الدولة»

عواصم - «القدس العربي» من هبة محمد ووكالات: توتارياً مع حشود لقوات النظام السوري باتجاه محافظة إدلب، وتزامناً مع قصف مدفعي صاروخي لمنطقة جسر الشغور في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وتعزيزات عسكرية إلى المناطق المجاورة، والقاء النظام منشورات تدعو للانضمام إلى اتفاقات «المصالحة»، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومراسل وكالة فرانس برس، تجري مساع سياسية حثيثة أممية ودولية لتجنب حدوث حرب سبتكون دامية في شمالي سوريا، حسب الأمم المتحدة، حيث كسر النظام في الآونة الأخيرة إلى المحافظة على قائمته أولوياته العسكرية، في وقت تحذر الأمم المتحدة من تداعيات التصعيد على 2.5 مليون شخص في المحافظة، نصفهم من الحازنين... مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا يان إغلياند قال «أن هذه الحالة يجب أن تنتهي ليس بإقامة الدماء ولكن بالاتفاقات... لكنه أضاف أن الأمم المتحدة تجري تحضيرات للمعركة المحتملة، وستطلب من تركيا إبقاء حدودها مفتوحة للسماح للمدنيين بالفرار إذا طلب الأمر... وتابع «هناك نشاط دبلوماسي مكثف مع روسيا وتركيا وإيران والحكومة السورية وجماعات المعارضة المسلحة لتجنب التصعيد في مناطق خفض التصعيد، لكن بالطبع هناك صراع كل يوم هناك... ووصلت تطمينات من روسيا وإيران وتركيا حول إدلب أمس

## مسؤول سعودي: استهدفنا منصات إطلاق الصواريخ... ومنظمات دولية تدين مئة قتيل وجريح معظمهم أطفال بغارة لـ«التحالف العربي» استهدفت حافلة طلاب في اليمن

لندن - «القدس العربي»: ارتكبت طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية، أمس الخميس، مجزرة في محافظة صعدة، شمال صنعاء، حيث استهدفت حافلة تضم طلاباً مشاركين في معسكرات صيفية، ما أدى إلى مقتل 50 معظمهم أطفال، وإصابة 77... وقال يوسف الحاضري، الناطق باسم وزارة الصحة الخاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء في تصريح إن «حصيلة ضحايا القصف الجوي للعدوان، على حافلة طلاب مدرسة (ملتحقين بالمركز الصيفي) 50 قتيلًا و77 جريحًا، مؤكداً أن معظم الضحايا تقريباً أطفال... وأدانت الغارة مطلقاً «سيف ذي تشيلدرن» و«أطباء بلا حدود»... وقالت سفيدي ذي تشيلدرن، إن الأطفال كانوا على متن حافلة عادية من رحلة مدرسية عندما توقف السائق لشراء شيء ليشره، واصفة الهجوم بـ«المروع»، أما منظمة «أطباء بلا حدود»، فتبنت في تغريدة على «تويتر» أن الحافلة تعرضت للقصف في سوق ضحيان بين صعدة ويسند حيث تقدم فرق أطباء بلا حدود الدعم الطبي... في المقابل، صرح المتحدث باسم التحالف العربي، العقيد تركي المالكي، أن «الاستهداف الذي تم اليوم (أمس) في محافظة صعدة عمل عسكري مشروع لاستهداف مواقع إطلاق الصواريخ التي استخدمت في استهداف المدنيين ليلة البارحة في مدينة جازان (جنوب غرب) المنعرة وقتلت وأصابت المدنيين... ونقلت قناة «العربية» السعودية عن مصدر في التحالف، قوله إن «عدد من قادة الميليشيات الميدانيين قتلوا في الغارة على صعدة» (تفاصيل ص 10)

كوفيت تمّد للقناعي كي لا يصبح السفير السوري «عميد أسفراء العرب»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: لا أزمة دبلوماسية بين لبنان والكويت، هذا ما صرحت وزارة الخارجية اللبنانية في تأكيده أمس، بعد عنوان لآفت على الصفحة الأولى لصحيفة «الأخبار» حول رفض الخارجية اللبنانية اعتماد سفير جديد للكويت... وقد نفت وزارة الخارجية والوزيرين «بشكل قاطع، العسوان، وأوضحت في بيان أن «دولة الكويت قرّرت منذ مدة تمديد فترة خدمة سفيرها المعتمد في لبنان عبد العال القناعي، وهو حق سيادي للدول لم تمنعه إطلاقاً وزارة الخارجية اللبنانية»، وأعلنت أنّ «العلاقات التاريخية التي تجمع الشعبين الكويتي واللبناني والدولتين إنما هي منجذرة في الوجود العربي، وهي خير مثال لعلاقات الأخوة والتعاون في المجالات كافة، وهي أعرق من أي محاولة رخيصة للتليل منها».

## القضاء الأمريكي يسقط دعوى ضد قطر رفها مقرب من ترام

واشنطن - الأناضول: أسقط قاض أمريكي دعوى رفها رجل الأعمال البيوت برويدي، أحد أبرز القريبين من الرئيس الأمريكي دونالد ترام، ضد قطر، اتهم فيها الدوحة بالوقوف وراء فرصة بريد الإلكترونية... وذكر وكالات «بلومبرغ» الإخبارية، أمس الخميس، أن القاضي جون ولتر، قرر تلبية طلب قطر بإسقاط الدعوى بموجب قانون «الحصانة السيادية للدول الأجنبية»، الذي يحد من سلطة القضاء الأمريكية على الدول الأجنبية ذات السيادة، وادعى برويدي، وهو أحد أبرز من دعوا حملة ترام الانتخابية (عام 2016)، أن قطر سعت إلى الإساءة إليه وتشويه سمعته في الولايات المتحدة وخارجها عبر من كانوا الأول، ديسمبر، بزعم أنه «محيط ضغوطا قادتها قطر وكلفتها ملايين الدولارات لتلميع صورتها في العاصمة الأمريكية والتودد لقيادات يهودية»... كما اتهم برويدي قطر بـ«تعمير الترسيمات المضرة

في حال لم تتم الاستجابة لـ40 شرطاً حددها لاختيار رئيس الحكومة العراق: الصدر يهدد باتخاذ مسار «المعارضة السياسية والشعبية»

بغداد - «القدس العربي»: هدد زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أمس، باتخاذ مسار «المعارضة السياسية والشعبية» إذا لم تتم الاستجابة لـ40 شرطاً كان قد حددها سابقاً لاختيار رئيس الوزراء الجديد، فيما دعا الكتل إلى الالتحاق بالمعارضة وتشكيل «كتلة إنقاذ الوطن»... وحدد مسبقاً زعمياً لتحقيق شروطه الـ40، «هو المصادقة على النتائج النهائية للعد والفرز إن وجد»، وإلا فإن «السا يوماً هو الموقف الذي يبني وبينهم، وخلالها لن نسمح بالتعدي على المتظاهرين أو التناقص عن مطالبهم الحق»... وطبقاً لبيان الصدر الذي نشره موقعه الرسمي، فإنه طلب من

## تقرير النزاهة: إحالة ألف و539 متهمًا بينهم 5 وزراء إلى القضاء

# العبادي يقصي مسؤولين في قطاع الكهرباء... وقانون العفو يهدد إجراءات مكافحة الفساد

بغداد - «القدس العربي»:

وجه رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الأربعاء، بإعفاء عدد من المدراء العامين في وزارة الكهرباء، تزامناً مع دخول الحراك الاحتجاجي شهره الثاني. وقال مكتب العبادي في بيان: «استناداً إلى توجيهات رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي بإجراء الإصلاحات في وزارة الكهرباء وإعادة هيكلتها بما يخدم مصلحة البلد وابتداء شعبنا وتوفير الكهرباء للمواطنين، فقد صدرت اليوم (أمس) مجموعة من الأوامر التي تقضي بإعفاء عدد من المدراء العامين في مجموعة من الدوائر».

وأضاف أن «هذه الدوائر هي الاستثمارات والعقود وتوزيع كهرباء بغداد والدائرة الإدارية، إضافة إلى تغييرات في دوائر القانونية والتشغيل والتحكم ودوائر أخرى».

وسبق للعبادي، أن أمر في 29 تموز/ يونيو الماضي، بسحب دي وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، عازياً سبب القرار إلى «تردي خدمات الكهرباء».

ورغم إحالة العبادي عدد من المسؤولين إلى التحقيق بينهم فساداً، غير أن مصادر تحدثت عن إمكانية شمولهم بقانون العفو العام الذي صوت عليه مجلس النواب المنتهية ولايته، ودخل حيز التنفيذ.

ونقلت وسائل إعلام محلية، عن مصادر قضائية قولها، إن «قانون العفو العام بصيغته التي صوت عليها مجلس النواب في آب/ أغسطس من 2016، كانت تشترط تنازل الممثل القانوني للدائرة المتضررة بعد تسديد قيمة الضور، في حين أن التعديل الأول للقانون نص في مادته (1/ ثانياً) لا يشترط تنازل الممثل القانوني عن الحق العام إذ أثبت تسديد ما ترتب بذمة المشمولين بإحكام قانون العفو العام من أموال ترتبت بذمتهم في الجرائم الواردة في الباب الخامس من قانون العقوبات رقم (111)».

يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان هيئة النزاهة (مؤسسة مرتبطة بمجلس الوزراء)، إحالة ألف و539 متهمًا بينهم 5 وزراء ومنهم بدرجة وزير إلى القضاء، خلال النصف الأول من العام الحالي 2018.

استرجاع 386 مليار دينار

وكشفت النزاهة عن استرجاع أكثر من 386 مليار دينار (نحو 321 مليون دولار) إلى خزينة الدولة، خلال السنة نفسها، أعلنت أن 118 نائباً فقط من أصل 325 عضواً في مجلس النواب السابق أفضحوا عن ذمهم المالية. وأضافت، في بيان أن «عدد المتهمين الحاليين على محكمة



عراقيون يتظاهرون في ساحة التحرير في بغداد ضد الفساد

الجحج والجنائيات - 1539 متهمًا، منهم 5 وزراء ومنهم بدرجة وزير، حيث صدر بحقهم 9 قرارات بالإحالة، وبلغ عدد المحالين على القضاء من ذوي الدرجات الخاصة والمدراء العامين 93 متهمًا، صدر بحقهم 112 قراراً بالإحالة».

وبينت أن «تحقيقاتها قادت إلى إصدار السلطات القضائية 1071 أمر قبض، نفذ منها 476 أمراً خلال النصف الأول للعام الحالي، فيما بلغ عدد الوزراء ومنهم بدرجة وزير من صدر بحقهم أمر قبض، 9، بواقع 21 أمر قبض، و107 وأمر قبض أخرى صدرت بحق 59 من ذوي الدرجات الخاصة والمدراء العامين».

وتابعت، أن «عدد أوامر الاستقدام القضائية الصادرة بناء على تحقيقات الهيئة خلال السنة ذاتها بإضافة الدور من العام المنصرم 3738 أمراً، نفذ منها 2275 أمراً»، موضحة أن «عدد الوزراء ومنهم بدرجة وزير الذين صدرت بحقهم أوامر استقدام كان 10 صدر بحقهم 12 أمر استقدام، في وقت كان عدد الذين صدرت بحقهم أوامر قضائية بالاستخدام من الدرجات الخاصة والمدراء العامين 171 مسؤولاً صدر بحقهم 222 أمراً، فضلاً عن إصدار 736 مذكرة توقيف قضائية، منها 10 مذكرة صدرت بحق 107 من ذوي الدرجات الخاصة والمدراء العامين، وبلغ عدد قرارات منع السفر الصادرة عن الجهات

وتابعت، أن «عدد أوامر الاستقدام القضائية الصادرة بناء على تحقيقات الهيئة 97 قراراً كان 3 منها قد صدر بحق وزراء أو من بدرجة وزير، و10 من ذوي الدرجات الخاصة والمدراء العامين ومن بدرجة وزير».

شمول 418 متهمًا بالعفو

وتطرق إلى «عدد المتهمين والقضايا الجزائية والمبالغ التقديرية والقضايا المشمولة بقانون العفو العام»، مبيّنة أن «مجموع المشمولين به فيما يتعلق بقضايا الفساد الحالية من الهيئة بلغ 418 متهمًا ومحموماً في 360 قضية جزائية»، وأشارت إلى «عمليات الضبط والأموال المضبوطة التي

## تيار الحكيم يطلب برنامجاً خديماً قبل اختيار مرشح رئيس الوزراء

# القوى السياسية العراقية تترقب موعد إعلان نتائج الفرز والعدّ اليديوي

ويعد الحراك الاحتجاجي المستمر منذ نحو شهر، أبرز تحديات الحكومة الجديدة، بكونها ستكون مسؤولة أمام الشعب عن تنفيذ وعود الحكومة الحالية في توفير الخدمات.

تبار الحكمة الوطني، بزعامة عمار الحكيم، اعتبر أن اختيار رئيس الوزراء المقبل منظمة على «برنامجه الخدمي».

عبد الله الزبيدي، القيادي في تيار الحكيم، قال في تصريح صحافي، إن «ترشيح شخصية رئيس مجلس الوزراء المقبل ستكون من خلال طرح أسماء أكثر من مرشح ويترك للقوى السياسية المتحالفة اختيار الأفضل»، مبيّناً أن «من أبرز صفات رئيس الوزراء المقبل أن يكون متجذراً بالعمل السياسي وذا قدرة وخبرة في إدارة الدولة».

وبين أن «من صفاته أيضاً الحكمة في التعامل مع الطبقة السياسية»، مشدداً على أن «الرحلة المقبلة بحاجة إلى شخص قادر على تحمل المسؤولية الخدمية ولسنا معينين باسميات والشخص بل بنتم وبتكره في الكفاءة».

وأضاف، أن «التظاهرات المستمرة في المحافظات الجنوبية الخمس، وضعت في الصدارة الاحتجاجات الجنوبية والاقتصادية للمواطنين»، لافتاً إلى أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي بذل جهوداً كبيرة للاستجابة لطلب المواطنين».

وتابع أن «شبح المياه في تلك المحافظات سيؤاد سواها ويضع نحو مليوني عراقي في الخطر، بالإضافة إلى احتمال التسرّب».

يخوض مرشح ما، الانتخابات بعد انطباق الشروط عليه، لكن ثمة مانعا قانونياً يستجد ارتكابه جرمية.

ويكون حكم المصادقة موجهاً إلى رئيس الجمهورية بوصفه من يدعو إلى جلسة مجلس النواب الأولى خلال (15) يوماً من صدوره بموجب المادة (54) من الدستور العراقي.

في الأثناء، أصرت الأمم المتحدة على ضرورة أن يكون رئيس وزراء العراق المقبل العراقي الأممي في العراق لا يزال شاملاً، معرباً عن «تحيته ببعيلة العد والفرز ونزاهة القضاء».

وأضاف، أن «التظاهرات المستمرة في المحافظات الجنوبية الخمس، وضعت في الصدارة الاحتجاجات الجنوبية والاقتصادية للمواطنين»، لافتاً إلى أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي بذل جهوداً كبيرة للاستجابة لطلب المواطنين».

وتابع أن «شبح المياه في تلك المحافظات سيؤاد سواها ويضع نحو مليوني عراقي في الخطر، بالإضافة إلى احتمال التسرّب».

يكون لحين صدور قرار قضائي بات في التهم النسبوية اليهم من المحاكم المختصة، فإن كان البراءة أو الإفراج لعدم كفاية الأدلة يستتوي المحكمة الاتحادية العليا المصادقة في حكم لاحق لها، وإذا كانت الإداة، فإنها ستستمتع مع المصادقة نهائيًا ويكون البديل وفق أحكام قانون تعديل قانون استبدال أعضاء مجلس النواب رقم (6) لسنة 2006، وتوجهات المحكمة الاتحادية العليا بأن يكون البديل هو الخاسر الذي حصل على أعلى عدد من الأصوات من الكيان الانتخابي والمحافظة نفسيهما لمن تم استبعاده، ونجد أن هذا التوجه يحفظ إرادة الناخب العراقي.

أما إذا حصلت المعارضة على مرشحين وظهر عدم وجود دعوى بحقهم، فإن المحكمة الاتحادية العليا توضح ذلك أيضاً في حكمها بالمصادقة.

ولمن ثم يذكر الحكم بأن المحكمة الاتحادية العليا قد صادقت على النتائج النهائية للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب العراقي للفائزين المذكورة أسماؤهم في القوائم المرسله من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، عدا من تم تأجيل المصادقة بحقه كونه مطلوباً عن قضايا، أو من جرى رفض المصادقة بحقه كونه مداناً بموجب حكم قضائي بات.

مع الإشارة إلى وجود مدة زمنية بين إجراء الانتخابات والمصادقة على نتائجها، فقد

القضاة، وتكون مخصصة للنظر في طلب المصادقة على قوائم أسماء المرشحين الفائزين النهائية، المرسله من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فيما يذكر الحكم القضائي رقم وتاريخ كتاب المفوضية وتسلسل الأسماء مع اسم الفائز الأول والأخير حسب الترتيب الهجائي.

ويعزز الحكم القضائي ذلك بالسند الذي يخول المحكمة الاتحادية العليا النظر في المصادقة، المتمثل بالمادة (93/ سابقاً) من الدستور، والمادة (4/ سابقاً) من قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم (11) لسنة 2007.

كما تنظر المحكمة في الاعتراضات الواردة على أسماء بعض الفائزين، لاسيما الاعاءات بوجود تهم بحقهم وتعود على المحاكم المختصة بشأنها للتعرف على موقفهم القانوني من تلك التهم هل هي صحيحة أم لا، وإلى أين وصلت إجراءات التحقيق في التهم الصحية منها.

وفق ذلك، تعلن المحكمة توصليها إلى الحكم القضائي، الذي قد يتضمن أكثر من شق، وله يشمل أسماء من تم إرجاء البت في تصديق فوزهم واحداً لآخر - إن جدوا - وسبب الإرجاء ونوع القضية المسندة اليهم ومادتها القانونية، والحكمة المختصة بحسمها، وهذا يمثل شفافية عالية في التعامل لكي يطع الجميع على سبب تأجيل المصادقة.

ويؤكد الحكم أن إرجاء النظر في المصادقة

بغداد - «القدس العربي»:

تنظّر القوى السياسية إعلان مفوضية الانتخابات، نتائج الفرز والعدّ اليديوي «رسمياً»، بعد أن انتهت أخيراً من هذه العملية التي طالت المحطات الانتخابية، المشهورة بالترزوير»، إضافة إلى انتخابات الحراك.

وعلمت «القدس العربي»، من مصدر مطلع في المفوضية، أن مجلس المفوضين عقد أمس اجتماعاً لاتخاذ قرار بشأن الإعلان عن نتائج الفرز والعدّ اليديوي، ولم يحدد المصدر موعد إعلان القرار، لكنه رجح أن يكون «خلال الساعات المقبلة».

وفي 6 آب/ أغسطس الجاري، أعلنت مفوضية الانتخابات، انتهاء عمليات الفرز والعدّ اليديوي بعد إلغاء إجراءاته في مكتب الرضاية.

والتقطت عمليات الفرز والعدّ اليديوي الجزئي، في 3 تموز/ يونيو الماضي، بعد قرار المحكمة الاتحادية الصادر بموجب الطعون المقدمة على التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب.

وبعد انتهاء الطعون على نتائج انتخابات عضوية مجلس النواب، فسُتكون أمام مرحلة المصادقة عليها من قبل المحكمة الاتحادية العليا.

وينص القانون العراقي، على أن تعقد المحكمة جلسيتها بحضور جميع أعضائها

## محكمة عراقية تقضي بإعدام شخصين إثر إدانتهم بالانتماء للدولة

بغداد - الأناضول: أصدرت محكمة عراقية، أمس الخميس، حكماً بإعدام شخصين اثنين، والسجن مدى الحياة بحق ثالث، أدنيوا بالانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح مجلس القضاء الأعلى، في بيان، أن محكمة جنائيات الكرخ أصدرت أحكامها الابتدائية بحق عناصر التنظيم الثلاثة (لم يسبهم)، وهي قابلة للتعليق في غضون 30 يوماً.

وأضاف أن «الثنين من المدانين حكم عليهما بالإعدام بعد ثبوت اشتراكهما في القتال ضد قوات أمنية وعسكرية في محافظتي نينوى (شمال)، والأنبار (غرب)، وفرساً إلى سوريا؛ حيث قبض عليهما هناك».

وتابع أن «المدان الثالث شارك في عمليات إرهابية، وألقي عليه القبض في محافظة كركوك (شمال)».

ولم يشر البيان إلى تواريخ إلقاء القبض أو تسلّم المدانين، أو تفاصيل مجريات المحاكمة من مساعي واعتقلت القوات العراقية الثنائي من مسلحي «الدولة» بعد انتهاء حرب بين الجانبين، استمرت ثلاث سنوات (2014 - 2017).

وانتهت الحرب بخصار التنظيم جميع الأراضي مساحتها حوالي 2014، والتي كانت تقدر بثلاث أجزاء البلاد، لكن خلايا متفرقة ما تزال تنشط في

بغداد - الأناضول: أصدرت محكمة عراقية، أمس الخميس، حكماً بإعدام شخصين اثنين، والسجن مدى الحياة بحق ثالث، أدنيوا بالانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح مجلس القضاء الأعلى، في بيان، أن محكمة جنائيات الكرخ أصدرت أحكامها الابتدائية بحق عناصر التنظيم الثلاثة (لم يسبهم)، وهي قابلة للتعليق في غضون 30 يوماً.

وأضاف أن «الثنين من المدانين حكم عليهما بالإعدام بعد ثبوت اشتراكهما في القتال ضد قوات أمنية وعسكرية في محافظتي نينوى (شمال)، والأنبار (غرب)، وفرساً إلى سوريا؛ حيث قبض عليهما هناك».

وتابع أن «المدان الثالث شارك في عمليات إرهابية، وألقي عليه القبض في محافظة كركوك (شمال)».

ولم يشر البيان إلى تواريخ إلقاء القبض أو تسلّم المدانين، أو تفاصيل مجريات المحاكمة من مساعي واعتقلت القوات العراقية الثنائي من مسلحي «الدولة» بعد انتهاء حرب بين الجانبين، استمرت ثلاث سنوات (2014 - 2017).

وانتهت الحرب بخصار التنظيم جميع الأراضي مساحتها حوالي 2014، والتي كانت تقدر بثلاث أجزاء البلاد، لكن خلايا متفرقة ما تزال تنشط في

بغداد - الأناضول: أصدرت محكمة عراقية، أمس الخميس، حكماً بإعدام شخصين اثنين، والسجن مدى الحياة بحق ثالث، أدنيوا بالانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح مجلس القضاء الأعلى، في بيان، أن محكمة جنائيات الكرخ أصدرت أحكامها الابتدائية بحق عناصر التنظيم الثلاثة (لم يسبهم)، وهي قابلة للتعليق في غضون 30 يوماً.

وأضاف أن «الثنين من المدانين حكم عليهما بالإعدام بعد ثبوت اشتراكهما في القتال ضد قوات أمنية وعسكرية في محافظتي نينوى (شمال)، والأنبار (غرب)، وفرساً إلى سوريا؛ حيث قبض عليهما هناك».

وتابع أن «المدان الثالث شارك في عمليات إرهابية، وألقي عليه القبض في محافظة كركوك (شمال)».

ولم يشر البيان إلى تواريخ إلقاء القبض أو تسلّم المدانين، أو تفاصيل مجريات المحاكمة من مساعي واعتقلت القوات العراقية الثنائي من مسلحي «الدولة» بعد انتهاء حرب بين الجانبين، استمرت ثلاث سنوات (2014 - 2017).

وانتهت الحرب بخصار التنظيم جميع الأراضي مساحتها حوالي 2014، والتي كانت تقدر بثلاث أجزاء البلاد، لكن خلايا متفرقة ما تزال تنشط في

بغداد - الأناضول: أصدرت محكمة عراقية، أمس الخميس، حكماً بإعدام شخصين اثنين، والسجن مدى الحياة بحق ثالث، أدنيوا بالانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وأوضح مجلس القضاء الأعلى، في بيان، أن محكمة جنائيات الكرخ أصدرت أحكامها الابتدائية بحق عناصر التنظيم الثلاثة (لم يسبهم)، وهي قابلة للتعليق في غضون 30 يوماً.

وأضاف أن «الثنين من المدانين حكم عليهما بالإعدام بعد ثبوت اشتراكهما في القتال ضد قوات أمنية وعسكرية في محافظتي نينوى (شمال)، والأنبار (غرب)، وفرساً إلى سوريا؛ حيث قبض عليهما هناك».

وتابع أن «المدان الثالث شارك في عمليات إرهابية، وألقي عليه القبض في محافظة كركوك (شمال)».

ولم يشر البيان إلى تواريخ إلقاء القبض أو تسلّم المدانين، أو تفاصيل مجريات المحاكمة من مساعي واعتقلت القوات العراقية الثنائي من مسلحي «الدولة» بعد انتهاء حرب بين الجانبين، استمرت ثلاث سنوات (2014 - 2017).

وانتهت الحرب بخصار التنظيم جميع الأراضي مساحتها حوالي 2014، والتي كانت تقدر بثلاث أجزاء البلاد، لكن خلايا متفرقة ما تزال تنشط في

## الأحزاب الشيعية في العراق تواصل انتقاداتها للعقوبات الأمريكية ضد إيران

بغداد - «القدس العربي»:

تواصلت ردود الفعل الشيعية في العراق ضد العقوبات الأمريكية على إيران، إذ اعتبر زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، فرض العقوبات على إيران «تجاوزاً» على الإرادة الدولية والالتفاتات والتعهدات المبرمة، داعياً أطراف النزاع إلى الجلوس على طاولة الحوار والابتعاد عن «أساليب تجويع الشعوب».

وقال مكتب الحكيم في بيان، إن الأخير استقبل «السيفير الإيراني» في بغداد إرج مسجدي، مبيّناً أن الطرفين «بحثا تطورات المشهد السياسي المحلي والإقليمي والعلاقات بين البلدين الجارين، والعقوبات الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتداعياتها على المنطقة»، وأكد الحكيم، حسب البيان، أن «هذا التصعيد يضر بمصالح دول المنطقة وشعبها»، مضيفاً أن «العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية تدعوا لتجاوز الأزمات»، مجدداً الدعوة إلى «جلوس أطراف النزاع على طاولة الحوار والابتعاد عن لغة التهديد وأساليب تجويع الشعوب».

في الأثناء، أعلنت منظمة «بدر»، رفضها القاطع لأي حصار على أي بلد من بلدان العالم، معتبرة، العقوبات الأمريكية على إيران أنها «مخالفة» لكل الأعراف والمواثيق الدولية، داعية العراقيين حكومة وشعباً إلى «الوقوف» مع الشعب الإيراني.

وقالت المنظمة التي يترعها رئيس إنفا «مدتين وبشدة العقوبات وغير المشروعة والأحادية التي فرضتها أمريكا على الشعب الإيراني الأبي والجمهورية الإسلامية»، مؤكدة أن «العقوبات الأمريكية الإسلامية، مفادها استنصار الاقتصادي للحكومة العراقية مظهر محمد صالح، أن العقوبات الأمريكية على إيران وضعت العراق في «موقف حرج»، مبيّناً وجود حراك دبلوماسي بشأن هذا الملف.

وقال إن «العراق يسعى إلى إيجاد حلول وبدائل وهناك حراك دبلوماسي لإيجاد مخرج من هذا الوضع، وهو وضع صعب»، وفقاً لموقع «شفق نيوز».

وعزاً صالح، تعقيد موقف العراق إلى ثلاثة أسباب، أولها أن هناك تجارة متجزئة بين العراق وإيران، حيث يصل حجمها في القطاع الخاص على 7 مليارات دولار، من غير الاستيراد الحكومية».

وأضاف أن «السبب الثاني هو أن العراق يستورد من إيران نحو 6 آلاف ميغواط من الكهرباء، وهي تشكل ثلث الاحتياجات من الطاقة، في ظل الأزمة التي يعيشها العراق حالياً».

وأردف أن «العقوبات الثالثة هي السياحة الدينية، في اعتبار أن نحو مليونين ونصف المليون زائر إيراني يتوافد على العراق سنوياً».

## فريق دولي يبدأ مهامه في العراق لتوثيق جرائم «الدولة» انطلاق الخطة الأممية لإعمار الموصل والأنقاض والمخلفات الحربية أبرز المعرفلات

بغداد - «القدس العربي»:

أطلق برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الهابيتات» ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» تقريراً بعنوان «إعمار مدينة الموصل».

وتكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» في بيان أن «برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهابيتات) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) استضافا في 8 آب/ أغسطس 2018، ورشة العمل الأولى لوضع الإطار التخطيطي الأولى لإعادة إعمار الموصل، في جامعة الموصل مع قادة وخبراء من حكومة العراق والأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والجمع المدني».

وأضافت: «ممن تحرير الموصل، بدأت أعمال إعادة البناء والإعمار في جميع أنحاء المدينة، بما في ذلك مبانى التراث الثقافي والأمان العاملة، لا سيما في المدينة القديمة»، مبيّنة أن «مطلبات إزالة كميات الأنقاض الكبيرة بسبب الملوثات المتفجرة قد أبطأت وتيرة أعمال الإعمار بشكل كبير».

وحسب «يونامي»، «بقي التدمير الأساسي للموصل دونما تحديث منذ عام 1974، كما وتبين دراسة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أن عدم وجود خطة رئيسية محددة أدت إلى نمو المستوطنات العشوائية بدون بنية

## فريق دولي يبدأ مهامه في العراق لتوثيق جرائم «الدولة» انطلاق الخطة الأممية لإعمار الموصل والأنقاض والمخلفات الحربية أبرز المعرفلات

بغداد - «القدس العربي»:

أطلق برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الهابيتات» ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» تقريراً بعنوان «إعمار مدينة الموصل».

وتكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» في بيان أن «برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهابيتات) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) استضافا في 8 آب/ أغسطس 2018، ورشة العمل الأولى لوضع الإطار التخطيطي الأولى لإعادة إعمار الموصل هو رؤية واستراتيجية تشريكية شاملة مدعومة بالبيانات التي من شأنها تسهيل انتقال المدينة من مرحلة الاستجابة للطوارئ ومرحلة الاستقرار إلى إعادة الإعمار، من خلال توفير مبادئ توجيهية متفق عليها لأنشطة إعادة الإعمار».

وبيّنت أن «الورشة تم افتتاحها من قبل نوبل حمداني السلطان، محافظ نينوى، الذي أكد، حسب البيان، على ضرورة التنسيق بين الجهات الفاعلة المتعددة العاملة في إعادة إعمار الموصل».

كما حثت مارتا روديس، نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، المنسق المقيم، منسق الشؤون الإنسانية، الجميع على «إعادة بناء الموصل للعمل معاً من أجل رؤية مشتركة ومنهج منسق، ينبغي أن يسترشد بالإطار التخطيطي الأولى لإعادة إعمار الموصل».

ونوهت البعثة إلى أن «هذه الورشة ستنتج

## فريق دولي يبدأ مهامه في العراق لتوثيق جرائم «الدولة» انطلاق الخطة الأممية لإعمار الموصل والأنقاض والمخلفات الحربية أبرز المعرفلات

بغداد - «القدس العربي»:

أطلق برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الهابيتات» ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» تقريراً بعنوان «إعمار مدينة الموصل».

وتكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» في بيان أن «برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهابيتات) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) استضافا في 8 آب/ أغسطس 2018، ورشة العمل الأولى لوضع الإطار التخطيطي الأولى لإعادة إعمار الموصل هو رؤية واستراتيجية تشريكية شاملة مدعومة بالبيانات التي من شأنها تسهيل انتقال المدينة من مرحلة الاستجابة للطوارئ ومرحلة الاستقرار إلى إعادة الإعمار، من خلال توفير مبادئ توجيهية متفق عليها لأنشطة إعادة الإعمار».

وبيّنت أن «الورشة تم افتتاحها من قبل نوبل حمداني السلطان، محافظ نينوى، الذي أكد، حسب البيان، على ضرورة التنسيق بين الجهات الفاعلة المتعددة العاملة في إعادة إعمار الموصل».

كما حثت مارتا روديس، نائبة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، المنسق المقيم، منسق الشؤون الإنسانية، الجميع على «إعادة بناء الموصل للعمل معاً من أجل رؤية مشتركة ومنهج منسق، ينبغي أن يسترشد بالإطار التخطيطي الأولى لإعادة إعمار الموصل».

ونوهت البعثة إلى أن «هذه الورشة ستنتج

## دعا إلى ضرورة تجنب «الصفحات الصفراء» وأكد أن الكنيسة ليس لديها ما تخفيه

# بابا الأقباط يتعهد بقرارات جديدة لضبط النظام الرهباني... والأنبا ابيفانيوس قتل ب«سيخ حديد»

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

لا يمكن فهم الأزمة التي تشهدها الكنيسة القبطية المصرية وتعد الأقباط في تاريخها الحديث، دون العودة لعقود مضت، بدأ فيها خلاف عقائدي داخل الكنيسة بين البابا شنودة الراحل، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية السابق، والأب متى المسكين الذي ترأس دير أبو مقار، الذي شهد حادث قتل رئيسه الأنبا ابيفانيوس، وهو الخلاف الذي استمر لعقود وأسفر عن استقلال الدير ماليًا وإداريًا عن الكنيسة، في وقت منع البابا شنودة كتب الأب المسكين من التداول في الكنائس القبطية باعتبارها تتضمن «هرطقة» و«خالف» العقيد الأرثوذكسية.

أزمة الدير المستقل والخلاف العقائدي عادت من جديد لصورات الأقباط المتبادلة، مع رحيل البابا شنودة، وترسيم البابا تواضروس، بابا الأقباط السـ 118 في الكاتدرائية، بعد الحديث عن عزم البابا تواضروس اتخاذ خطوات إصلاحية في الكنيسة، وتوقيع على قرار تاريخي خلال زيارة بابا الفاتيكان إلى مصر العام الماضي خاص بوحدة المعمودية، وهو الأمر الذي كانت ترفضه الكنيسة في عهد البابا شنودة حيث كان يرفض الاعتراف بمعمودية الكاثوليك.

وشهدت الكنيسة خلال الشهور الماضية خلافات واسعة، بين مؤيدي البابا، وبين ما يسمى الحرس القديم داخل الكنيسة القبطية، حيث اتهمت مجموعة تحمل اسم «حملة الإيمان» معروفة علاقتها بالأنبا موسى أحد أهم رجال البابا الراحل، تواضروس بالانحراف عن نهج شنودة والهرطقة.

الخلاف الأخير الذي سبق الأزمة الكبرى، تمثل في مهاجمة مجموعات قبطية ظهور صورة للاب متى المسكين أواخر النصف الماضي في احتفالات مدارس الأحد، بوجود البابا تواضروس الثاني، معتبرين أن الأب المسكين لم



البابا تواضروس

في أي تعاملات مالية أو مشروعات لم يكلفه بها دبره، أو الوجود خارج الدير بسدون ميرر والخروج والزيارات بدون إذن مسبق من رئيس الدير، كما منحت الرهبان مدة شهر لنقل أي صفحات أو حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي والتخلي الطوعي عن هذه السلوكيات والتصرفات التي وصفها بأنها لا تليق بالحياة الرهبانية، وقبل اتخاذ الإجراءات الكنسية معهم.

البابا تواضروس الثاني بطريك الكرازة المرقسية، أعلن، أمس الأول الأربعاء، أنه سيصدر قرارات أخرى لضبط النظام الرهباني، مؤكداً أن على الرهبان أن يعيشوا في الدير لأن ذلك هو اختيارهم في الأساس.

وأوضح أن القرارات الأخيرة التي أصدرتها اللجنة التابعة للمجمع المقدس والمختصة بشؤون الرهبان والأديرة كانت من أجل ضبط النظام الرهباني.

وتحدث خلال عظته عن الأحداث التي شهدها دير أبو مقار خلال الأيام الماضية، حيث قال فيها إن «التحقيقات التي تجريها الشرطة والنيابة في حادثة مقتل الأنبا ابيفانيوس أسقف ورئيس دير أبو مقار في وادي النطرون ما زالت مستمرة»، مؤكداً أن «لم يتم الوصول للجاني حتى الآن».

وتابع: «الكيان الرهباني كيان نقي، وأن النظام نفسه تم اختياره عبر قرون عديدة»، مطالباً بضرورة أن يحافظ الشعب المسيحي على نقاوة الأبناء الرهبان والابتعاد عن حياتهم».

وعلق على واقعة محاولة انتحار الراهب فلتاوس المقاري، قائلاً: «سمعنا إن راهبا حاول أن يتنحّر، ويهوذا حاول يتنحّر بعد ما باع السيد المسيح»، في إشارة منه إلى يهوذا الإسخريوطي الذي كان أحد تلاميذ السيد المسيح وخاتمه.

وتبته البابا إلى ضرورة تجنب «الصفحات الصفراء» إذا «كان في وسائل الإعلام أو صفحات التواصل الاجتماعي، وأن الكنيسة أيضاً ليس لديها ما تخفيه، وأن الرئيس عبد الفتاح السيسي ذكر أن مصر تعرضت في

وإله الأضواء».

وأكد، في بيان، تلقيه مبادرة مرزوق بالتقدير والاحترام لشخص مطلق النداء، ولمعظم ما ورد في بؤهوا من اجتهادات فمنته تستوجب حواراً وطنياً معقفاً بين كافة أطراف الجماعة الوطنية المصرية، كذلك، ثمن إبراهيم منير، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر ما وصفها بـ«المبادرات والتصورات المخصصة المختلفة التي تهدف للوصول إلى مخرج من الأزمة»، رغم تحفظ واختلاف الجماعة مع كثير من بنود وتفاصيل هذه المبادرات».

إلى ذلك، أعلن مركز العلاقات المصرية الأمريكية دعمه لمبادرة مرزوق، معرباً عن كامل تقديره لكافة المبادرات الماضية التي تؤكد الحاجة الملحة لحل تاجح وناجح لأزمة مصر.

ومركز العلاقات المصرية الأمريكية، هو منظمة غير حكومية تعليمية وإغاثية، وقد تم تأسيسه من قبل عدد من المصريين المقيمين في أمريكا عام 2013، وتم تسجيله رسمياً في ولاية ميريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية.

قال عضو المركز، أمين محمود: «علنا بتأييدنا لمبادرة السفير معصوم مرزوق بتأكيدنا على استمرار دعمنا لمبادرة العلاقات المصرية الأمريكية والجماعية، ونحن نقدم خالص الشكر والامتنان لكافة المبادرات الأخرى التي صدرت نظراً للمجهود الكبير الذي بذل فيها».

تكن له علاقة بالمدارس بل كان ضدّها وأفكارها، حدث مقتل الأنبا ابيفانيوس، رئيس دير الأنبا مقار في محافظة البحيرة شمال مصر، والمعروف بآثامه لأفكار الأب المسكين، يأتي في سياق هذا الخلاف التاريخي بين الدير والكنيسة القبطية، خاصة ما تردد عن تمسك البابا بتسليم الملف للأجهزة الأمنية للكشف عن القاتل الحقيقي، ليعقبه قرار تجريد الراهب أشعيا من رهبنته وعودته لاسمه وأثام تواضروس، قيل أن يقدم هو

## قدمت ضده 6 بلاغات بعد اقتراحه إجراء استفتاء على بقاء السيسي شخصيات مصرية تتضامن مع معصوم مرزوق ضد حملة «التشهير والاتهام بالخيانة»

## طلب إحاطة برلماني حول زيادة فاتورة استيراد مصر للمخلفات

القاهرة - «القدس العربي»: وجهت عضو مجلس النواب المصري، شيرين فراج، طلب إحاطة عاجلاً، لكل من رئيس مجلس الوزراء، وزراء التنمية المحلية، والبيئة، والصناعة، بشأن زيادة فاتورة استيراد مصر للمخلفات.

وقالت إن «فاتورة استيراد النفايات والمخلفات وصلت بقيمة إجمالية 5 مليارات جنيه، في الفترة من 1 يناير/ كانون الثاني 2018، إلى 40 أبريل/ نيسان من العام نفسه، ما يعادل زيادة 20 % عن الفترة نفسها من العام الماضي وهي بمقدار 700 مليون جنيه والذي بلغ 4.33 مليار جنيه في الفترة من 1 يناير/ كانون الثاني 2018، إلى 30 أبريل/ نيسان من نفس العام الماضي».

وأضافت: «قمت بإثارة مشكلة القمامة وسوء إدارتها والكارثة البيئية الجسيمة والتلوث الناتج عنها بالإضافة إلى إهدار تلك الثروة التي لو أحسن استغلالها لعادت بالنفع الاقتصادي والاجتماعي والصحي والبيئي، ولكن للأسف قامت الحكومة بالتسويف والمماطلة وأوضحت عدم الرغبة في الحل من خلال إيقافها للأفكار الجادة لحل المشكلة جزئياً».

وتابعت: «ظهر السبب جلياً من خلال ما ظهر وتبين من فاتورة استيراد النفايات، وتساءلت: «لصالح من أن تترك القمامة في الشوارع ومدافن القمامة تبت سموها ليل نهار للمواطنين معلنة إصرارها على إصابتهم بالأمراض القاتلة والمسرطنة تحت سمع وبصر وزارة البيئة».

وزادت: «لصالح من أيضاً ندفع تلك الفاتورة الاستيرادية في زمن تحتاج فيه مصر إلى العملة الصعبة وتترك القمامة في الشوارع، فإن دولاً أخرى استطاعت أن تجعل من تدوير المخلفات صناعة ودخلاً قومياً وفي مصر تقاعس مسؤولو البيئة والتنمية المحلية عن القيام بدورهم، وإلى متى سنستمر مهزلة القمامة وإهدار المال العام».

وتابعوا «على الرغم من كوننا لسنا طرفاً في تلك المبادرة، إلا أننا نرفض وندين بشدة ما يتعرض له السفير معصوم أو أي مواطن آخر من تهديدات ومن حملات تشويه وإتهام بالخيانة ثمناً لإبداء رأيه بشجاعة في شأن عام يمس مستقبل بلد ومصير شعب بأكمله مجرد أنه عبر عن رأيه كمواطن مصري غيور على مصلحة بلده ويسعى إلى تجنبها للدول في حالة من القوضى».

وتكردوا «تمسكهم بالسعي إلى بناء مصر دولة مدنية ديمقراطية حديثة يحترم فيها الدستور والقانون من الجميع، كما نلتزم بالعمل على إقامة مجتمع الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة بكافة الطرق وباستخدام الأساليب والأدوات الديمقراطية السلمية الاعتراف عليها في الديمقراطيات الحديثة».

وشددوا على أن «تحقيق الاستقرار للبلاد والأمن والأمان للمواطنين لن يأتي سوى باحترام الدستور وفتح المجال السياسي والسماح لكافة القوى والفعايلات الحية في المجتمع للعمل بحرية وسط الجماهير وإطلاق حرية الرأي والتعبير والتنظيم المستقل وإبادة حوار مجتمعي تعدد فيه الآراء والرؤى وإبفراج الفوري واحتياطياً للمحاكمة العاجلة الناجزة».

ومنذ اللحظة الأولى التي وجه فيها مرزوق مبادرته توالى البلاغات التي يقدمها محامون

سواء للنائب العام أو نيابة أمن الدولة العليا أو النيابة العامة في المحافظات، وتتهمة بمحاولة قلب نظام الحكم وتعمد إثارة الرأي العام، وإهانة الهيئة القضائية المطلقة في المستشار حنفي جبالي، رئيس المحكمة الدستورية العليا.

ووصل عدد البلاغات التي استهدفت مرزوق 6 بلاغات، وطالب مقدموها بضبطه وإحضاره وإدراجها على قوائم الممنوعين من السفر.

وأحد البلاغات التي استهدفت معصوم، قدمه طارق معصوم، المحامي بالنقض والدستورية العليا، للمحامي سمير الششتاوي ببلاغ إلى الإسكندرية، اتهمه فيه بإهانة الهيئة القضائية ممثلة في رئيس المحكمة الدستورية العليا.

كما تقدم المحامي سمير الششتاوي ببلاغ إلى قسم شرطة أول أكتوبر، ضد مرزوق، اتهمه فيه بالتحريض على قلب نظام الحكم.

وكان المحامي سمير صبري افتتح مسلسل البلاغات ضد مرزوق، حيث قدم بلاغاً ضده للنائب ونيابة أمن الدولة العليا. وطالب بضبطه وإحضاره ومنعه من مغادرة البلاد والتحقيق معه وتقديمه للمحاكمة الجنائية العاجلة».

لكن المبادرة نالت في المقابل قبولاً من قبل أطراف في المعارضة، إذ عبّر حزب «غد الثورة»، الذي يتزعمه المرشح الرئاسي الأسبق، أمين نور، عن تقديره الكامل لكافة المبادرات التي «طرحت على الرأي العام المصري في الفترة الأخيرة، لما

تبعوا «على الرغم من كوننا لسنا طرفاً في تلك المبادرة، إلا أننا نرفض وندين بشدة ما يتعرض له السفير معصوم أو أي مواطن آخر من تهديدات ومن حملات تشويه وإتهام بالخيانة ثمناً لإبداء رأيه بشجاعة في شأن عام يمس مستقبل بلد ومصير شعب بأكمله مجرد أنه عبر عن رأيه كمواطن مصري غيور على مصلحة بلده ويسعى إلى تجنبها للدول في حالة من القوضى».

وتكردوا «تمسكهم بالسعي إلى بناء مصر دولة مدنية ديمقراطية حديثة يحترم فيها الدستور والقانون من الجميع، كما نلتزم بالعمل على إقامة مجتمع الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة بكافة الطرق وباستخدام الأساليب والأدوات الديمقراطية السلمية الاعتراف عليها في الديمقراطيات الحديثة».

وشددوا على أن «تحقيق الاستقرار للبلاد والأمن والأمان للمواطنين لن يأتي سوى باحترام الدستور وفتح المجال السياسي والسماح لكافة القوى والفعايلات الحية في المجتمع للعمل بحرية وسط الجماهير وإطلاق حرية الرأي والتعبير والتنظيم المستقل وإبادة حوار مجتمعي تعدد فيه الآراء والرؤى وإبفراج الفوري واحتياطياً للمحاكمة العاجلة الناجزة».

ومنذ اللحظة الأولى التي وجه فيها مرزوق مبادرته توالى البلاغات التي يقدمها محامون

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدر عدد من الشخصيات العامة المصرية بيان تضامن مع مساعد وزير الخارجية الأسبق معصوم مرزوق، ضد الحملة الإعلامية التي تستهدفه منذ إعلانه مبادرة لحل الأزمة السياسية التي تشهدها مصر، والتي تضمنت إجراء استفتاء شعبي على بقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتشكيل مجلس انتقالي لإدارة البلاد.

وتضمنت قائمة الموقعين على البيان كل من المرشح الرئاسي السابق حمدني صباحي، وحامد جبر عضو أمانة المؤتمر القومي العربي، والكتب الصحافي عمار علي حسن وآخرين.

وجاء في البيان، أن السفير معصوم مرزوق تعرض في الأيام القليلة الماضية لحملة من التشهير والتشويه واتهام بالخيانة مجرد تجرئه بإطلاق مبادرة قدم فيها من وجهة نظره رؤية لإفقاد البلاد من أزمتها المحدقة».

وأضاف الموقعون على البيان: «من منطلق موقفنا الديمقراطي الأميل والثابت والإيمان بحرية الرأي والتعبير، تؤكد على حق أي مواطن مصري مهتم بشؤون بلاده أن يتبنى أو يدعو بحرية إلى ما يشاء من مواقف سياسية يرى أنها قد تنقذ البلاد من أزمتها التي باتت تهدد أمنها واستقرارها طالما يلتزم في ذلك بما جاء بالدستور ويحترم القانون، بغض النظر عن اختلافنا أو اتفاقنا مع هذا الأسلوب أو ذاك في العمل».

## اجتماع طارئ لوزراء خارجية «إيغاد» في الخرطوم

# معارضة جنوب السودان: سيلفاكير غير مؤهل للعفو عن مشار

إشراف «إيغاد» واستضافت الخرطوم، منذ أسابيع، مباحثات بين فرقاء الجارة الجنوبية، لإنهاء الحرب في البلاد، المستمرة منذ 2013، أي بعد عامين من الانفصال عن السودان.

وفي 25 يوليو/تموز الماضي، وقعت الحكومة والمعارضة المسلحة بدولة جنوب السودان، في الخرطوم، بالأحرف الأولى، على اتفاق تقسيم السُلطة.

وانطلقت جولة المباحثات الأخيرة، في 28 يونيو/حزيران الماضي، في الخرطوم، غداة توقيع رئيس دولة جنوب السودان، سيلفاكير ميارديت، وزعيم المعارضة المسلحة، ريك مشار، على اتفاق وقف إطلاق نار دائم.

وانفصلت جنوب السودان، عن السودان عبر استفتاء شعبي، عام 2011، وتشهد منذ 2013 حرباً أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة.

وخلفت الحرب نحو 10 آلاف قتيل، وشردت مئات الآلاف من المدنيين، ولم يقلع في إنهايتها اتفاق سلام أبرم في أغسطس/آب 2015، و«إيغاد» منظمة حكومية أفريقية شبه إقليمية، تأسست عام 1996، وتتخذ من جيبوتي مقراً لها، وتضم كل من: إثيوبيا، كينيا، أوغندا، الصومال، جيبوتي، زيربيا، السودان، ودولة جنوب السودان.



اجتماع لوزراء خارجية «إيغاد» في الخرطوم

وقال كبير على التلفزيون الرسمي في وقت متأخر من أول أمس الأربعاء إن مشار وغيره من المقاتلين سوف يتم العفو عنهم.

في المواجهة، انطلقت في العاصمة السودانية الخرطوم، الخميس، الجلسة الافتتاحية للاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في «الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا» (إيغاد)، للترتيب لجولة ثالثة لمفاوضات الفرقاء في جنوب السودان.

ويشارك في الاجتماع الطارئ ممثلون عن دول «الترويكا» (الولايات المتحدة، وبريطانيا والترويج) والاتحاد الأفريقي.

قال وزير خارجية السودان، الدرديري محمد أحمد، إن «الاجتماع يهدف للترتيب للجولة الثالثة من المفاوضات فرقاء جنوب السودان في الخرطوم».

وأضاف أن «الاجتماع يهدف أيضاً لتفعيل وهيكلة الآليات الخاصة

جوبا - الأناضول: انتقدت المعارضة المسلحة في جنوب السودان العفو العام الذي أصدره الرئيس سيلفاكير ميارديت بحق زعيمها ريك مشار وبقية الجماعات المسلحة التي كانت تحارب ضد الحكومة.

وقالت المعارضة المسلحة في بيان، أمس الخميس، «كبير غير مؤهل للعفو عن مشار لأنه متورط في جرائم ضد الإنسانية».

وأضافت «الحقيقة هي أن القائد المتورط في جرائم ضد الإنسانية غير مؤهل للعفو عن أي شخص آخر، على سيلفاكير بدلا من ذلك أن يطلب الصخ والسماح من ريك مشار بالتحديد ومن شعب جنوب السودان عامة».

وأشارت إلى أن زعيمها ريك مشار رجل سلام، واتفاق السلام هو الذي سيأتي به إلى العاصمة جوبا، وليس العفو الذي أصدره الرئيس سيلفاكير.

واتهمت المعارضة في بيانها سيلفاكير به الوقوف وراء الحرب التي شهدتها البلاد منتصف ديسمبر / كانون الأول 2013، حيث قام بإزهاق أرواح المواطنين الأبرياء من قبيلة (النوير)، كما قام بالانقلاب على اتفاق السلام حينما حاول اغتيال ريك مشار في جادة القصر الرئاسي في جوبا عام 2016».

## 4 دول تبحث في الخرطوم إنشاء مركزين لمحاربة الجرائم العابرة للحدود

الخرطوم - الأناضول: بدأ في الخرطوم، أمس الخميس، اجتماع وزاري لدول السودان، ليبيا، تشاد والنيجر، لبحث إنشاء مركز مشترك لتبادل المعلومات وآخر للعمليات العسكرية، لمحاربة الجرائم العابرة للحدود.

وقال وزير الخارجية السوداني، الدرديري محمد أحمد، خلال افتتاح الاجتماع الوزاري الثالث إن «الدول الأربع لديها الرغبة في التعاون المشترك، لتحقيق الأمن والاستقرار على حدودها».

وأضاف أن الاجتماعات «ستبحث إنشاء مركز مشترك لتبادل المعلومات، ومركز عمليات موحد».

وتابع أن هذه الدول ستوقع، في ختام اجتماعاتها، اتفاقاً للتعاون العدلي والقضائي والأمني بينها.

وأعرب وزير خارجية ليبيا، محمد سبيالة، عن تطلعه إلى «خروج الاجتماعات بنتائج إيجابية، لأن الجهد المشترك يحقق الأمن للجميع، خاصة وأن خطر الإرهاب يهدد الجميع».

وشدد على أن «ضعف الأمن أوجد مناخاً (مناسباً) للجماعات الإرهابية والجرمة».

كذلك أكد وزير خارجية تشاد، محمد زين شريف، أن «التنسيق الأمني بين الدول الأربع يعزز من وقف التحولات التي تحدث في جنوب ليبيا من انتشار الممرتقة والتطرفين».

وحت وزير الخارجية النيجري، محمد بازوم، على «تبادل المعلومات بين الدول، وتشكيل آليات جديدة لمراقبة الحدود لا تكفي بتأمين المساحة الجغرافية، لكن تعمل على تحقيق التنمية وازدهار الاقتصاد».

وعلى هامش الجلسة الافتتاحية، قال وزير الخارجية السوداني: «سنبحث تبادل المعلومات المتعلقة بنشاط مهربي السلاح والبشر وكافة الجرائم العابرة للحدود».

وردا على سؤال بشأن آليات عمل ومقار المركزين المعلوماتي والعسكري، أجاب أحمد بقوله: «لا نحدد بعد الآليات التنفيذية ودولة المقر للمركزين، لكن الاجتماع سيبحث الترتيبات المتعلقة بنشر تلك القوات وتكوينها ومراكز قيادتها».

وانطلقت الاجتماعات بين الدول الأربع على مستوى لجنة الخبراء.

ووقع السودان، ليبيا، تشاد والنيجر، في العاصمة التشادية أنجمينا يونيو/حزيران الماضي، اتفاقاً لتأمين بين الدول الأربع على مراقبة الحدود المشتركة، وتنشط على الحدود المشتركة للدول الأربع عصابات تهريب للبشر والسلاح والوقود.

وطرحت الخرطوم، في أبريل/ نيسان الماضي، مشروع بروتوكول للتعاون المشترك يشمل السودان، تشاد، النيجر وليبيا، لتأمين الحدود ومحاربة الإرهاب.

## وفاة رهينة لدى «الدولة» في ظروف غامضة ومشيجة الدورز تطالب النظام بضبط فصائله

دمشق – «القدس العربي»:

أبلغ تنظيم «الدولة» عن وفاة إحدى المختطفات لديه من محافظة السويداء جنوبي سوريا، عازياً السبب إلى تدهور وضعها الصحي، حيث تعاني من بعض الأمراض المزمنة، فيما شكك أهالي المحافظة بالظروف المحيطة بالسيدة، والتي أدت إلى وفاتها، بالتزامن مع إصدار «مشيخة العقل» لدى الطائفة الدرزية بياناً استنكرت خلاله تمثيل بعض الجبهات المسلحة بجثة المقاتل التابع لتنظيم الدولة، مطالبة بقيادة العمليات العسكرية لدى النظام السوري في البداية بضبط عمل الفصائل الريفية التي تقاتل إلى جانبها.

مصدر أهلي مطلع من ريف السويداء أوضح لـ «القدس العربي» أن ذوي السيدة «زاهية فواز الجباعي» 65 عاماً، تلقوا صباح أمس الخميس أخطاراً تطبيق «الوتس اب» من عناصر تنظيم الدولة بوفاة السيدة بسبب ما وصفوه مضاعفات صحية، وأرسلوا صورة لعائلتها تظهر فيها «زاهية»، وهي متوفاة وملقاة على الأرض، ونقل المتحدث عن أحد أفراد العائلة قوله إن «زاهية تعاني من مرض السكر وأمراض قلبية»، مدير شبكة أخبار السويداء 42 الذي لقب نفسه «ريان المعروف» نفى في اتصال مع «القدس العربي» ظهور آثار كدمات أو دماء على جسد «زاهية» حسب صورها، مشيراً إلى عجز الأهالي عن معرفة الظروف المحيطة بالمتحجزين، و«عما إذا ما كان تنظيم الدولة يرتكب انتهاكات بحق الرهائن، مرجحاً أن يكون هناك نوع من التعذيب أدى إلى مضاعفات صحية تم إلى وفاة»، وكانت ميليشيا عسكرية موالية للنظام، يرجح أنها تابعة للحزب السوري القومي الاجتماعي، أعدمت الثلاثة، أسيراً من عناصر تنظيم «الدولة» قبل أن يعجز نفسه، وذلك في ساحة رئيسية وسط مدينة السويداء جنوبي سوريا، فيما أغلق النظام السوري الشوارع الرئيسية المؤدية إلى «ساحة المشنقة» فأتاح المجال أمام الشبان والمسلحين للتصليح بجثته.

وأعرب مقر المرجع الديني الأعلى للطائفة الدرزية المعروف باسم «مشيخة عقل الطائفة» في السويداء عن استنكاره التمثيل «بجثث القتل» مطالباً بعدم ارتكاب أي انتهاكات منافية للعقيدة والأخلاق والإنسانية، وحمل البيان الصادر عن «مشايخ العقل يوسف جربوع وحمود الحناوي» أمس الخميس توصيات رافضة «التمثيل بالجثث والغلاة بالاستعراض الكاذب المخالف للدين والعقيدة التوحيدية وللعرف والأخلاق والمبادئ الإسلامية من أعمال منافية ومسيئة لنا ولجمعتنا تحتم علينا التنبية كي لا نكتثر، ونبالغ التظاهر والسماع في جميع القرى المتاخمة للبادية وداخل المدينة، والتمسك بالأرض وعدم ترك البيوت والنزوح إلى أي منطقة»، واعتبر التمثيل بجثة الأسير من تنظيم الدولة «صرفاً فريداً» مشيراً إلى ضرورة عدم التعدي على الوافدين أو أبناء العشائر القاطنين في المحافظة والتآني والعودة إلى المرجعيات، وطالب مشيخة العقل بقيادة العمليات العسكرية لدى النظام السوري في البداية بضبط عمل الفصائل الريفية التي تقاتل إلى جانبها.

### معارضون سوريون

#### يطلقون اسم اردوغان على ميدان في عفرين

■ بيروت – د ب: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومسؤولون أكراد أمس الخميس، إن المعارضين المسلحين السوريين المتحالين مع تركيا والذين يسيطرون على مدينة عفرين التي تستكنها أغلبية كردية في شمال سوريا، أطلقوا اسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الميدان الرئيسي بالمدينة. وفي آذار/مارس استولت القوات التركية والمتزودون المتحالون معها على عفرين من الميليشيات الكردية، التي اعتبرتها نفرة إرهابية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إنهم غيروا اسم ميدان ناروز في مدينة عفرين إلى ميدان أردوغان.

ونكرت وكالة الأنباء الأناضول الرسمية التركية أن البرلمان الإقليمي في عفرين غير أسماء ثلاثة شوارع في وسط الجيب، وأشارت إلى إطلاق اسم اردوغان على شارع ستيت هاوس بوليفارد، وتم إطلاق اسم غصن الزيتون على شارع آخر، وهو اسم لحملة العسكرية التي شنتها تركيا والمقاتلين المتحالين في عفرين في كانون الثاني/يناير الماضي، بينما حمل شارع نيروز، وهو مهرجان ريبي كرز سوري، اسم صلاح الدين الأيوبي، في إشارة إلى الحارب السلمي الشهير في العصور الوسطى. واتهم المسؤولون الأكراد، وحلفاء تركيا السوريين في عفرين بالسعي لتغيير هوية المنطقة.

### دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

أخطرت الدول الضامنة لاتفاق أستانة الأمم المتحدة بأنها تبذل قصارى جهدها لتفادي أي معركة من شأنها تهديد حياة 4 ملايين شخص في آخر منطقة منخفضة التصعيد في سوريا، بينما أعرب مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا يان إيغلاند الخميس عن امله في أن يتوصل المبعوثون الدبلوماسيون والعسكريون إلى اتفاق لتجنب «إراقة الدماء» في ادلب، وعلى ضوء تلك الأخطارات اعتبر خبراء ومحللون أن تطمينات الأمم المتحدة تجاه ادلب ومحيطها لا يضمن عدم وقوع معركة في ادلب، بقدر ما يعد انعكاساً لتدابير الدول وتنسيقاً في إطار المحادثات القائمة لتحديد مصير منطقة خفض التصعيد الرابعة، تزامناً مع قصف لقوات النظام لمدينة ادلب وحشود عسكرية ضخمة له ولميليشيات إيرانية وأخرى تابعة لها عقاديساً وسياسياً في أرياف حلب، وسط نشاط خلايا النظام على ضوء إسقاط مروحياته العسكرية منشورات تدعو السكان إلى «النصاح مع الحكومة» وبقية السؤل ورغم تطمينات «ترويكأ أستانة»، روسيا وإيران وتركيا بعد تحذير أممي من كارثة فيها... هل اقتربت ادلب من الحرب؟ فقد نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان نسخة من المنشورات، جاء فيها «الحرب اقتربت من نهايتها، التعاون معنا يخلصكم من تحكم المسلحين الإرهابيين بكم ويحافظ على حياتكم وحياء أسرکم...» وأضاف المنشور الذي يحمل اسم القيادة العامة للمليش والفوات المسلحة واطلعت رويترز على نسخة منه «ندعوكم للانضمام إلى الصالحة المحلية (الاتفاقيات) كما فعل الكثيرون من أهلبنا في سوريا».

### تحذير أممي

وكان نكر مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا، يان إيغلاند، أمس أن الأوامر المتناحرة في سوريا والقوى الإقليمية يجب أن تتجنب تصعيد الصراع في شمال غربي اليلاد التي أصبحت ملاذاً لمئات الآلاف من المزارحين من المناطق السورية الأخرى. وقال المبعوث الأممي للصحفيين في جنيف: «لا يمكن السماح بذهاب الحرب إلى ادلب... ويعد الجيش السوري منذ شهر لهجو واسع الضلأق على ادلب».

وقال متحدثاً عن ادلب «إنه هناك سكان مغلبي عن آخره بالألاجئين والمنازحين داخلياً»، محذراً من أن العنف يمكن أن يؤدي إلى تدفق للاجئين عبر الحدود التركية، واستقر إيغلاند أن وكالات الأمم المتحدة بدأت الاستعداد لوجبة من النزوح الجماعي، ولكن حتى في الوقت الحاضر تعاني جماعات الإغاثة الإنسانية في المنطقة من وجود أعداد كبيرة. ودعا إلى هدات محلية وإقليمية مثل تلك التي جرى التوصل إليها في أماكن أخرى في سورية، وطلب إيغلاند المساعدة على وجه الخصوص من روسيا وتركيا وإيران وهي التي لها تأثير على الحكومة السورية وكذلك الدول الغربية والخليجية التي لها نفوذ بين الجماعات المتزودة. وقال الدبلوماسي الروسي التابع للأمم المتحدة:

### تحذير أممي من كارثة في حال وقوعها... وحشود لقوات النظام وقصف المدينة الشمالية

## هل تشهد ادلب حرباً دامية رغم تطمينات «ترويكأ أستانة» بمحاولة منعها؟



مشور أسقط من طائرات هليكوبتر تابعة للنظام فوق مدينة سراقب يدعو إلى الرجوع إلى «حضر الدولة السورية»

وتحقيق الاستقرار والانتقال إلى آخر مرحلة من الحل السياسي وغير ذلك، مضيفاً «أن المقاربات الدولية تختلف عما جرى في الجنوب وأيضاً المقاربات المحلية بين الفصائل والسكان تختلف لأسباب تتعلق بالخصم الجوهل الذي سيلحقهم...» وخوفاً من إبرام اتفاقات مماثلة مع النظام، أعلنت فصائل معارضة سورية اعتقال العشرات في شمال غرب سوريا قائلت إنهم «من دعا المصالحة» لاشتباهه في تعاملهم مع نظام الرئيس بشار الأسد.

وفي هذا الصدد قال المتحدث الرسمي باسم الجبهة الوطنية للتحرير للتحريك ناجي أبو حذيفة لـ «القدس العربي»، أن الجبهة تأخذ تهديدات النظام على جبهات المنطقة الحسرة كافة، وبعين الاعتبار، «فمنا بتعزيز النطاق الدفاعية على الجبهات كافة ووضعنا اتفاقية محاولة تقديم النظم على أي جبهة أن كانت أرياف حلب أو الساحل وحماة، ويرف ادلب، وذلك تزامناً مع حشد قوات النظام وتعزيز مواقعها في ريف حلب الجنوبي هي ميليشيات شيعية تابعة لحزب الله وحركة النجباء وأبو الفضل العباس إضافة إلى مقاتلين من الحرس الثوري الإيراني حيث تتواجد تلك الميليشيات في نقاط معينة من ريف حلب الجنوبي والشامي».

مضيفاً «لقد أعدنا خطأ دفاعية وهجومية وقمنا بتدريب عناصرنا واعدادهم من مكاسبه لمواجهة العمليات العسكرية كما قمنا بعمل أممي شننته الجبهة وألقت القبض على الخلايا المتعاضل مع النظام وترتبط معه». وكان أعلن المرصد السوري أن الاعتقالات التي جرت طالت نحو مئة شخص خلال هذا الأسبوع.

التي تسيطر هيئة تحرير الشام (الضرورة سابقة) على نحو سبتين في المئة منها بينما تتواجد فصائل إسلامية أخرى في بقية المناطق وتنتشر قوات النظام في ريفها الجنوبي الشرقي.

وأوضح عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «أن القصف تراقق مع إرسال قوات النظام تعزيزات عسكرية تتضمن عتاداً وجنوداً واليات وذخيرة منذ يوم الثلاثاء». وستتوزع التعزيزات على ثلاث جهات في محافظة اللاذقية (غرب) المجاورة لجسر الشغور غرباً وفي سهل الغاب الذي يقع إلى الجنوب من ادلب بالإضافة إلى مناطق تقع جنوب شرق في المحافظة والتي يسيطر عليها النظام.

كما أوردت جريدة الوطن القريبة من السلطات أمس «دك الجيش بصليات كثيفة من نيران مدغيته الثقيلة جمعات لتنظيم جبهة النصرة (الدهادي) والمليشيات المتحالفة معها» في ريف حماة الشمالي وسهل الغاب الغربي، ومنذ اندلاع النزاع، يكرر المرصد رأي عبد الرحمن «أن القصف كامل الأراضي السورية وتمكنت القوات النظامية بمساعدة حليفها روسيا عن استعادة السيطرة على مناطق واسعة في البلاد عن عمليات عسكرية أو اثر إبرام اتفاقات «مصالحة»، وشككت ادلب وجهه لعشرات الآلاف من المقاتلين الذين رفضوا انضماماً لتسمية مع النظام.

### قصف ادلب

وقامت قوات النظام أمس بقصف مواقع للفصائل المقاتلة ولجهايين في محافظة ادلب الواقعة شمال غربي سوريا الشمالية الغربية بالتزامن مع وصول تعزيزات تمهيدا لبء هجومها المتوقع عليها، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. واستهدف القصف أمس والمدفعية والصواريخ مناطق حول بلدة جسر الشغور الرئيسية في الجزء الجنوبي الغربي من المحافظة، وفقاً للمرصد.

وذكر مدير المرصد رأي عبد الرحمن «أن القصف يأتي تحضيراً لعمل عسكري قد تنفذه قوات النظام، مشيراً إلى عدم تحقق تقدم بعد، وكان الرئيس السوري قد أكد في مقابلة مع وسائل اعلام روسية في أواخر تموز/يوليو أن الأولوية الحالية للنظام هي استعادة السيطرة على محافظة ادلب

### ادلب مختلفة

ويرى الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي ان معركة ادلب تختلف كلياً عن بقية المعارك من حيث الملفات الأمنية والسياسية المترتبة عليها بداية من تدفق اللاجئين ومروراً بأمن الحدود

## الهاجس الأكبر للأكراد الحفاظ على «الإدارة الذاتية» في محادثاتهم مع دمشق

السورية لن تقبل الإدارة الذاتية». ويوضح «ليس هناك شيء اسمه إدارة ذاتية، هناك فقط لامركزية إدارية تقوم على البلديات»، ويسال «إذا أنجزنا البلديات، ماذا يريدون أكثر؟» ويقترح دمشق كبديل عن الحكم الذاتي تفصيل قانون الإدارة المحلية الرقم 107 للعام 2012، لنح البديات صلاحيات واسعة، ويؤكد أبو عبدالله «أن البنية العسكرية (للاكراد) ستشكل مستقبلاً» الأمر الذي تجزم أحمد بأنه غير مطروح على سوريا الديمقراطية التي ترأسه وقد التفاوض إلى دمشق، تصر على أن الإدارة الذاتية هي إحدى «مستحبات حربنا على داعش ومواجهتنا للاستبداد»، وتقول إن القضية الكردية «هي من أولى القضايا التي يجب إيجاد حل عادل لها»، في سوريا.

### رغبة دمشق

في المقابل، ترغب دمشق في عودة كاملة لجيشها ومؤسساتها إلى المناطق ذات الغالبية الكردية. يعمد وزير مركز الدراسات الاستراتيجية في دمشق بسام أبو عبدالله لفرانس برس أن «الدولة

في المئة من مساحة البلاد، لتكون بذلك ثاني قوة مسيطرة على الأرض بعد الجيش السوري. ومع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مراراً مرهتها «سحب قواته من سوريا، باعتبار أن مهمتها «تتقرب من نهايتها»، يقول جيفرر أوغلو «لا أحد يعرف ماذا سيحصل... وهذه الصورة الضبابية تدفع بالأكراد للتفاوض جديدة أكبر (... مع دمشق»، ويعول الأكراد بشكل أساسي في مفاوضاتهم مع دمشق على فكرة أنه لن يتم التعامل معهم مستقبلاً كما في الماضي.

ويوضح «لا نؤمن بالتسليم والاستسلام بل نطالب بالعمل على أحد بلونيه وهو حريته، فالحقوق لا تحتاج إلى تفاوض وهي الحقوق الثقافية والسياسية والإدارية... والإدارة الذاتية»، ولن يقبل الأكراد الذين يسبقون منذ سنوات شؤونهم في الإدارة الذاتية، حسب جيفرر أوغلو «بعودة الأيام الخوالي»، ويضيف

ديمقراطية»، موضحاً «لدينا مشروعا الذي نعتقد أنه يشمل مثلاً لكل سوريا، ونحن متمسكون به...» وفيما لم تطرق دمشق رسمياً إلى المفاوضات الجارية بين الطرفين، حدد مجلس سوريا الديمقراطية، الذراع السياسي لقوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية هدف الجان التي تم تشكيلها برسح خارطة طريق تقود إلى سوريا لامركزية... ويرى الخبير في الشؤون الكردية مولو جيفرر أوغلو أنه مع بلوغ النزاع خواتمه «ستبقى الحكومة وقوات سوريا الديمقراطية بقيادة الأكراد الالاعين اللذين يسيطرون على الغالبية الكبرى من مساحة سوريا».

### ستجد هذه القوى حلاً

ويضيف «بطريقة أو بأخرى، ستجد هذه القوى حلاً إن كان باقتال أو بالسلم... ستبقى قوات سوريا الديمقراطية التي تتلقى دعم أميركياً عبر التحالف الدولي على نحو ثلاثين

### «القوات» تتحدث عن خلط بين حصص «التيار» وحصص عون وحزب الله يحذر من «الانزلاق نحو التوتّر»

## الحريري: أنا أكثر المسهلين لتأليف الحكومة وإذا أرادوا تحريك الشارع فليكن

صبيلى إلى الآخر. لذلك نعلم ان نتنظ لان القصة طويلة وأمامنا 4 سناوات، فلا مصلحة للوزير باسلى ولا لأحد ولا للبلد في طرح هذه المسألة اليوم». وفي المواقف من تشكيل الحكومة، شددت كتلة «الوفاء للمقاومة» على «أن تشكيل الحكومة هو المدخل الضروري لمنع مخاطر الانزلاق نحو التوتّر ومعالجة أمور الناس والدين العام وإطلاق عمل المؤسسات».

وبعد الاجتماع الأسبوعي لكتلتها البرلمانية قالت في بيان تلفزيوني إن التآخير «بات يهدد بمقاومة الاحتقان والانزلاق نحو التوتّر... وهو ما نحذر من مخاطره». وأجريت انتخابات عامة في لبنان في السادس من أيار/ مايو فاز فيها حزب الله وحلفاؤه بأغلبية في البرلمان. لكن الأحزاب المتنافسة لم تتفق بعد على تشكيل الحكومة الجديدة، وأدى التناقص السياسي لشلل حكومي استمر سنوات في لبنان، ولم تقدر الدولة ميزانيتها لها منذ عام 2005 وحتى العام الماضي. وكانت الانتخابات التي أجريت في أيار مايو أول انتخابات منذ تسع سنوات.

وقال صندوق النقد الدولي إن لبنان يحتاج بشكل عاجل للعمل على سياسته المالية ليصبح قادراً على خدمة دينه العام حسب وكالة رويترز.

وضوعه، وإذا أردنا تطبيق اتفاق معراب يكون هناك ستة وزراء للتيار وحلفائه، وستة للقوات وحلفائها، وثلاثة للرئيس، وعملاً أننا ما زلنا نسير باتفاق معراب».

وأوضح أنه «عندما يكون هناك اتفاق بين فريقين فإنه يكون على مواضيع جوهرية، وكل اللبنانيين يعلمون أن الموضوع الجوهرى كان رئاسة الجمهورية والشراكة الكاملة بالحكم. رئاسة الجمهورية تحققت ولم تحصل الشراكة، وأنا اضع هذا الامر بين ايدي اللبنانيين ليقرروا من نفذ ومن لم ينفذ. احببت ان اوضح كل هذه الأمور لأنني اشعر بأنها سوف تذهب إلى تشنج أكثر، ونحن قوات لبنانية ندعم كليا الرئيس المكلف ونعتبر انه يقوم بكل واجباته، وقد منا له وسنقدم كل التسهيلات الممكنة، وهو يعلم أننا على استعداد ان نقدم التلك لا يتحمل تشنجا ولا شارعا، وعلينا ان نهدأ جميعاً، ومعركة الرئاسة ما زالت بعيدة، والطريقة التي تطرح فيها الأمر لا تخدم اصحابها»،

وعما نقل عن ربط الحكومة بالسباق الرئاسي قال «ان موضوع وصول الوزير جبران باسيل إلى رئاسة الجمهورية وفق ما نسمع ونقرأ، وأنه قد بدأ معركته من الآن، لا اعلم في هذا الماراتون الطويل من

تتعلق بصراعات سياسية داخلية. فلماذا هذا الاصرار على إدخال القوى الخارجية أو استدراجها في موضوع الحكومة وإدخال المجتمع الدولي؟ لا أعرف أين المصلحة ولا إلى أي مدى هذا الاختلاف الموجود على أحجام معينة مرتبط بالحاور، كلنا اليوم نعرف ان المشكلة الأساسية في السياسة قائمة على حرص البعض».

ورأى عدوان أن «إحدى المشاكل الكبرى هي ان فريق التيار الوطني الحر، بالمقاييس التي وضعها، يخط بطن حصته وحصص الرئيس، ويقول ان لديه 55 في المئة من التمثيل. وهذه ال55% تشمل معه الرئيس لأنه لم يرشح فقط نواب التيار الوطني الحر، نحن نعرف انه كان هناك انتخابات قامت على اساس لوائح العهد، وكلنا نعرف ان اشخاصاً استقطبوا بالانتخابات على أساس أنهم مؤيدون للعهد، وخاضوا الانتخابات على لوائح التيار على اساس ان يكونوا نواب العهد، وبالتالي لا نستطيع ان نفضل هؤلاء النواب، وبالتالي حصص ال55 في المئة يجب ان تشمل حصص الرئيس. الأرقام بالنسبة لنا في القوات مغايرة قليلا، ويقولون ان القوات لديها فوق ال30 في المئة. وإذا كان لها 15 نائباً فهذا يعني أن لها خمسة وزراء، وفق المعيار الذي

### بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يهدف التشاور على خط تأليف الحكومة المحمّد بفعل استعمار التباينات بين الرئيس المكلف سعد الحريري وكل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل حول الأحجام وحصص كل فريق سياسي، زار الحريري أمس عين التينة والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي استقبله إلى مأدبة الغداء، في حضور الوزيرين علي حسن خليل وغطاس خوري والنائب السابق باسم السبع، وأفيد بأن الحريري يصعد لقاء الوزير باسيل للبحث في التعديلات الحاصلة.

وبعد زيارة عين التينة أكد الحريري «ان لقاؤي الرئيس بري كان إيجابياً جداً والرئيس بري مستعد للمساعدة»، وقال «سأجرى لقاءات أخرى ونأمل بلورة شيء ما في الأيام المقبلة»، مضيفاً «لا أحد يتدخل من الخارج في التأليف والمشكلة داخلية وتعنى بالحصص والتمنى تعاون الجميع». وأوضح الرئيس المكلف «سأزور بعيداً عندما

المصري يعتبرها «تنجز في الواقع» وأبو عوده يحذر من «هندستها»

## «صفقة القرن» في العمق الأردني - الفلسطيني: مناورات في الزاوية الضيقة وإخفاق في توريث روسيا

محدد يمكن مناقشته أو محاكمته اعتراضاً أو إقراراً هو أصلاً خطوة سياسية تثير الارتياح وينبغي أن لا ينظر له بارتياح. أحد التفسيات التي يقترحها أبو عودة في باب الاحتمالات يتحدث عن تسريبات مقصودة طوال الوقت عن صفقة باسم القرن غير موجودة لاختبار التفاصيل واتجاهات الرأي العام والشارع العربي. وثمة عقلة يمكنها أن تسعى لإنضاج التفاصيل أكثر أو «هندسة التفاصيل» قبل الإعلان الرسمي عن أي ترتيب شامل أو عرضه فأي تفكير أمريكي بأي صفقة لا يستطيع إسقاط ملفات في غاية الأهمية بعد التصور الذي خطط لحسم ملف القدس وبدون فائدة مثل الحدود واللاجئين وهذه ملفات تستوجب التأمل والاختيار والانتظار والمراقبة.



أيمن الصغدني



طاهر المصري



عدنان أبو عودة

شهر حزيران. بكل حال يبدو ان الاستحقاق المشار اليه تآخر بصورة كبيرة وعادات اللهجة الأردنية الثوابت القديمة وإعلان مواقف تنسجم مع مصالح الدولة الأردنية وخصوصاً أن المصلحة الحيوية للأردن تتمثل في وجود دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كما يؤكد وزير الإعلام الأسبق الدكتور محمد المومني وهو يسخر أمام «القدس العربي» من أي مزاعم تقترض العكس. في حسابات مفكر وكانت منغلة بما سمي خلال أحد اللقاءات بـ«استحقاق إقليمي» كبير سيحصل في

قابل أهم رموز الإدارة الأمريكية وأعضاء الكونغرس في زيارته الأخيرة لواشنطن فدعا عن مصالح بلاده ولتجنب شر ما يسمى بصفقة القرن كما لمخ خلال اجتماع مع الوزراء. ورغم ذلك لافت جدان الأردن لا يقدم بصفقة رسمية شيء محدد على أساس ان الجانب الأمريكي يقترحه او يخطط له وبصيغة تثبت عدم الاستقرار أمريكا على الأقل عند صيغة محددة مع أن عمان كانت مستعدة للأصغاء ولو بغرض الاستكشافات لها علاقة بالمجتمع الدولي.

هل يوجد صفقة فعلاً أم لا يوجد؟ وتقر على المستوى المركزي في الخطاب الأردني التصرف على أساس عدم وجود صفقة من اي نوع والبقاء في الموقف نفسه القديم من الملف الفلسطيني وعدم الاقرار بالواقع الجديد في القدس إلى ان يعرض الأمريكيون شيئاً مكتوباً ورسمياً وهو الأمر الذي لم يحصل وتم ابلاغ السلطة الفلسطينية بان صفقة القرن التي يتحدث عنها الاعلام قد لا تثرى لإعتبارات أمريكية داخلية وأخرى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والفلسطينيون مجدداً لمناقشة المربع الأول:

تتوقف و«الضم» للأرض يستمر ووكالة غوث اللاجئين يريدون إغلاق أعمالها مشيراً إلى أن تلك الوقائع هي لب مسألة صفقة القرن. على الجبهة الرسمية الأردنية وتحديداً عندما يتعلق الأمر بوزير الخارجية أيمن الصفدي لم يعرض على الأردن أي شيء له علاقة بصفقة من أي نوع ولم تقدم واشنطن شيئاً محدداً يمكن محاكمته والأردن ثابت في موقفه على أساس بقاء وكالة الغوث مستمرة في نشاطها ومؤسساتها وفقاً للشرعية الدولية ودولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية والعودة للمفاوضات بدون شروط والتوصل إلى حل الدولتين. فقد حاولت عمان خلال الأسابيع القليلة الماضية سحب رجل روسيا لكي تهتم بعملية السلام. لكن المحاولة أخفقت لأن موسكو مهمة أكثر بالملف السوري ولا تريد الإخلال بالتوازنات التي أنجزتها في هذا الملف مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

«القدس العربي» سبق أن استمعت مرات عدة للمصري وهو يصور على أن مقترحات الثنائي ترامب - كوشنر قيد التحول إلى واقع أصلاً ولا حاجة للانتظار تسميتها. ويتحدث المصري بخبرته العريضة عن حسام مملوس ضد الشعب الفلسطيني والشرعية في ملف القدس وعن وجود بنية عربية وإسلامية لم تظهر أي مقاومة لما يحصل في القدس. ويؤشر على أن سياسات «تهجير اقتصادي» وتفريغ ديموغرافي ستبزيه بهدوء وتحت الطاولة وعملة «التهودية» عبر التشريعات الجديدة مستمرة والمستوطنات تنمو ولا

### صحافة عالية

## «نيويورك»: ولي العهد السعودي يفتعل قتالا غريباً مع كندا

وترى الكاتبة أن هدف بن سلمان في المواجهة مع كندا ربما كان محاولة منه لمواجهة تحقيق تقدم به الأم المتحدة حول الانتهاكات السعودية في اليمن بما فيها الغارات الجوية التي قتلت المدنيين. وقالت كين روث، المدير التنفيذي ليويسان رابرتسون وتتش إن «توقيت هجوم ولي العهد السعودي على كندا احتجاجاً على القمع يقرح أن هدفه الحقيقي هو منع الحكومات في الشهر المقبل من التحقيق في جرائم الحرب التي تقودها السعودية في اليمن» «هذا هو الوقت المضاعفة لدعم التحقيق الأمم المتحدة».



محاولة إسعاف طفل أصيب بقصف التحالف بقيادة السعودية على صنعاء

قرارات متعجلة وغير محسوبة - ويضيف ريدل أن «ولي العهد هو صانع قرار تري» وبسجل من العجز». وتجرباً بن سلمان على مواجهة دول غربية مهمة وأمن وتطور المملكة الاقتصادي.

في عام 2015 وعندما تولى والده عرش السعودية استندت الرياض سفيرها من السويد في خلاف حول حقوق الإنسان متعلق برائف بدوي الذي اتهم بتهدية الأمن

عبر انتخابات حرة ونزيهة. ويقول جمال خاشقجي المحرر السابق والذي يعيش منفياً اليوم في واشنطن أن ولي العهد أصبح أكثر ديمقراطية من الملوك الستة الذين حكموا السعودية منذ عام 1953 عندما توفي مؤسس الدولة الحديثة الملك عبد العزيز بن سعود. يحكم السعودية اليوم ويعتقد أن على الجميع معاملته كحاكم». وتقول رايت إن بن سلمان قاد في العام الماضي حملة تحسين الصورة في الولايات المتحدة وأوروبا حيث التقى مع القادة السياسيين والتكنولوجيين والنجوم والأسماء المعروفة والأكاديميين. وفي الوقت نفسه تبني ولي العهد سياسة عوانية خارجية لم تشهدها السعودية منذ أن جمع الملك عبد العزيز القبائل المتنافسة وإنشاء المملكة العربية السعودية.

مقامرات بن سلمان

وقد تعرضت مقامرات ولي العهد الذي ينتمي للجيل الثالث من أبناء آل سعود للإنقادات الواسعة. وقال ريدل إن «الحملة على كندا هي الحلقة الأخيرة من المبادرات الكارثية التي شنها محمد بن سلمان». ففي عام 2015 وعندما كان وزيراً للدفاع شن حرباً مكثفة في اليمن انتجت أكبر كارثة إنسانية في العالم. وباتت نسبة 8% من السكان تعتمد على المساعدات في حياتها اليومية فيما لا تتوفر المياه الصالحة للشرب إلى 16 مليون نسمة. وهناك 8 ملايين على حافة المجاعة. ويعاني اليمن من انتشار وباء الكوليرا وسجلت فيه أكثر من مليون حالة. وفي عام 2017 قاد بن سلمان حملة الحصار الجوية والبحرية والجوية ضد الجارة الصغيرة، قطر والتي كان ولي العهد يريد اجتياحها عسكرياً حسبما أوردت التقارير.

وبعد أشهر استدعى ولي العهد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى الرياض واحتجزه فيها وأجبره على الاستقالة عبر التلفزيون الرسمي. ويعلق خاشقجي: «كانت

### لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تري روبن رايت في مجلة «نيويورك» أن هناك مواجاة سعودية غربية مع كندا، وبدات مقالاتها بالقول «بمعايير وسائل التواصل الاجتماعي هذه الأيام فتغريدة كتبتها وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاند لم تكن وبطريقة مفاجئة، انحرافاً عما سبق وقالته الحكومات الغربية عن سجل السعودية الفاضل في مجال حقوق الإنسان. وركزت تغريداتها على سمر بدوي التي منحتها إدارة باراك أوباما شجاعة المرأة الشجاعة، وشقيقها رائف بدوي الذي سجن عام 2012 بعدما انتقد المؤسسة الدينية ومنع أشياء مثل عيد الحب».

وعبرت التغريدة عن القلق على سمر التي اعتقلتها السلطات السعودية ووقوف الحكومة الكندية مع عائلة بدوي في هذا الوقت الصعب» وطلبست بالإفراج عنها. واتبعت هذه التغريدة بأخرى تطلب بالإفراج عن بقية ناشطي وناشطات حقوق الإنسان. وعندما نشرت السفارة الكندية في الرياض نسخة بالعربية من التغريدة انفجرت ملكة الصراخ غضباً. وتبع ذلك سلسلة من الإجراءات العقابية ضد كندا، تجارية وثقافية ودبلوماسية. واعتبرت الخارجية السعودية موقف الحكومة السعودية تدللاً غير مقبول في الشؤون الداخلية السعودية والإجراءات القضائية وقوانينها. واحتفظت السعودية بحق التدخل في الشؤون الداخلية الكندية حالة استمرت أوتاًو بماوفقها. وكان رد الحكومة الكندية على التحركات السعودية هو الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان.

### تقلب وهشاشة

وترى رايت أن الأزمة تعكس التقلب بل والهشاشة التي تعيشها الحكومة السعودية في ظل ولي العهد محمد بن سلمان، القائد الشاب ذي الميول الديكتاتورية والذي تبناه الرئيس ترامب وقام بتأمين سلطاته منذ صعوده لولاية العهد العام الماضي. وعمره 32 عاماً يجعله أصغر زعيم في الشرق الأوسط. وفي الوقت الذي يظل فيه الملك سلمان الحكم النهائي إلا أن اعتلال صحته جعله يفوض الكثير من السلطات لابنه الذي بات يسيطر على كل مفاصل الدولة الاقتصادية والسياسية والأمنية والدبلوماسية والعسكرية. وبات بن سلمان لا يحتفل بالنقد من أبناء وطنه والآن مع القوى الغربية الكبرى. وحسب بروس ويلر، الموظف السابق في البنتاغون ومجلس الأمن القومي والبحث اليوم في معهد بروكينغز «فوق حساس جدا للنقد» ومن السهل استفزاز.

وتقول إن دعم ترامب له وعلاقته مع صهره جارد كوشنر ربما أعطت بن سلمان حسناً بالحصانة وأنه قادر على فعل ما يريد على الساحة الدولية. وكانت أول زيارة خارجية لترامب إلى السعودية حيث استقبله الأمير بحفاوة بما يلافة وسط أجواء الرقص والاحتفالات والسادب. وعلى خلاف حكومة كندا فقد ترددت حكومة ترامب بفتح موضوع حقوق الإنسان مع السعودية. رغم التقرير الفصل الذي صدر عن الخارجية الأمريكية في نيسان (إبريل) وقدم الانتهاكات الواسعة التي تحدث في المملكة. وخصص تقرير وزارة الخارجية عن حالة حقوق الإنسان في عام 2017 أطول قسم للسعودية وجاء في أكثر من 50 صفحة.

وتحدث عن الانتهاكات والاعتقالات التعسفية والقتل غير المشروع والإعدام بدون توفر الإجراءات القانونية المناسبة وتضييق حرية التعبير والممارسة الدينية والتجمع السلمي والاتجار بالبشر والعنف والتمييز ضد المرأة وتجرير المثليين وعدم فطرة مواطنيها على اختيار متبليهم

كتب يوجين سكوت في صحيفة «واشنطن بوست» عن التطور الذي سيحققه الباب أمام دخول أول امرأة مسلمة للكونغرس. وقال إن رشيدة طليب (فلسطينية الأصل من بيت حنيثا) فازت في انتخابات الحزب الديمقراطي للترشح في الإنتخابات ولكي تكون أول امرأة مسلمة تدخل الكونغرس.

وقال إن طليب حققت أول نصر لها يوم الثلاثاء لكي تكون مرشحة عن المنطقة الثالثة عشرة في ميتشغان. وقال إن هذه اللحظة التاريخية ليست مفاجئة في ظل الأجواء السياسية الحالية وهي نجاح لمرحلة دونالد ترامب. ويقول سكوت إن طليب هي واحدة من عدة سياسيين مسلمين يمن فيهن المرشحة المسلمة عن مينوسستا إلهان عمر وفروز ساعد والتي خسرت

هرباً من التحقيق

وترى الكاتبة أن هدف بن سلمان في المواجهة مع كندا ربما كان محاولة منه لمواجهة تحقيق تقدم به الأم المتحدة حول الانتهاكات السعودية في اليمن بما فيها الغارات الجوية التي قتلت المدنيين. وقالت كين روث، المدير التنفيذي ليويسان رابرتسون وتتش إن «توقيت هجوم ولي العهد السعودي على كندا احتجاجاً على القمع يقرح أن هدفه الحقيقي هو منع الحكومات في الشهر المقبل من التحقيق في جرائم الحرب التي تقودها السعودية في اليمن» «هذا هو الوقت المضاعفة لدعم التحقيق الأمم المتحدة».

وستحتمج الجمعية العامة في الشهر المقبل وبحضور عدد من الدول لمناقشة الموضوع. وتقول إن تصرفات ولي العهد تتناقض مع الصورة التي يحاول خلقها عن نفسه. ولديه خطة كبيرة لتوزيع اقتصاد الدولة وطمعها عن النفط ولكنه قام باعتقال العديد من الناشطين ورجال الأعمال والدعاة المعتدلين. وحتى عندما فتح الباب أمام النساء لقيادة السيارات فقد قام باعتقال العديد من الناشطات. وكانت سمر بدوي ونسبمة السادة آخر من انضم للقائمة. وعلى خلاف ترامب فقد دعم القادة الكنديون عائلة بدوي. وفي عام 2013 منحت حكومة ستيفن هاربر المحافظة روجة رائف وابتداء اللجوء السياسي وفي الشهر الماضي منحت حكومة تروود اللجوء الإنسانية للمواطنة لهم.

### «فايننشال تايمز»:

## السعودية تصعد الخلاف مع كندا بإجراء «خطير»

واندلعت الأزمة الدبلوماسية قبل أيام بين السعودية وكندا بعد أن طالب أول أتواوا الرياض بالإفراج عن حقوقيين سعوديين اعتقلتهم، واتهمت السعودية كندا بالتدخل في شؤونها الداخلية. واستندت سفيرها من أوتأوا، وطردت السفير الكندي لديها، وأعلنت عن تجميد التعاملات التجارية والاستثمارات الجديدة بين البلدين.

كما أعلنت شركة الخطوط الجوية السعودية وقف رحلاتها الجوية من وإلى مدينة تورنتو الكندية اعتباراً من الاثنين المقبل. إضافة لذلك قررت وزارة التعليم السعودية، إيقاف برامج البعثات والتدريب والزمالة إلى كندا، وإعادة خطة عاجلة لنقل جميع المتحقيين بهذه البرامج البالغ عددهم قرابة 17 ألف شخص مع أسرهم إلى دول أخرى.

أفادت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية، بأن المملكة العربية السعودية بدأت في تصعيد الخلاف مع كندا بإجراء جديد وصفته بـ «الخطير». هذا ما جاء على موقع «سبونتيك» ترجمة لجبر الصحفية البريطانية المعروفة: حيث نقلت عن مصدرين مطلعين، أن السعودية بدأت بيع الأصول الكندية التي تملكها، مؤكداً أن «البنك المركزي السعودي وصناديق التقاعد الحكومية أوعزت لمديري الأصول في الخارج بالتخلص من الأسهم والسندات والتقد الكندي، بغض النظر عن التكلفة».

وأضافت الصحيفة أن بيع الأصول بدأ يوم الثلاثاء الماضي، مشيرة إلى أن السعودية بهذه الخطوة «تستعرض قوتها المالية والسياسية لتخدير القوى الأجنبية ضد ما تعتبره تدخلاً في شؤونها السيادية».

## «غارديان»: حان الوقت للوقوف مع كندا وتذكير بن سلمان بثمان أفعاله على السعودية

وحصاراً فشل في ترميع قطر ولكنه بالتاكيد يشعر بالجزرة بتبني الرئيس الأمريكي دونالد ترامب له، ويهجم هذا على رئيس وزراء كندا جاستين ترودو. ولم يكن مفاجئاً أن تعلن وزارة الخارجية الأمريكية إنها لن تتدخل في هذا الشجار وما كان مخيباً أكثر هو صمت الآخرين. فكأن ما طلبه بريطانيا هو ضبط النفس من «حليفيها الغربيين»، وقالت إنها تقوم وبشكل منظم بطرح موضوعات حقوق الإنسان مع السعودية بما فيها الاعتقالات الأخيرة. وتسمى «الغارديان» أن الرياض ترسل بمواقفها المتشدد من كندا رسائل لآخرين، فمع أن الإجراءات قاسية لكنها ليست جديدة فقد دفعت الشركات الألمانية ثمن الموقف الذي أبدته الحكومة العام الماضي من احتجاز سعد الحريري، رئيس وزراء لبنان في الرياض.

وتعتقد الصحيفة أن من مصلحة الدول الأوروبية المتحدة لحين يقرر المثلون في الكونغرس الطريقة تكون بدون ثمن. فمثل حملته لمكافحة الفساد لن توفر هذه الأزمة مع كندا الضمانات والتطمينات للمستثمرين وحتاج مهمته لتحديث السعودية لدعم خارجي.

«من الصعب أن يفتعل المرء حرباً ضد الكنديين» تقول صحيفة «غارديان» في افتتاحيتها إلا أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ليس الرجل الذي لا يردعه ما يردع الآخرين أو ما يفكرون به. وقد أدت هذه النزعة إلى كل من الإصلاحات السماح للمرأة بقيادة السيارة) وحملات القمع لن دعا لها، من مثل اعتقال النساء اللاتي دافعن عن حق المرأة بقيادة السيارة. وعندما ردت أوتأوا مطالبة بالإفراج الفوري عن سمر بدوي حيث تعيش عائلة شقيقها المون رائف بدوي في كندا ردت الرياض على ما اعتبرته تدخلاً مستهجنًا في شؤونها الداخلية وقوة.

طردت السفير الكندي وألغت الرحلات الجوية بين البلدين وجمدت التجارة والاستثمارات واستدعت الطلاب والمرضى. وحسب بعض التقارير تقوم ببيع أزدتها في كندا. مشيرة إلى أن بعض الإجراءات التي اتخذتها السعودية مثل استدعاء اللها والمضى يبدو ضررها على المواطنين السعوديين أكثر من الدولة المضيفة لهم وهي كندا. وقالت الصحيفة إن هذا الرد البالغ فيه يعكس حماقة رجل شن حرباً على اليمن

## «واشنطن بوست»: هل ستدفع حقبة ترامب لانتخاب أول مسلمة للكونغرس

وعندما يتم حصر الأمر بالنساء فالواقف ليست جيدة. فقد قالت نسبة 76% من النساء المسلمات إن ترامب يؤثر مخارفين فيما قالت نسبة 54% منهن إن ترامب يؤثر غضبهن. وكان هذا سبباً في دفع الكثير من المسلمين الأمريكيين نحو العمل السياسي.

وقالت دنيا ناصر، المدافعة عن حقوق المسلمين الأمريكيين «يشعر المسلمون الأمريكيون اليوم بأهمية العمل ورفضون الصمت» و«تطالب بضرورة الاستماع إلينا وأن يكون لنا مقعد على الطاولة لأن الرئيس يتحدث نيابة عنا ويستبعدنا ويرسل لنا رسالة «لا يمكنكم الجلوس معنا» ولدينا الدافعية للتغيير لأن قائدنا الأعلى يقول لنا الآن لا نتنمون ولستمت متساوين».

أم، مسلمة، عربية-أمريكية وإمرأة، حيث فكرة باهوتير التي أحملها وشعرت بأن مواجاةه ترامب هو أكثر شيء وطني وشجاع يمكنني متابعته». وبعد عام عبر المسلمون الأمريكيون عن إحباطهم من المسار الذي يتجه إليه بلدهم في ظل رئاسة ترامب. وحسب استطلاع مركز «بيو» نظم عام 2017 جاء فيه أن غالبية المسلمين الأمريكيين 87% عبروا عن خوفهم من ترامب 45% قالوا إنهم يشعرون بالغضب.

يشعرهم بالسعادة. 17%، ويثير ترامب المستويات نفسها من الخوف (60%) والغضب (39%) في الرأي العام كما هو الحال مع المسلمين. مع أن احتمال قول الأمريكيين اليوم إن ترامب يعطيهم الأمل قليل (40%)

النقاد أنها من أشد الحملات الرئاسية عداة للإسلام والمسلمين.

وبعد سنوات من نشر الشائعات حول مكان ولادة باراك أوباما وهي فكرة منجذرة في الإسلاموفوبيا طالب ترامب بمنع كامل لكل المسلمين من دخول الولايات المتحدة لحين يقرر المثلون في الكونغرس الطريقة المثلى للتعامل مع الوضع كما قال في كانون الأول (ديسمبر) 2015 وذلك بعد أشهر عدة من إعلانه عن حملته للوصول إلى البيت الأبيض.

وبعد عام انضمت طليب للاحتجاجات عندما تحدث امام نادي ديترويت الاقتصادي. وكتبت مقال رأي في «ديترويت فري برس» عما كانت تفكر به وترامب يتحدث «الموضوعات التي مرت على ذهني: أمريكية،

الترشيح عن المنطقة 11 في ميتشغان يوم الثلاثاء. كما حاول عبدول السيد الحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي لنصب ميتشغان بدون نجاح.

ويقول سكوت إن رحلة طليب التي تنتمي للجيل الأول من طلاب الجامعات المسلمين لأروقة الكونغرس كان من الصعب تخيلها قبل عامين، فهي لا تواجه منافسة جمهورية كبيرة في الإنتخابات النصفية المقبلة في تشرين الثاني (نوفمبر). وبعد فوز دونالد ترامب في الإنتخابات عام 2016 وجد أبناء الأقليات أنفسهم يقاتلون بالكلام والأفكار وضع مجتمعاتهم التي لم يتم الاعتراف بها في المجال السياسي.

وبالتأكيد وجد المسلمون الأمريكيون مسيسون بطريقة لم يروا مثلها بعد حملة انتخابات رئاسية يرى



النيران تتصاعد من موقع قصفتها الطائرات الإسرائيلية في غزة



جنازة الأم الحامل وطفلتها اللتين استشهدتا خلال العدوان الإسرائيلي



ركام مبنى دمرته طائرات الاحتلال في غزة

## المقاومة أعلنت انتهاء جولة التصعيد وأن استمرار الهدوء مرتبط بالاحتلال

# استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم أم حامل وطفلتها في غزة منذ أربع سنوات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

انقلبت أجواء الهدوء التي سادت قطاع غزة على مدار الأسبوعين الماضيين، في ظل الواسطات الأممية والمصرية لإرساء تهدئة جديدة، إلى «أجواء حرب»، مع اندلاع أعنف موجة تبادل للقصف منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، فقصفت المقاومة المناطق الإسرائيلية القريبة من غزة بأكثر من 180 صاروخا، فيما رد جيش الاحتلال الذي هدد بشن عملية عسكرية واسعة، بقصف 140 هدفا، أسفرت عن استشهاد ثلاثة مواطنين بينهم سيدة حامل وطفلتها.

ومنذ ليل أول أمس الأربعاء بدأت الهجمات المتبادلة بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال، حيث لوحظ على عكس موجات القتال السابقة، توسع عمليات القصف المتبادل، بوصول صواريخ المقاومة إلى مناطق أكثر عمقا داخل إسرائيل مثل مدينة بئر السبع، فيما تعددت قوات الاحتلال قصف مناطق داخل قطاع غزة، وأوقعت الشهداء والجرحى.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن ابناها محمد خماس (23 عاما) كان وطفلتها بيان (سنة ونصف) استشهدتا في قصف إسرائيلي أسفر أيضا عن إصابة الزوج محمد خماس بجروح بين متوسطة وخفيفة، في قصف استهدف مدينة دير البلح وسط القطاع.

استشهاد شاب من القسام

واستشهد في منتصف ليل أول من أمس الأربعاء الشاب علي الغندور (30

عاما)، في قصف إسرائيلي شمال غزة، وقالت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، إنه ناشط يعمل في إحدى خلاياها المسلحة، كما أسفر القصف الإسرائيلي العنيف الذي طال جميع مناطق قطاع غزة، عن إصابة 12 شخصا آخر، وصفت إصابة اثنين منهم بالخطيرة.

وظهر أمس أعلنت غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة، انتهاء جولة التصعيد، مؤكدة أن استمرار الهدوء مرتبط بسيلوك الاحتلال، لافتا إلى أن المقاومة «ردت على جرائم العدو وأخرها بقتل عنصرين من المقاومة أثناء التدريب، وجاء التصعيد الجديد الذي هدد بانفجار الوضع الميداني بشكل أكبر، بعد مغادرة وفد حركة حماس القيادي القادم من الخارج قطاع غزة إلى مصر، عقب مشاركته في اجتماعات داخلية للحركة بحثت ملف التهديد الذي تتوسط فيه الأمم المتحدة ومصر مع إسرائيل، وكذلك ملف المصالحة مع فتح، حيث يحمل الوفد ردود الحركة على تلك الملفات.

ورغم وجود وفد حماس القيادي في مصر، إلا أن الواسطات التي سادت في مصر والأمم المتحدة، للثان شعيعان لإرساء تهدئة في غزة، لم تنجح بوقف موجة التصعيد الحالية على غرار مرات سابقة.

وبما يدل على خطورة الوضع في غزة، حذر منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف من أنه «إذا لم يتم احتواء التصعيد الحالي بين غزة وإسرائيل على الفور، فإن الوضع يمكن أن يتدهور بسرعة مع عواقب مدمرة لجميع الناس».

وقال ميلادينوف الذي تتوسط سابقا في وقف إطلاق النار وإعادة الهدوء، في بيان صحافي «اشعر بقلق عميق إزاء التصعيد الأخير في أعمال العنف بين غزة وإسرائيل، خاصة من خلال الصواريخ المتعددة التي تطلق اليوم باتجاه المجتمعات في جنوب إسرائيل»، لافتا إلى تحذيراته السابقة من أن الأزمة الإنسانية والأمنية والسياسية في غزة «تخاطر بصراع مدمر لا يريده أحد»، وأنشأ إلى الواسطات الأخيرة التي قامت بها الأمم المتحدة مع مصر وأطراف أخرى لتجنب مثل هذا التطور، وقال محذرا «إذا لم يتم احتواء التصعيد الحالي على

غزة - «القدس العربي»:

الفور، فإن الوضع يمكن أن يتدهور بسرعة مع عواقب مدمرة لجميع الناس»، مشيرا إلى أنه سيواصل العمل الجاد لضمان عودة غزة من «حافة الهاوية».

إلى ذلك أعلنت الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس، أجرى اتصالات دولية مكثفة وعلى كافة المستويات لوقف التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة.

وتعددت أن الرئيس نيه إلى «خطورة هذا التصعيد»، داعيا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري والعاجل لوقفه وعدم جر المنطقة إلى مزيد من الدمار وعدم الاستقرار.

جاء ذلك بعدما أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه قام بقصف أكثر من 150

## منشورات مؤثرة كتبها الأم إيناس لطفلتها «بيان» قبل أن تقضي عليهما الغارة الإسرائيلية

وقضت غارة جوية إسرائيلية استهدفت منزلا يقع في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، في خضم التصعيد الإسرائيلي على الوالدة وطفلتها الصغيرة.

ورغم أن الصواريخ الإسرائيلية الفتاكَة كانت أقوى من «حضان الأم»، الذي ضم صغيرتها، لحظة القصف، إلا أنها لم تستطع التفريق بينهما، فتركتا الحياة سويا. وفي تأكيد على كتابات سابقة كتبت الأم لطفلتها الصغيرة «كوني بقرتي دائما خففي من ضجيج الحياة بصوتك أخبريني أنه لا شيء سيئ» وأنت بالغرب مني، وكأنها بذلك تشير إلى لحظة الموت.

واختارت الأم أن تضع صورة لطفلتها قرب ورود وأزهار كثيرة، في إشارة إلى تطلعها إلى الحياة والأمل، التي قضى

عليها صاروخ إسرائيلي. وقد كتبت الأم لطفلتها أيضا «ابنتي إرمي حملك على ما دمت تقفي بي فأنا لأجك سأصنع أي شيء».

وأظهرت الرسائل التي كتبتها الأم، مدى ارتباطها بزوجها، الذي ترك وحيدا، بعد أن أصيب هو الآخر بجراح خطيرة جراء القصف، وكتبت في إحدى رسائلها «لا ما اخترتك عشان فارك بيوم».

وأعلنت وزارة الصحة أن الطواقم الطبية أجرت التدخلات الطبية لإفقاذ حياة الزوج الجريح، مشيرة إلى أنه لا يزال تحت العناية الفائقة.

وشيعت جماهير غفيرة من وسط قطاع غزة، جثمان إيناس وطفلتها بيان، وسط حالة حزن كبيرة سادت المنطقة والجيران والأقارب.

أظهرت كتابات للشهيدة إيناس خماس ذات (23 عاما) نشرتها على صفحتها على موقع «فيسبوك» مدى ارتباطها بطفلتها بيان، ابنة العام والنصف، التي قضت برفقتها في قصف إسرائيلي على منزل العائلة وسط قطاع غزة، خلال موجة التصعيد الاحتلالي التي بدأت ليل أول من أمس الأربعاء، من خلال كلمات وصورة مؤثرة.

ففي إحدى الكتابات هنأت خماس لطفلتها بعيد ميلادها الأول قبل أشهر حيث كتبت لها «كل عام وأنت عيدي»، كذلك كتبت وهي تغزل صغيرتها التي ووريت بجانبها الثرى «الريف صوتك والمدائن صوتهم أنت الهدوء وكلهم إزعاج».

## محللون إسرائيليون ينتقدون فقدان الاستراتيجية للتعامل مع غزة

الناصرة - «القدس العربي»:

في ظل تجدد تبادل النار بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية في غزة، اعتبر محللون عسكريون كثير أن حركة حماس تزيد التهديد، بينما لا يتوفر لدى حكومة إسرائيل أي موقف حياليها ولا استراتيجية حيال الوضع في غزة وحله.

ويرى محلل الشؤون الاستراتيجية في صحيفة «معريف»، يوسي ميلمان، أن طلب حماس بالإفراج عن مئات الأسرى من سجون الاحتلال، مقابل إفراجها عن جثتي الجنديين هدار غولدين وأرون شاؤول، والمواطنين الإسرائيليين أهدمها أثوبيي الأصل والثاني بدوي، هو «ثمن مرتفع»، لافتا إلى أن «غير راغب بالتوصل إلى مفاوضات، وانتقد فقدان استراتيجية لحكومة الاحتلال وحيازتها تكتيكا فقط، وأضاف أنه تجري دراسة إمكانية التوصل إلى تهدئة وفصل مسألة تبادل الأسرى وإجراء مفاوضات منفصلة عليها، مشددا على أن المجلس الوزاري المصغر منقسم وليس قادرا أو أنه غير راغب بالتوصل إلى قرار، وقال إن نتائجه يخضع لضغط من عائلتي غولدين وشاؤول، التي تطالب بعدم التوصل إلى اتفاق طالما لا توجد صفقة تبادل، ويرأيه فإن نتائجه يعلم أنه في غياب تسوية يصح الوضع أصعب مما يمكن أن يتحمله سكان غلاف غزة، وتصبح احتمالات الحرب مرتفعة، كما يعتقد ميلمان أن «نتائجه يخشى إظهار قدرة قيادية، وكم أن كثوى في صفقة شاليف فهو ليس مستعدا للموافة على صفقة تبادل مؤلة تدفع إسرائيل فيها ثمنا باهظا، من الجهة الأخرى هو يخشى أن يقول للعائلات وللجمهور أيضا إن المصلحة الاستراتيجية الإسرائيلية تتطلب تسوية، حتى من دون حل فوري لشبكة الأسرى والمفقودين».

ويعتبر المحلل العسكري في صحيفة «يسرائيل هيوم»، يوفأ ليمور، التصعيد الحالي «استثنائيا، من حيث حجمه ونتائجه، زاعما أنه «في الماضي، حرص الجيش الإسرائيلي على رد صغير لأنه لم تقع أي إصابات، وكى لا يتكسر قواعد اللعبة، وهذا جعل حماس تفهم أن كل شيء على ما يرام، كما زعم أن المسؤول الأساسي عن فشل التوصل إلى تهدئة هو الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، «الذي لا يريد أن يرى إعادة إعمار القطاع طالما أنه هو ليس مسؤولا عنه ولا يسيطر فيه مما يعني إبقاء غزة محاصرة، فقيرة وعصية، ولا منحرف في الأقف»، متجاهلا الحصار الإسرائيلي للحكم منذ 11 عاما.

في المقابل قال إن إسرائيل أيضا تواجه صعوبة في أن تقر ما الذي تريده، لافتا إلى أن وزراء المجلس الوزاري المصغر يميلون بمعظمهم للتهديد، رغم أن الطريق إليها طويلة وملتبوية، وهي بالأساس لا تضمن شيئا سوى الهدوء»، مدعيا أن «ميل إسرائيل حتى الآن كان النظر إلى القتال كمخزج أخير، والقيام بكل شيء، كي لا تصل إليه، بما في ذلك احتواء إرهاب البالونات والطائرات الورقية،

الناصرة - «القدس العربي»:

في الشهر الماضي حملت وزارة خارجية الاحتلال الإسرائيلي على هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» وعلى شبكة الأخبار الأمريكية «سي إن إن»، بعدما ركزت عناوين تغطياتهما بقتل فلسطينيين نتجية هجمات جيش الاحتلال انتقاما لقتل جندي إسرائيلي برصاص قناص فلسطيني.

وقبل ذلك وفي يونيو/ حزيران الماضي قالت «بي بي سي» ببلغة اعتزالية أن معلمها البارز أندرو مار أخل

أحداث أخرى عند السياح منذ شهر، وتابع ليمور متجاهلا منديحة الاحتلال بحق المدنيين في مسيرة العودة أنه «يخيل أن حماس مقتنعة بأن إسرائيل تخشى القتال، وتصنف التقارير بأنها تغفل عن الطرف من أجل مواصلة تركيز اهتمامها على الجبهة الشمالية، ويخيل أنه حان الوقت للتوضيح لحماس أمر آخر»، وهذا برأيه لا يستوجب حربا لكنه يستوجب جهودية حقيقية للوصول إليها، داعيا إلى مزيج من خطوة عسكرية جوية مع رسائل سياسية توضح لحماس أنها تجاوزت خطا أحمر، وإذا لم تتراجع وتلتزم بتغيير طريقها فإنها ستقود الجبهة إلى تصعيد».

وهذا ما يراه أيضا المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرונوت»، اليكس فيشمان الذي قال إنه «وفقا لصورة الوضع اليوم، فإنه قد فصل إلى مواجهة شاملة في جميع الأحوال، والسؤال برأيه هو ما إذا كنا نريد حدوث ذلك الآن»، والإجابة، في كلا الجانبين، سلبية حتى الآن، وتابع هكذا هكذا بالضبط تنشب الحرب، من دون قصد ومن دون رغبة ومن دون ذريعة حقيقية».

ويعترف بأن قصف القوات الإسرائيلية لواقع حماس بسبب «إهانة مضاعفة لحماس، ليس فقط لأنها خسرت اثنين من مقاتليها، دون سبب بالنسبة لهم، وإنما هذا حدث بحضور قادة حماس في الخارج، الذين جرت استضافتهم في غزة، وتابع مزاعمه «بالنسبة للنزاع العسكري لحماس، فإنه يوجد هانس بالكرامة، وبالنسبة للجيش الإسرائيلي، فإن الجنود تصرفوا بشكل لائق، ليس هناك من يمكن اتهامه، لا في جانب حماس ولا في جانب إسرائيل».

تأخر حماس بالرد له سبب

ويفسر فيشمان تأخر حماس بالرد على قصف إسرائيل لموعها لمدة 24 ساعة بأنه تابع من أن وفد

## «بي بي سي» تعدل عناوين أخبارها عن غزة بضغط إسرائيلي

بقواعد التحرير الصحافي بقوله إن إسرائيل قتلت

كثيرا من الأطفال الفلسطينيين.

جاء ذلك خلال أحداث الأسبوع الثاني من مسيرات العودة، رغم أن تقارير إسرائيلية حوقية تحدثت أيضا عن قتل مدنيين فلسطينيين بمن فيهم نساء وأطفال. كذلك في العام الماضي حملت السلطات الإسرائيلية على هيئة الإذاعة البريطانية نشرها تقريرا تحدث عن قتل ثلاثة فلسطينيين في القدس المحتلة بعد مقتل جندي إسرائيلي فيها تدعى هداس مالكا. وسارعت «بي بي سي» نتيجة الضغط لتعديل العنوان بالقول

أن قيادة الجيش ستقوم بنقل قوات إلى الجنوب.

وقال إن حركة حماس «تبتعد عن التسوية والتهديد، وتقترب من المعركة التي سنتلق فيها ضربات قاسية»، وذلك بدافع الرغبة في «خلق معادلة جديدة»، وأعلن استعداد الجيش لمواصلة شن هجمات على قطاع غزة، مطالبا في الوقت ذاته حماس العودة إلى تفاهات عام 2014.

وحسب المتحدث الإسرائيلي فإنه جرى قصف مواقع لإنتاج الصواريخ تعود لحركة حماس، ومواقع لوسائل قتالية متطورة، وقدرات خاصة، ومقرات قيادية وعسكرية ومواقع تدريب ومواقع تخزين وسائل قتالية وإفناق.

وترافق ذلك مع إصدار قيادة الجبهة الداخلية في جيش الاحتلال تعليمات خاصة لسكان «غلاف غزة»، تمنع فيها تجمع أكثر من 300 شخص في مكان مفتوح.

وتعددت تقارير إسرائيلية أن تسعة إسرائيليين من سكان مناطق «غلاف غزة» أصيبوا جراء قصف المقاومة من «الجنوب»، وجرى نقلهم إلى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، ووصفت إصابة أحدهم بأنها متوسطة.

وبسبب خطورة الوضع الحالي، عقدت قيادة جيش الاحتلال سلسلة مشاورات شارك فيها رئيس الحكومة ووزير الجيش، وذلك قبل عقد جلسة المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر.

وقال مسؤول كبير في جيش الاحتلال، مع تفاقم الوضع الأمني «إن الأوضاع على الحدود مع قطاع غزة قريبة من الحرب، وسيتم إخلاء بلدات إذا تطلعت الضرورة»، مشيرا كذلك إلى

## تظاهرة بحرية تنطلق غدا من ميناء غزة رفضا للحصار الإسرائيلي

غزة - «القدس العربي»:

في مسعى جديد لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، خاصة من جهة البحر، أعلنت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار عن إطلاق «تظاهرة بحرية» يوم غد السبت باتجاه الحدود الشمالية الغربية من إسرائيل.

وأكدت الهيئة في مؤتمر صحافي عقده في ميناء غزة، على الاستمرار في فعالياتهما رغم العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف الطغلة والمواطنين الأمنيين في قطاع غزة.

وجاء إعلان عن انطلاق هذه «التظاهرة البحرية» الجديدة، بعد اعتراض قوات البحرية الإسرائيلية خلال الأيام الماضية، قاربها كسر الحصار الذين كانا في طريقها إلى القطاع وهما «عودة» و«بحرية» بعد انطلاقها من موانئ «تروبيجية وسويدية» وعلى متنها عدد من المتضامنين الأجانب، الذين جرى ترحيلهم بالقوة، بعد تعرضهم للاعتداء والمعاملة المهينة من قبل سلطات الاحتلال.

وكان القربان يشككان «أسطول الحرية الخامس» ضمن مساعي اللجنة الدولية لكسر الحصار، لإثارة ملف حصار غزة دوليا، وذلك في ظل استمرار معاناة السكان المحاصرين منذ 12 عاما.

وقال بسام المناصرة المتحدث باسم كسر الحصار، إن التظاهرة سستطلق من ميناء مدينة غزة نحو الحدود البحرية الشمالية للقطاع، عند الساعة الخامسة من عصر غد السبت.

وأكد في مؤتمر صحافي عقده في ميناء غزة المخصص لرسو سفن الصيادين، أن هذا الحراك يعتبر خطوة في إطار برنامج متكامل لتحقيق جملة أهداف وعلى رأسها كسر الحصار مرة واحدة ولابد».

وأضاف «رسالة الحراك هي رفض الإرهاب الصهيوني وبطشه بحق المجتمع الفلسطيني في غزة، وسكانه الأبرياء، خاصة الأطفال والنساء، الذي كان آخره استشهاد الطفلة بيان خماس ووالدتها الحامل بالشهر التاسع، في غارة إسرائيلية».

وشدد المناصرة على ضرورة تدخل المجتمع الدولي لتوفير حقوق الشعب الفلسطيني وكسر الحصار المفروض على سكان غزة، كما أكد على مطالب هيئته بحضور «تدشين خط ملاحه بحري» من خلال ميناء بحري يربط قطاع غزة بالعالم الخارجي، مؤكدا أن هذا الطلب يتسجج مع القوانين الدولية ويتفق مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وكانت هيئة الحراك الوطني قد نظمت في الأسابيع الماضية رحلات بحرية انطلقت من غزة صوب موانئ قبرصية، شارك فيها طلبة ومرضى وخريجون، غير أن قوات الاحتلال البحرية اعترضت تلك المراكب وصارتها، وأطلقت فيها بعد رعايتها باستفتاء وربانيتها الاثنى للذين لا يزالان رهن الاعتقال.

عوان فرعي أشارت لقتل رجل في الثلاثين من عمره، فيما تبذل مساع للتهديد، دون الإشارة لإطلاق صواريخ من غزة بالعنوان.

وردا على سؤال «القدس العربي» قال الصحافي البريطاني المستقل جوناثان كوك المقيم في الناصرة داخل أراضي 48 أن «بي بي سي» وكثيرا من وسائل الإعلام الغربية محازرة فعليا لجانب إسرائيل في تغطياتها، وتابع «لكن إسرائيل عملت ذلك وتواطت على توجيه الانتقادات والاتهامات لوسائل الإعلام الدولية من باب الضغط عليها وتكريس انحيازها لها».



## المبعوث الأممي يعلن عزمه توجيه دعوات رسمية لبدء مفاوضات بين المغرب والبوليساريو مجلس الأمن بحث تطورات قضية الصحراء في جلسة مغلقة

في مقابلتهم، والإطلاع عن كثب على الطفرة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المنطقة»، وأن العديد من أعضاء المجلس رحبوا بالأجواء التي جرت فيها الجولة الإقليمية للمبعوث الشخصي، لا سيما زيارته إلى الصحراء. وأضافت أن الغالبية من أعضاء المجلس عبرت عن الارتياح لنتائج مختلف اللقاءات والزيارات التي قام بها كولر، داعين إياه إلى مواصلة العمل والتفاعل مع جميع الأطراف للحفاظ على زخم إحياء التسلسل.

في مقابلتهم، والإطلاع عن كثب على الطفرة الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المنطقة»، وأن العديد من أعضاء المجلس رحبوا بالأجواء التي جرت فيها الجولة الإقليمية للمبعوث الشخصي، لا سيما زيارته إلى الصحراء. وأضافت أن الغالبية من أعضاء المجلس عبرت عن الارتياح لنتائج مختلف اللقاءات والزيارات التي قام بها كولر، داعين إياه إلى مواصلة العمل والتفاعل مع جميع الأطراف للحفاظ على زخم إحياء التسلسل.

### المغرب يشترط انخراط الجزائر

وقالت وكالة الأنباء المغربية إنه بمجرد الإعلان عن تقديم هذه الإحاطة، قام المغرب بمساع دبلوماسية مكثفة لدى أعضاء مجلس الأمن في نيويورك، وبالرباط وبالعوام، للتعبير عن التعاون الكامل من أجل إنجاح زيارة كولر، وإن المغرب شدد على أولوية القيام بتقييم عميق وشامل لفحوى المباحثات بين المبعوث الشخصي والأطراف، وضرورة مواصلة حوار شفاف ومسؤول وهادئ لضمان إعادة إطلاق التسلسل السياسي.

وأكد المغرب أنه لا يمكن أن يكون هناك حل للنزاع الإقليمي حول الصحراء دون التشاور معه ودون انخراط الجزائر، معتبرا إياها الطرف الرئيسي المسؤول عن نشأة هذا النزاع واستمراره. وتكررت الوكالة أن مجلس الأمن طلب في قراره رقم 2414 بتاريخ 27 نيسان/ أبريل 2018 من البلدان المجاورة وبينها الجزائر، تقديم مساهمة مهمة في هذا التسلسل وابداء التزام أكبر من أجل المضي قدماً نحو حل سياسي، وقالت إن المغرب وخلال مختلف اللقاءات مع المبعوث الشخصي، منذ تعيينه، أعرب دائماً عن التزامه بالتسلسل الأممي على أساس أنه «لا أي حل لقضية الصحراء خارج سيادة المغرب الكاملة على صحرائه، ومبادرة الحكم الذاتي التي يشهد المجتمع الدولي بجديتها ومصداقيتها»، كما ورد في خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017.



هورست كولر

وقال المغرب إنه ومراعاة لطلبه، أترك أعضاء مجلس الأمن أنه لا يمكن التوصل إلى أي حل لمشكلة الصحراء دون موافقة المغرب، وأنه بالنسبة للرباط، كما لأعضاء مجلس الأمن على حد سواء، يجب أن تتم إعادة إطلاق العملية السياسية في إطار من الشفافية والتشاور والحوار مع جميع الأطراف، خاصة المغرب والجزائر.

وتحفظ المغرب على مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو ويسعى للقاءات ثنائية يقوم الممثل الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة مع المغرب والجبهة وأن تشمل هذه اللقاءات الجزائر باعتبارها طرفاً في النزاع.

كازاخستان والكويت والكوت ديفوار وغيينيا الاستوائية وأثيوبيا.

إلى المبعوث الشخصي للأمن العام الأممي تبعا لتقدير المغرب، من خلال مساعيه لدى أعضاء مجلس الأمن، على أن «الملكمة لن تقبل أي فكرة أو خطوة مقبلة بدون التشاور معها وموافقتها مسبقاً».

وتحفظ المغرب على مفاوضات مباشرة مع جبهة البوليساريو ويسعى للقاءات ثنائية يقوم الممثل الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة مع المغرب والجبهة وأن تشمل هذه اللقاءات الجزائر باعتبارها طرفاً في النزاع.

وأضاف أن «المبعوث الشخصي أدرك فعوى الرسالة المتعلقة بضرورة إجراء مشاورات مسبقة ومعززة مع جميع الأطراف المعنية، وأنا مقتنع بأنه سيقوم بهذا الأمر، بما في ذلك ما يتعلق بالمعايير والشكل وبأقي الأمور».

وأعلن هورست كولر عزمه تقديم دعوات رسمية من أجل بدء المفاوضات إلى كل من المغرب وجبهة البوليساريو باعتبارهما طرفين مباشرين، وإلى الجزائر وموريتانيا بصفتها دولتين عضويتهم مراقبت في الملف، في أيول/ سبتمبر المقبل، مع بدء المفاوضات في حالة الموافقة في تشرين الأول/ أكتوبر، قبيل عقد مجلس الأمن دورة اجتماعات ذات صلة بالنزاع الصحراوي.

وعبر الوسيط الأممي، من خلال توجيه دعوات إلى كل من الجزائر وموريتانيا، في أيول/ سبتمبر المقبل للجلوس على طاولة الحوار مطلع شهر أكتوبر، عن تأثير الدور الذي قد تلعبه الدولتان في الخروج بالملف نحو الحل، خاصة الجزائر المحتضنة لجبهة البوليساريو على أراضيها.

ومن المقرر أن يقدم الألماني كولر إحاطة جديدة أمام أعضاء مجلس الأمن الدولي، في 31 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، حول نتائج الجولة الأولى من المفاوضات، بالترافق مع تقديم الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة تقريره الخاص بنزاع الصحراء، ودعا كولر كل الأطراف إلى تلبية الدعوة دون شروط مسبقة، مشدداً على أن إجراء اللقاء الأول من نوعه منذ تولي مهمة الوساطة الأممية، من شأنه أن يشكل حافزاً مهماً للدفع بعجلة المخطط الأممي لتسوية هذا النزاع.

### المغرب يتحفظ على المفاوضات المباشرة

وقالت تقارير الأمم المتحدة إن كل الدول المنتهية إلى مجلس الأمن عبرت عن دعمها الكامل لإحياء مسار التفاوض بين أطراف النزاع، داعية إلى الالتزام بتنفيذ بنود القرار 2414، بحضور ممثلي الدول دائمة العضوية في المجلس نفسه، بالإضافة إلى الدول غير دائمة العضوية: السويد وهولندا وبولندا وبوليفيا والبيرو، إلى جانب

### الرباط - «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

عقد مجلس الأمن الدولي، مساء أمس الأول الأربعاء، أولى مباحثاته المتعلقة بتطورات ومستجدات ملف الصحراء بعد صدور القرار الأخير رقم 2414، من خلال جلسة مغلقة ترأسها السفيرة البريطانية الدائمة لدى الأمم المتحدة كارن بيراس.

وناقش أعضاء مجلس الأمن الدولي إحاطة المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة هورست كولر، المقدمة عقب زيارته إلى المنطقة، والتي استهلها في 23 حزيران/ يونيو حتى فاتح تموز/ يوليو الماضي من الجزائر العاصمة، مروراً بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، ثم مخيمات تندوف، ثم المغرب حيث زار العاصمة الرباط، ومدن العيون والسمارة والداخلة الصحراوية.

وقدم هورست كولر، بناء على طلبه، إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي تتعلق بإحاطة اعتيادية وغير مفاجئة لم يعقبها صدور أي بيان أو تصريح عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وعكف الوسيط الألماني خلال الجلسة المغلقة الخاصة بملف الصحراء، مستجداً عملية إذنية الجليد وتقريب وجهات النظر التي بدأها منذ توليه عملية التسوية السياسية، لجمع الأطراف المعنية بالنزاع حول طاولات الحوار واستئناف مسلسل المفاوضات المتوقفة منذ ثماني سنوات تقريباً.

#### المجلس يدعم مهمة المبعوث الدولي

وفي ختام المشاورات المغلقة لمجلس الأمن، قال السفير البريطاني الممثل الدائم بالنيابة ليلاده في الأمم المتحدة، جوناثان آلن، الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس لهذا الشهر، إن «هورست كولر لقي دعماً كبيراً من قبل المجلس لمقارنته والمقترحه بمحاولة معرفة ما إذا كان بإمكانه الجمع بين الأطراف قبل نهاية السنة، وأكدنا جميعاً على أهمية المشاورات مع جميع الأطراف المعنية».

## أنقرة لم توجه دعوة للبوليساريو للمشاركة في القمة التركية الأفريقية في إسطنبول

لا تتعامل مع الجبهة الانفصالية» بيد أن المغرب يُعتبر شريكاً مهماً لتركيا، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان يقرّ بمغربية الصحراء، ويرفض أيّ تعامل مع الحركات الانفصالية. وتعددت تركيا لاحتضان النسخة الثانية من منتدى الأعمال التركي - الإفريقي شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل الذي تتوخى منه أنقرة تعميق العلاقات الاقتصادية مع قارة تسهيل لعباد الدول الكبرى بفضل أرقامها ومؤثراتها المسجلة في السنوات الأخيرة، ووجت لهذا الغرض الدعوة لدول أعضاء الاتحاد الإفريقي للمشاركة في فعالياته.

موقف تركيا ينسجم مع ما تروج له سياساتها الخارجية التي تدين تدخلات دول في شؤون أخرى وترفض الاصطفاء إلى جانب حملة الأفكار الانفصالية في مختلف دول العالم، وكان آخرها مواجهتها القوية لاستفتاء انفصال إقليم كردستان عن العراق، خاصة وأن رئاسة البلاد تتخذ من محاربة مسلحي حزب العمال الكردستاني نبي كاكأ وحزب الاتحاد الديمقراطي المعروف اختصاراً بـ «بي دي ه» هدفاً أسمي للحفاظ على الوحدة الترابية وتماسك مكونات المجتمع.

### الرباط - «القدس العربي»:

قالت تقارير في المغرب إن تركيا قررت استثناء جبهة البوليساريو من المشاركة في القمة التركية الإفريقية، في إسطنبول الشهر المقبل، وهو ما لم تؤكد الجبهة أو تعلن موقفها منه. ونقلت مجلة «جون أفريك» الفرنسية، عن وزير التجارة التركية ووهصار بيكجان، أن «بلادها وجهت الدعوة إلى 54 دولة إفريقية وليس 55، وبالتالي فليست هناك جبهة البوليساريو»، وذلك في أفق انعقاد الدورة الثانية من منتدى الأعمال الإفريقي التركي، المرتقب في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، الذي ستشارك فيه الدول الإفريقية باستثناء الجمهورية الصحراوية التي أسستها جبهة البوليساريو 1976 من جانب واحد واحتلت مقعداً في الاتحاد الأفريقي منذ 1982.

ونقلت المجلة الفرنسية عن مصدر تركي رفيع أن الموقف التركي ليس جديدي في سجل العلاقات الدبلوماسية بين الرباط وأنقرة، فهذا الموقف «يأتي نظراً لالتزام أنقرة بموقف المغرب»، مؤكداً أن «أنقرة

بقوة عن فرض خطة جيمس بيكر لحل نزاع الصحراء، داعياً إلى تطبيقها بناء على البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة سنة 2003، قبل أن يتمكن المغرب من إجهاض المقترح بالدخول في حرب ديبلوماسية كبيرة كوست لبقاء أفريقية في خاتمة البند السادس من الميثاق. وشددت الولايات المتحدة الأمريكية، في نيسان/ أبريل الماضي، في مجلس الأمن أثناء دورة الاجتماعات الخاصة بالنزاع الصحراوي، على ضرورة تقليص مدة ولاية المبعوث الأممي للسلامة إلى ستة أشهر، قصد الضغط على المغرب وجبهة البوليساريو لاستئناف مسلسل التسوية السياسية، وفرض توصل الأطراف المعنية بالنزاع إلى حل سياسي عادل وقبول ينهي الأزمة التي عمرت لأزيد من أربعة عقود.

وتسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى أن يستأنف المغرب وجبهة البوليساريو مسالمة المفاوضات المباشرة المتوقفة منذ عشر سنوات تقريباً، إذ شددت في شرحها أثناء تصويت مجلس الأمن في 27 نيسان/ أبريل الماضي على أن استمرار عملية حفظ السلام وانتشار عناصر البعثة الأممية المينورسو في المنطقة رهين بالتقدم الحزري في العملية السياسية ومدى تجاوب الأطراف مع القرار الأممي 2414.

### الرباط - «القدس العربي»:

دعت المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة، نيكسي هيلي، ضرورة «بدء المغرب وجبهة البوليساريو محادثات حقيقية وموضوعية بشأن مستقبل الإقليم المتنازع عليه».

وقالت مصادر أممية في نيويورك إن المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة في الصحراء يجتمع بمسؤولين تابعين للبيت الأبيض قبل بدء المشاورات المغلقة، دون كشف أسماء الشخصيات الأمريكية التي ستلتقي الألماني كولر. وتتوقع المصادر أن يلتقي الوسيط الأممي مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، الذي كان يشغل منصب مساعد خاص للمبعوث الأمريكي للصحراء جيمس بيكر، وهو الذي تحدث مراراً عن خضوع مجلس الأمن الدولي للمواقف الفرنسية كلما تعلق الأمر بنزاع الصحراء، وقالت إن جل تدخلات المستشار الأمريكي لا تخدم مصالح المغرب، خاصة أن جون بولتون يعدّ أحد الوجوه السياسية البارزة في الولايات المتحدة الأمريكية المؤسسة لنتيار «المحافظون الجدد»، وقد شغل منصب ممثل الولايات المتحدة الأمريكية بمجلس الأمن الدولي في سنوات سابقة، كما دافع

## جمعية حقوقية مغربية تدعو لدعم الأقليات الدينية

الرباط - من خديجة أندجار: دعت الجمعية المغربية للحقوق والحريات الدينية (غير حكومية)، حركة التوحيد والإصلاح (النزاع الدعوية لحزب العدالة والتنمية، قائد الائتلاف الحكومي)، لدعم الأقليات الدينية لتجاوز ما أسمته

وطالبت في رسالة وجهتها لرئيس حركة التوحيد والإصلاح، عبد الرحيم الشيشي، بمساعدتها في وضع حد لما أسمته «هدر كرامة الأقليات الدينية». وأشارت الجمعية بمجهودات الحركة التي توأكب التحولات التي تشهدها الساحة المغربية على المستوى الديني». وأكدت في الوقت ذاته «ضرورة مساهمة الحركة في تعزيز الحريات الدينية بشكل عام». وطالبت بدعمها للحصول على حق ممارسة الشعائر الدينية وحماية الهوية الدينية.

الرباط - من خديجة أندجار: دعت الجمعية المغربية للحقوق والحريات الدينية (غير حكومية)، حركة التوحيد والإصلاح (النزاع الدعوية لحزب العدالة والتنمية، قائد الائتلاف الحكومي)، لدعم الأقليات الدينية لتجاوز ما أسمته

وقال إنه «ينبغي أن نفرق بين ممارسة الحق، وهذا مضمون، وممارسته بنوع من الاحتفالية، وهذا شيء آخر، وهو موضوع يرتبط بثقافة المجتمع وردود فعله.. والدولة هي الحامية لقيم المجتمع وميولاته العامة». وأوضح أن «الذين يمارسون ميولهم الخاصة، ولا يريدونها في إطار خاص بل في الفضاء العام، يضعون أنفسهم في مواجهة المجتمع، وهذا هو المشكل».

الرباط - من خديجة أندجار: دعت الجمعية المغربية للحقوق والحريات الدينية (غير حكومية)، حركة التوحيد والإصلاح (النزاع الدعوية لحزب العدالة والتنمية، قائد الائتلاف الحكومي)، لدعم الأقليات الدينية لتجاوز ما أسمته

## موريتانيا: الشرطة تتابع استجواب الحقوقي الشهير بيرام ولد الداه

لندن - «القدس العربي»: بالعنصرية. وأكد مصدر أممي «أن الحقوقي ولد الداه سيحال إلى النيابة العامة بولاية نواكشوط الجنوبية محل إقامته، للنظر في الشكوى المقدمة ضده». ويتهم ولد عبد الله زعيم «إيرا» بتحريض أنصاره ضده وبالسبب والتشهير في مقطع صوتي وزعه ولد الداه على تطبيق «واتساب» احتجاجاً على برنامج تلفزيوني أعدده ولد عبد الله، وأكد أنه التزم فيه الحياد التام.

ووصفت نقابة الصحافيين الموريتانيين في بيان حول الحادثة ما تعرض له الصحافي ولد عبد الله من طرف الداه بأنه اعتداءات لفظية خادشة وهينة وموقفة». وأوضح «أن بيرام أطلق على الصحافي دداه بعض الأوصاف غير اللائقة، التي من المفروض ألا تصدر عن شخص يحترم نفسه

تتابع الشرطة القضائية حتى مساء أمس استجوابها للحقوقي الشهير بيرام ولد الداه، رئيس مبادرة انبعاث الحركة الانتعاشية «إيرا»، بسبب شكوى تقدم بها ضده قبل أكثر من شهر، الصحافي الموريتاني دداه عبد الله. وكان ولد الداه قد استساء مع برنامج وثائقي بثته الصحافي ولد عبد الله على قناته الخاصة على يوتيوب «مراسل»، وتناول فيه التنسيق السياسي في الانتخابات المرتقبة بين حزب الصواب ذي النزعة العنيفة وحركة «إيرا» الناشطة في مجال محاربة الرق التي يصفها خصوماً

## الجيش الجزائري يعقل إرهابيين اثنين جنوب البلاد

الجزائر - د ب أ: اعتقلت مفزة تابعة للجيش الجزائري، الأربعاء، إرهابيين اثنين مطلوب القبض عليهما، وذلك في عملية نوعية قرب الشريط الحدودي للبلاد ببرج باجي مختار المتاخم للحدود مع مالي. وأوضحت وزارة الدفاع الوطني الجزائرية، أن الأمر يتعلق بطرشنان بوبكر المدعو «أبو عمر» الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2012، والإرهابي ونيكاره ماليك، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2015. وأضافت الوزارة أن هذه العملية مكنت من ضبط عنصري دعم للجماعات الإرهابية. من جهة أخرى، دمرت مفزة للجيش، الثلاثاء، مخبأ يحيوي قنبلة تقليدية الصنع، وهواتف نقالة وأغراضاً أخرى، في ولاية عين الدفلى غرب الجزائر.

## وزير الداخلية الجزائري يتوعد «مافيا الشواطئ» بالعقاب بعد مقتل شاب في بجاية!

### الجزائر - «القدس العربي»:

فيه السلطات بالوعود والوعيد، مع أن «مافيا الباركيكسج» (الخطائر) لا تختفي ولا يتحرك أفرادها بأسماء مستعارة، ويمكن العثور عليهم في أي زاوية وفي كل شارع من شوارع مدن الجزائر، وخاصة الكبيرة منها. ورغم أن وزير الداخلية أكد قبل أسابيع أن الشواطئ مجانية وأن المواطن ليس مطالباً بأن يدفع أي شيء نظير الاستمتاع برمال الشواطئ ومياهها، إلا أن الكثير من المواطنين فوجئوا بأن الواقع مختلف: ففي معظم الشواطئ وجدوا من يفرض عليهم أن يدفعوا للحصول على شمسية وعلى كراسي، حتى لو أحضروا معهم ما يلزمهم، فضلاً عن إتاحة ركن السيارة، وهو مشهد يتكرر في كل صيف مثلما تتكرر وعود السلطات ووعدها!

موضوع الشباب الذي قتل قبل أيام بمدينة بجاية، وأن مديري الأمن على مستوى المحافظات كلفوا بمتابعة موضوع الحظائر العشوائية التي تحولت إلى مصدر إزعاج وضرر للمواطنين، وأن إجراءات سريعة ستتخذ من أجل معالجة هذا الإشكال. وأشار الوزير بدوي إلى أن أكثر من 100 شخص تم توقيفهم وتقديمهم إلى القضاء بسبب الاستغلال غير القانوني لحظائر ركن السيارات، وأن عمليات التفتيش والمداومة التي قامت بها الأجهزة الأمنية إلى الشواطئ مكنت من توقيف 1000 شخص وعرضهم على القضاء بتهمة الاستغلال غير القانوني للشواطئ. وكان الشاب زويبير عيسى القادم من ولاية الوادي جنوب شرق البلاد، قد لفظ أنفاسه الأخيرة في المستشفى في مدينة بجاية. التي

قال نور الدين بدوي، وزير الداخلية الجزائري، إن تحقيقاً فتح لمعرفة أسباب ولغيات مقتل شاب قادم من الصحراء في أحد شواطئ مدينة بجاية (240 كيلومتراً شرق العاصمة) على يد أفراد من «عصابات الشواطئ» بسبب رفضه تسديد مبلغ مقابل ركن سيارته في مكان عام استولى عليه أشخاص بقوة العصي التي يحملونها في أيديهم، دون أدنى اعتبار للقانون وللسلطات التي ما زالت عاجزة عن القضاء على هذه الظاهرة. وأضاف الوزير في تصريحات صحفية أن القانون سيطبق بصرامة، فيما يتعلق بعمليات الاستيلاء على الشواطئ وترويع الناس، مؤكداً أن القضاء سيتابع

## رئيسة اللجنة تعتبر أن الشعب «غير مؤهل» للاستفتاء عليه والتيار الديني يتهمها بنشر «الفتنة»

# تقرير اللجنة الرئاسية للمساواة يقسم التونسيين وتحذيرات من موجة تطرف جديدة في البلاد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

التونسي لم يبلغ مستوى من الوعي حتى نجا للاستفتاء كوسيلة للاختيار الديمقراطي، مشيرة إلى أنه من الأفضل الاحتكام إلى البرلمان - كمؤسسة ديمقراطية ودستورية - لحسم هذا الأمر. موقف بالحاج حميدة أثار ردود فعل مثابرة لدى التونسيين، حيث عبرت الباحثة جراء بن سلامة عن تأييدها لهذا الموقف عبر تدوينه على موقع «فيسبوك» قالت فيها: «لا استفتاء على مبادئ حقوق الإنسان. لا استفتاء على الحرية والمساواة. لو كانت البشرية تحكّم إلى الأغلبية لا تهنّد الاستفتاء الكبري لما ألغى الرق إلى اليوم، ولما تحزرت النساء من سجن البيوت، ليحتل كل مسؤولياته، لتعرض مقترحات تقرير الحريات الفردية للمساواة على البرلمان».

فيما اعتبر وهيبة جمعة القيادي السابق في حزب «الكتل» أن بشرى بلحاج حميدة «أخطأت التقييم أو تسرعت ما أجابت على إمكانية أو ضرورة تمرير مشروع مجلة الحريات الفردية والتنقيحات التي تخص المساواة عبر الاستفتاء» - رفض فكرة الاستفتاء هو ورفض للديمقراطية، ورفض لسيادة الشعب والتعجّب بأن الشعب غير واع وغير قادر على الاختيار، هو من أساليب الديكتاتورية ولو كانت مستنيرة». واستدرك بقوله: «لكن في الوقت نفسه، دعونا نخرج من الشعبوية لأن الاستفتاء لا يمكن طرحه ببساطة. لأن إمكانية طرح الاستفتاء من طرف رئيس الجمهورية موجودة في حالتين فقط: في حالة تعديل الدستور بعد موافقة



بشرى بلحاج حميدة

ثلاثي أعضاء مجلس نواب الشعب، وفي حالة مشاريع القوانين المتعلقة بالموافقة على المعاهدات، أو بالحريات وحقوق الإنسان، أو بالأحوال الشخصية، والمصادق عليها من قبل مجلس نواب الشعب، في ما يخص مشروع نواب الحريات الفردية فإن إمكانية طرح المشروع على الاستفتاء موجودة، لكن هذا الاستفتاء لا يكون إلا على مشروع ناقشه وصادق عليه مجلس نواب

الشعب ومر بمرافقة الدستورية. إن كان هناك خلاف حول عدم دستورية بعض الفصول، شخصياً متأكد أن مشروع مجلة الحريات الفردية والتنقيحات التي تخص المساواة يمكن أن تحظى بالأغلبية الشعبية بعد حوار حقيقي في الضمون، وسياتي هذا الحوار إن شاء الله بمناسبة النقاش صلب المجلس».

فيما شنّ أنصار التيار الديني هجوماً جديداً على بشرى بلحاج حميدة وأعضاء اللجنة، واتهموهم بإثارة الفتنة في البلاد، حيث دعت «التنسيقية الوطنية للدفاع عن القرآن والدستور والتنمية العادلة» الشعب التونسي للمشاركة في تظاهرة جديدة بعنوان «لا لتقرير الفتنة»، معتبرة أن ما جاء في تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة «مخالف للدين والدستور وهادم للأسرة ومعاد للهوية».

شروط موضوعية مناسبة: أولها أن يتخلّى رئيس الجمهورية عن دعمه لهذا الموقف أو ذلك، ويبقى على الحياد من أجل تحييد سلطة الإجراء وفسح المجال لألة الإقناع. ثانياً أن نبتعد عن كل تعصب أو تكفير أو اعتداء لفظي أو معنوي أو مادي على الأشخاص والهيئات. ثالثاً أن يعطى الوقت الكافي لهذه الحوارات والنقاشات المناسبة لإدارتها. وأخيراً أن نتخرب كل النخب في هذه الحوارات، حيث لا سلطة إلا لسلطة الفكرة والإقناع. حينها وحينها فقط يمكن أن نتحدث عن خيار مجتمعي ثابت وراسخ، وأن نتخذ بما يمكن أن يعبر عنه التونسيون من رقي وتطور».

وأضاف «إنه إلى أن نهاب رئيس الجمهورية إلى الإمام وطرح مبادرة تشريعية تتبنى ما جاء في التقرير دون فسح المجال لهذا الحوار، لن يحقق الأهداف السياسية والانتخابية لنداء تونس، بل سيزيد من نزوح الطرف داخل المجتمع التونسي، وإذا ما حصل ذلك فإن ما تفكر به من سلم أهلي لغناء من يريد أن يفرض على المجتمع خياره بشكل قسري». ويتنظر أن يوجه الرئيس الباجي قائد السبسي خطاباً إلى التونسيين في عيد المرأة التونسية الذي يصادف الثالث عشر من شهر آب/أغسطس الجاري، يوضح فيه موقفه من تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة، وقد يعلن أيضاً عرض التقرير على البرلمان مناقشته.

«سحب التقرير أو تظاهرات تم التصيد الذي روجت له عدة صفحات اجتماعية دعت إلى التظاهر يوم السبت المقبل لسقاط التقرير. وأضاف الشيخ شهاب الدين تليش، أمين عام نقابة الأئمة، على صفحته في موقع «فيسبوك»: «كيف تتعامل رئيسة لجنة الحريات الفردية والمساواة مع الشعب، يا شعب ما زلت قاصراً» (...)

قالت: لا أريد الاستفتاء لأن الشعب لم يصل بعد إلى النضج ويخشى أن يتلاعب بمشاعره. أما زلت متردداً للخروج يوم 11 أوت (آب) لا تهنّد بسبليبتك هؤلاء ليتحكموا في رقابنا». فيما حذرت أطراف أخرى من محاولة فرض مضمون التقرير على التونسيين دون إجراء مجتمعي عميق حوله، حيث كتب المؤرخ عبد اللطيف الحناشي: «من الطبيعي، بل من الضروري أن تناقش القضايا الاستراتيجية (ومنها تحديداً تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة) من قبل الجميع بهدوء واحترام الرأي والرأي الآخر بعيداً عن التكفير (الفصل السادس من الدستور) والتخوين والسبّ والشتم. فالأمر يهم المجتمع ككل وليس حزبا أو نخبة من هنا وهناك. ولنتذكر جيداً النقاشات والديالوجي الذي اتخذته الفعيل الساس من الدستور قبل التوافق عليه».

واعتبر رياض الشيعبي الأمين العام لحزب «البناء الوطني»، أن التقرير «فرصة جيدة لإدارة حوار فكري سياسي ومجتمعي حول جملة من القضايا الأساسية، لكنه حوار يجب أن يتم في

أعضاء اللجنة، واتهموهم بإثارة الفتنة في البلاد، حيث دعت «التنسيقية الوطنية للدفاع عن القرآن والدستور والتنمية العادلة» الشعب التونسي للمشاركة في تظاهرة جديدة بعنوان «لا لتقرير الفتنة»، معتبرة أن ما جاء في تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة «مخالف للدين والدستور وهادم للأسرة ومعاد للهوية».

وتبنت الداعية بشرى بن حسن شعار

## سفينة إنقاذ تصل إلى ميناء إسباني وعليها 87 مهاجراً أنقذتهم أمام ساحل ليبيا

تكون سفينة ليبية تعترض إعادتهم إلى ليبيا». وتقول الجمعية إن هؤلاء المهاجرين عبروا عن خشبيتهم من التعرض للسفن والتعذيب إذا أعيدوا إلى ليبيا، وقال كثيرون إنهم يفضلون الموت على العودة إلى هناك. وفي إسبانيا سيجري فحص حالاتهم قبل تحديد مصيرهم إما بمنحهم اللجوء في أوروبا أو إعادتهم إلى بلادهم. وتراجعت بشدة أعداد المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر المتوسط، حيث عبر نحو 60 ألفا البحر إلى أوروبا حتى الآن هذا العام، بالمقارنة مع أكثر من مليون في عام 2015. لكن القضية أصبحت مثيرة للانقسام والخلافات السياسية أكثر من أي وقت مضى. وتفيد بيانات المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة بأن إسبانيا شهدت ارتفاعاً في عدد الوافدين الجدد إلى 23741 حتى آب/أغسطس من هذا العام بالمقارنة مع 8677 في الفترة نفسها من عام 2017. بعد أن كتفت دول مثل إيطاليا حملاتها للحد من عدد الوافدين إلى شواطئها.

■ إسبانيا - وريترز: وصلت سفينة الإنقاذ الإسبانية (أوبن أرمز) إلى ميناء الجيسيراس بجنوب إسبانيا، أمس الخميس، وعلى متنها 87 مهاجراً قال الطاقم إنه أنقذهم قبالة ساحل ليبيا. وتعمل الجمعية الخيرية (برواكتيفا) وأوبن أرمز) في البحر بين ليبيا وجنوب أوروبا في مهمة تهدف إلى مساعدة المهاجرين الذين يواجهون مشكلات أثناء محاولتهم عبور البحر المتوسط من شمال إفريقيا. وقالت (أوبن أرمز) إن المهاجرين وعددهم 87 أنقذوا من زورق مطاطي قفزت ملفات بوزارة الداخلية وإدارتي «الضرائب والضمان الاجتماعي»، وفتح فرع أو مكتب للمؤسسة في ليبيا، وإحضر قرار تفويض لرئيس المؤسسة معتمداً من السفارة الليبية في الدولة التي تتبع لها المؤسسة، وبين بالقر الرئيسي للمؤسسة والفروع التابعة لها داخل ليبيا يتضمن السلك الوطني والهيكلي التنظيمي والنظام الأساسي واللائحة الإدارية والمالية للمؤسسة، وأيضاً شدة ملكية أو عقد إيجار مقر المؤسسة والفروع التابعة لها داخل ليبيا، وكشفاً بأسماء العاملين بالمؤسسة من العناصر الأجنبية والليبية، فضلاً عن تقديم رسالة دعم ومساندة من الجهات التي تتعامل معها المؤسسة داخل ليبيا، ويتضمن أيضاً تعهداً خطياً بالالتزام بالعمل بالقوانين والتشريعات المعمول بها في ليبيا.

## منظمات تطالب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق بإلغاء عراقيل تواجه الصحفيين في ليبيا

يُعتبر فيه كل فاعل في مجال الإعلام هدفاً. وطالب البيان ورئيس المجلس الرئاسي بوقف عرقلة عمل الصحفيين، في الوقت الذي تستعد فيه ليبيا للانتخابات المقبلة التي يفترض مشاركة الإعلام فيها بشكل حيوي». وتطرق البيان إلى إلغاء كافة الاعتصادات وتصاريح العمل الخاصة بالصحفيين منذ نهاية العام الماضي بدعوى تجديدها، ووضع آليات غير واضحة، وقال إن هدفها تعجيز الصحفيين ونهيجهم عن أداء أعمالهم باستقلالية، مشيراً إلى منح الصحفيين تصاريح عمل مؤقتة وغير منتظمة، وتجنّبهم بشكل لا يستند إلى أي قوانين صريحة. وأوضح أن هذه العرقلة تدفع للاعتداء على الصحفيين وطردهم بشكل تعسفي، وتجعل عملهم شبه مستحيل، بسبب عدم تمتعهم بحقوق المشروع في الحصول على تصاريح عمل. واتهم البيان إدارة الإعلام الخارجي برفض تغطية الشواطئ التي تكون الإدارة طرفاً فيها، ومساومة من يرفض شروطها بالحرمان من الاعتمادات الخاصة بالصحفيين، محذرة من أن هذه التصرفات دعت بعض وكالات الأنباء للاستغناء عن خدمات عدد من مراسليها.

وتابع: «إن هذه الإجراءات تتسبب في تأخير عمل الصحفيين وتضع حواجز أمام حرية الصحافة، بحجة ضمان سلامة الصحفيين، في الوقت الذي تستعد فيه ليبيا للانتخابات المقبلة التي يفترض مشاركة الإعلام فيها بشكل حيوي». وتطرق البيان إلى إلغاء كافة الاعتصادات وتصاريح العمل الخاصة بالصحفيين منذ نهاية العام الماضي بدعوى تجديدها، ووضع آليات غير واضحة، وقال إن هدفها تعجيز الصحفيين ونهيجهم عن أداء أعمالهم باستقلالية، مشيراً إلى منح الصحفيين تصاريح عمل مؤقتة وغير منتظمة، وتجنّبهم بشكل لا يستند إلى أي قوانين صريحة. وأوضح أن هذه العرقلة تدفع للاعتداء على الصحفيين وطردهم بشكل تعسفي، وتجعل عملهم شبه مستحيل، بسبب عدم تمتعهم بحقوق المشروع في الحصول على تصاريح عمل. واتهم البيان إدارة الإعلام الخارجي برفض تغطية الشواطئ التي تكون الإدارة طرفاً فيها، ومساومة من يرفض شروطها بالحرمان من الاعتمادات الخاصة بالصحفيين، محذرة من أن هذه التصرفات دعت بعض وكالات الأنباء للاستغناء عن خدمات عدد من مراسليها.

وقال البيان إن «شهادات مطابقة للصحفيين تشير إلى أن العمل في طرابلس يمثل تحدياً ويشكل تهديداً لسلامتهم الجسدية وحمايتهم القانونية»، واعتبر البيان إجبار الصحفيين على ارتداء صدرية عليها شعار إدارة الإعلام الخارجي لحكومة الوفاق الوطني تدخلاً في استقلالية الإعلام قد يشكل خطراً على حياتهم في بلد

■ طرابلس - ب: طالب منظمة مراسلون بلا حدود والمركز الليبي لحرية الصحافة، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج «بالتدخل الفوري» بإلغاء ما وصفوه بـ «العراقيل» والإجراءات «التعسفية» التي يواجهها الصحفيون الليبيون والمراسلون الليبيون العاملون بمؤسسات إعلام دولية في ليبيا. جاء ذلك في بيان مشترك للأمين العام لمنظمة مراسلون بلا حدود، و«كريسيف دو لوار»، والمدير التنفيذي للمركز الليبي لحرية الصحافة محمد الناجم. وحسب نص البيان الذي صدر أمس الخميس، فإنه جاء ردّاً على إعلان أندرجيه إدارة الإعلام الخارجي التابعة لوزارة الخارجية الليبية مطلع آب/أغسطس الحالي طالب فيه الصحفيين العاملين لصالح جهات إعلام خارجية باتخاذ جملة إجراءات جديدة وصفها البيان المشترط بأنها «تعزل مهام الصحفيين ووكالات الأنباء، وتضييق على حرية الإعلام في ليبيا». واستنكر البيان المشترك ما وصفه بـ «الإجرام اللامتناهية للحصول على تأشيرة دخول الصحفيين الأجانب إلى ليبيا، والعراقيل الإدارية والضغوطات التي تتعرض لها بحق الصحفيين»، وقال أن «إدارة الإعلام الخارجي أضافت في طلبها الأخير سلسلة من 13 إجراءً وجب على الصحفيين الدوليين والمراسلين الليبيين التابعين لمؤسسات الإعلام الأجنبية الالتزام بها إذا ما رغبوا في الحصول على اعتماد بطاقة مراسل دولي».

## «حكومة الوفاق» الليبية تحظر استقبال البلديات سفراء الدول دون إذن مسبق السراج يتفق مع سلامة على ضرورة توفّر قاعدة دستورية سليمة لإجراء الانتخابات في ليبيا

الدولية دون الرجوع والتنسيق مع وزارة الحكم المحلي بحكومة الوفاق الوطني». وأشارت الرسالة إلى أن تلك التعليمات «جاءت بناء على كتاب رئيس المجلس الرئاسي (لحكومة الوفاق)، فايز السراج، الذي يطلب فيه من عداة البلديات ومن في حكمهم عدم التواصل أو عقد لقاء مع من مسؤولين في مكاتب الأمم المتحدة، والسفارات الأجنبية والمؤسسات الأخرى، وخارج الدولة، دون التقيّد بالأعراف الدبلوماسية». وأكد مدير مكتب الوزير إن رسالته «صدرت نتيجة ملاحظة وزير الحكم المحلي في الفترة الأخيرة استقبال بعض العداة، وكذلك أعضاء المجالس البلدية، ورؤساء المجالس المحلية والتسجيرية لبعض السفراء، والشخصيات الدولية، دون التنسيق والتشاور والحصول على إذن أو التنسيق مع وزارة الخارجية».

وأوضح وزير البصر للمشري أن «هذا الأمر سيستغرق 20 أسبوعاً حتى يمكن القول بأنها منظومة الرقم الوطني» خالية تماماً من الأخطاء». ومن المقرر أن يجري استفتاء

بأنه ذلك بعد ظهور مزاعم تزوير تشكك في مصداقية الانتخابات الليبية المزمع تنظيمها قبيل نهاية 2018. وقال خلال لقائه مع رئيس المجلس الرئاسي بباريس، الذي جمع طرفي الصراع في ليبيا، في فرنسا، أيار/مايو الماضي. وطالبت وزارة الحكم المحلي في حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، البلديات الليبية بعدم استقبال أي من سفراء الدول في البلاد دون الرجوع إليها، وأخذ الإذن المسبق. جاء ذلك في رسالة، وجهها، ماضي هويدي مدير مكتب وزير الحكم المحلي بداد قنصلو، إلى عداة البلديات ورؤساء المجالس المحلية. ولما توضع الرسالة سبب إعلان ذلك الإجراء، لكنها تاتي بعد أيام من احتجاجات شهدتها بلدية الزنتان (غرب)، بعد استقبال شخصيات منها السفراء الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي بيروني، الذي أشارت تصريحاته مؤخراً بشأن موعد الانتخابات الليبية موجة كبيرة من الاستنكار

بأنه ذلك بعد ظهور مزاعم تزوير تشكك في مصداقية الانتخابات الليبية المزمع تنظيمها قبيل نهاية 2018. وقال خلال لقائه مع رئيس المجلس الرئاسي بباريس، الذي جمع طرفي الصراع في ليبيا، في فرنسا، أيار/مايو الماضي. وطالبت وزارة الحكم المحلي في حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، البلديات الليبية بعدم استقبال أي من سفراء الدول في البلاد دون الرجوع إليها، وأخذ الإذن المسبق. جاء ذلك في رسالة، وجهها، ماضي هويدي مدير مكتب وزير الحكم المحلي بداد قنصلو، إلى عداة البلديات ورؤساء المجالس المحلية. ولما توضع الرسالة سبب إعلان ذلك الإجراء، لكنها تاتي بعد أيام من احتجاجات شهدتها بلدية الزنتان (غرب)، بعد استقبال شخصيات منها السفراء الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي بيروني، الذي أشارت تصريحاته مؤخراً بشأن موعد الانتخابات الليبية موجة كبيرة من الاستنكار

بأنه ذلك بعد ظهور مزاعم تزوير تشكك في مصداقية الانتخابات الليبية المزمع تنظيمها قبيل نهاية 2018. وقال خلال لقائه مع رئيس المجلس الرئاسي بباريس، الذي جمع طرفي الصراع في ليبيا، في فرنسا، أيار/مايو الماضي. وطالبت وزارة الحكم المحلي في حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، البلديات الليبية بعدم استقبال أي من سفراء الدول في البلاد دون الرجوع إليها، وأخذ الإذن المسبق. جاء ذلك في رسالة، وجهها، ماضي هويدي مدير مكتب وزير الحكم المحلي بداد قنصلو، إلى عداة البلديات ورؤساء المجالس المحلية. ولما توضع الرسالة سبب إعلان ذلك الإجراء، لكنها تاتي بعد أيام من احتجاجات شهدتها بلدية الزنتان (غرب)، بعد استقبال شخصيات منها السفراء الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي بيروني، الذي أشارت تصريحاته مؤخراً بشأن موعد الانتخابات الليبية موجة كبيرة من الاستنكار

بأنه ذلك بعد ظهور مزاعم تزوير تشكك في مصداقية الانتخابات الليبية المزمع تنظيمها قبيل نهاية 2018. وقال خلال لقائه مع رئيس المجلس الرئاسي بباريس، الذي جمع طرفي الصراع في ليبيا، في فرنسا، أيار/مايو الماضي. وطالبت وزارة الحكم المحلي في حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، البلديات الليبية بعدم استقبال أي من سفراء الدول في البلاد دون الرجوع إليها، وأخذ الإذن المسبق. جاء ذلك في رسالة، وجهها، ماضي هويدي مدير مكتب وزير الحكم المحلي بداد قنصلو، إلى عداة البلديات ورؤساء المجالس المحلية. ولما توضع الرسالة سبب إعلان ذلك الإجراء، لكنها تاتي بعد أيام من احتجاجات شهدتها بلدية الزنتان (غرب)، بعد استقبال شخصيات منها السفراء الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي بيروني، الذي أشارت تصريحاته مؤخراً بشأن موعد الانتخابات الليبية موجة كبيرة من الاستنكار

## صندوق الثروة السيادية الليبي يقرر نقل مكتبه الرئيسي من طرابلس بعد اختطافات وتهديدات

طرابلس - رويترز: قالت المؤسسة الليبية للاستثمار (صندوق الثروة السيادية للبلاد) في بيان، إنها قررت نقل مكتبها الرئيسي من طرابلس بسبب خروقات أمنية، وخطفهم. وظلت المؤسسة، التي تحوز أصولاً معظمها مجمدة تقدر قيمتها بنحو 66 مليار دولار، في قلب نزاعات على القيادة وصراعات على السلطة تعكس الانقسامات السياسية في ليبيا. وظهرت تلك الانقسامات في بعض الأحيان في المقر الرئيسي للمؤسسة في برج طرابلس، حيث عينت الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، على محمود حسن محمد رئيساً للمؤسسة، الذي استطاع ترسيخ إقامته في أعقاب نزاع مع منافس كان يطالب بالمنصب. وسيطر على طرابلس إلى حد كبير عدد قليل من مجموعات مسلحة قوية تدعى إن لها وضعاً رسمياً، وهو ما وسّع نطاق مصالحها

روما - وكالات: دافع رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كونتي، عن سياسة حكومته التي تولت مقاليد السلطة في أوائل شهر حزيران / يونيو الماضي، تجاه المهاجرين، والتي انتقدتها بشدة منظمات وهيئات عاملة في أنشطة الإنقاذ بعباء المتوسط. وقال، في تصريحات صحافية أمس: «أعتقد أن البيانات المتعلقة بالهجرة تتحدث نيابة عنا: في هذين الشهرين من الحكم، تقلصت التدفقات إلى ما بين 80 إلى 95%، إنها نتيجة إيجابية لأنها تعني مخاطر أقل بالنسبة للمهاجرين الذين، بالطبع، لا يعبرون البحر المتوسط على مهن سفاحية فائرة من الدرجة الأولى. وأضاف: «نهجنا هو نهج دقيق، لم نتردد أبداً في الإغارة الإنسانية. لقد عملنا دائماً على نقل الضعفاء إلى زوارقنا الدورية، لكن غيرنا هذا النهج لأنه لم يقدم، من حيث النتائج، الضمانات الإنسانية المرجوة. رئيس الحكومة الإيطالية: ما يهينا هو حل المشاكل مع تبني موقف مسؤول، وحتى الآن يمكننا أن نقول بفخر إننا حققنا تحولاً إيجابياً، لنجنب أن يكون البحر الأبيض المتوسط مقبرة مهاجرين»، مشيراً في هذا الصدد إلى أنه يفضل التنسيق بين جميع الشركاء الأوروبيين من الممكن إدارة تدفقات الهجرة بشكل أفضل.

## رئيس الوزراء الإيطالي يدافع عن سياسة حكومته تجاه المهاجرين: تدفقات أقل مخاطر أقل

روما - وكالات: أكد وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، أن أوروبا وإيطاليا هدفها مساعدة ليبيا ودعم الاستقرار فيها وليس التدخل العسكري بأي شكل من الأشكال، مشيراً إلى أن الليبيين هم الذين يحددون توقيت إجراء الانتخابات. وقال في تغريدة على «تويتر»، الأربعاء، في جنوب ليبيا هناك خطة أوروبية وإيطالية هدفها مساعدة الاستقرار في البلاد وليس التدخل العسكري بأي شكل من الأشكال، وأضاف: «ليس بإمكان الغرب تصدير نموذج السياسة إلى الخارج، ولا تحديد توقيت إجراء انتخابات الآخرين».

## ... ووزير الداخلية الإيطالي: الانتخابات يقررها الليبيون ولن نتدخل عسكرياً

روما - وكالات: أكد وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، أن أوروبا وإيطاليا هدفها مساعدة ليبيا ودعم الاستقرار فيها وليس التدخل العسكري بأي شكل من الأشكال، مشيراً إلى أن الليبيين هم الذين يحددون توقيت إجراء الانتخابات. وقال في تغريدة على «تويتر»، الأربعاء، في جنوب ليبيا هناك خطة أوروبية وإيطالية هدفها مساعدة الاستقرار في البلاد وليس التدخل العسكري بأي شكل من الأشكال، وأضاف: «ليس بإمكان الغرب تصدير نموذج السياسة إلى الخارج، ولا تحديد توقيت إجراء انتخابات الآخرين».

## ... ووزير الداخلية الإيطالي: الانتخابات يقررها الليبيون ولن نتدخل عسكرياً

روما - وكالات: أكد وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، أن أوروبا وإيطاليا هدفها مساعدة ليبيا ودعم الاستقرار فيها وليس التدخل العسكري بأي شكل من الأشكال، مشيراً إلى أن الليبيين هم الذين يحددون توقيت إجراء الانتخابات. وقال في تغريدة على «تويتر»، الأربعاء، في جنوب ليبيا هناك خطة أوروبية وإيطالية هدفها مساعدة الاستقرار في البلاد وليس التدخل العسكري بأي شكل من الأشكال، وأضاف: «ليس بإمكان الغرب تصدير نموذج السياسة إلى الخارج، ولا تحديد توقيت إجراء انتخابات الآخرين».

# نزوح أكثر من 50 ألف أسرة من «الحديدة» بسبب الحرب ارتفاع وتيرة الاغتيالات وسط فشل أجهزة الأمن التي تشرف عليها الإمارات في اليمن

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:



يمنيون ينقلون أحد الأطفال المصابين إلى المستشفى جراء ضربة لقوات التحالف العربي أمس

زاد قلق السكان في محافظة عدن، حيث وصل عدد القتلى من أنمة وخطباء المساجد الذين تعرضوا للاغتيال إلى 25 شخصا، بينما تقدر حالات الاغتيال للقيادات والشخصيات السياسية والأمنية والعسكرية بالعشرات. وتشهد محافظة عدن فلتانا أمنيا غير مسوق، وسط صمت وغياب تام للأجهزة الأمنية المحسوبة على دولة الإمارات، التي لم تقم بأي دور في إلقاء القبض على أي من المتهمين أو المشتبهين بالتورط في ارتكابها. كما لم تجر الأجهزة الأمنية تحقيقاتها اللازمة حيال ذلك، للتوصل إلى خطوط أولية للمتورطين فيها. للحد من انتشار هذه الظاهرة التي أصبحت تلقى المجتمع اليمني عموما والتي بدأت شرارتها تنتقل أيضا إلى محافظات أخرى تتواجد فيها قوات محسوبة ومدعومة من دولة الإمارات، مثل محافظات تعز ولحج والضالع. من جهة أخرى وجه محافظ تعز رئيس اللجنة الأمنية أمين محمود، بالتحقيق في تداعيات الأحداث الأمنية التي تشهدها مدينة تعز، بين فاصلات من المقاومة الشعبية أحدها فصيل كتائب أبو العباس المدعوم من دولة الإمارات. وشهد محافظ تعز خلال ترأسه، مساء أمس الأول، اجتماعا طارئا للجنة الأمنية بسرعة «تفعيل أداء الحملة الأمنية وملاحقة الخارجين عن القانون، الذين يخلون بالامن والسكينة العامة في المحافظة وتأمين حي الجمهوري وعودة الشرطة العسكرية إلى المستشفى الجمهوري».

كما وجه بتشكيل لجنة تحقيق في الاعتداءات المتكررة على أفراد الشرطة من قبل مسلحين مجهولين، حيث تعرض العديد من العسكريين للاغتيال في ظروف غامضة تشبه في مواصفاتها لحالات الاغتيال في محافظة عدن، وهو ما يعرب

ارتفعت وتيرة الاغتيالات في محافظة عدن، جنوبي اليمن، ضد كل من يخالف السياسة الإماراتية في اليمن بشكل جنوني، خلال الفترة الأخيرة، وخاصة ضد القيادات والشخصيات المحسوبة على حزب الإصلاح، حيث يتفاجأ الشارع العدني هذه الأيام بشكل شبه يومي إما بحالة اغتيال أو محاولة اغتيال. وقال مصدر إصلاحي إن القيادي في حزب التجمع اليمني للإصلاح عرفات حزام وهو محام في قضايا المعتقلين لدى القوات الإماراتية نجما من محاولة اغتيال الأربصاء في مديرية المعلا بمحافظة عدن، بعد أيام فقط من محاولة فاشلة ضد قيادي إصلاحي آخر وهو عارف أحمد علي واصابة نجله باصابت بليغة. وذكر أن القيادي في حزب الإصلاح يعدن وعضو المجلس المحلي بمديرية المعلا، المحامي عرفات حزام، نجما من محاولة اغتيال صباح الأربصاء، عبر تفخيخ سيارته التي انفجرت قبل خروجه بلحظات. وأوضح أن هذه العملية تأتي بعد أيام قليلة فقط على استهداف القيادي في إصلاحي عن الدكتور عارف أحمد علي ونجله بعملية مشابهة أدت إلى إصابته ونجله أحمد إصابا بالغة أدت إلى بتر ساق نجله أحمد وإصابة الأب إصابا متوسطة. وشهدت محافظة عدن موجة اغتيالات متلاحقة خلال الفترة الماضية للقيادات السياسية والأمنية والخطباء والدعاة ممن يعارضون السياسة الإماراتية في عدن، سواء عبر الاغتيال المباشر بالبرصاص الحي أو عبر تفخيخ سياراتهم وهو ما

## اتهمه بالعمل على انهيار قيمة عملة البلاد موقع مقرب من الخارجية الإيرانية: حكم روحاني قد انتهى والسماح باستمراره سيؤدي إلى سقوط النظام

الأمركية. وأشاد «الدبلوماسية الإيرانية» بحجب مجلس النواب الثقة عن وزير العمل والتعاون والرفاه الاجتماعي الإيراني، علي ربيعي، مضيفا أنه قد يتكرر حجب الثقة على مستوى أعلى وأكبر يؤدي إلى إصلاحات بنوية وجوهرية، بالإشارة إلى استجواب روحاني من قبل البرلمان بعد أقل من شهر. وانتقد المقال بشدة الرئيس الإيراني لأنه هدد أعضاء مجلس النواب بأنه سيفضح أسرار كثيرة للشعب الإيراني من شأنها تطيح بكثيرين في حال أن تم استجوابه بشكل حاد، وقال إن تهديد روحاني هذا يضر بمصالح البلاد، وأنه يجب حقائق أخرى. واعتبر «الدبلوماسية الإيرانية» اعتماد روحاني خطاب التهديد وعدم تبنيه سياسات حاسمة وإعطاؤه الوعد دون تنفيذها، بأنها نهاية روحاني، وأنه يجب عليه أن يلقي خطبة الوفاء. وأشار إلى تقدم الزعيم الإصلاحي محمد خاتمي، بالإشارة إلى الشعب الإيراني قبل بضعة أيام بسبب الأزمة الاقتصادية وسوء إدارة البلاد، معتبرا أن ذلك بأنه مقدمة لإنهاء ولاية روحاني مبكرا. وشدد الموقع على أن السماح باستمرار إدارة روحاني وتكرار الأخطاء التي ارتكبها خلال الأشهر الماضية، سيؤدي ليس فقط إلى انهيار حكمه، بل إلى سقوط النظام بأكمله. وطلب روحاني بأن يتقدم بالاقتراح للشعب الإيراني بسبب دعمه للفساد وأنه خدع الناس من خلال دعمه للوبيات الفاسدة. وخلال الإشارة إلى أن محمد خاتمي تقدم

باعتاد للشعب الإيراني بسبب سوء إدارة البلاد، بالإشارة إلى أداء حكومة روحاني، وطلب المرشد الأعلى الإيراني بالتدخل واتخاذ قرارات حكيمة وحاسمة لإنهاء الأزمة الراهنة». ومنذ ما يقارب عام، يعمل محمد خاتمي وبعض قادة الإصلاحيين على تحسين علاقته مع مكتب خامنئي، لأول مرة بعد سنوات عديدة تم توجيه دعوة لمحمد علي أبطحي، رئيس مكتب خاتمي، للمشاركة في إحدى المناسبات التي يقبها مكتب المرشد الأعلى ويشارك فيها كبار المسؤولين والقادة العسكريين، وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال حديثه للفتاة الأولى للتلفزيون الرسمي للبلاد، قد طلب بإجراء استفتاء عام وفق المادة 59 لدستور البلاد، لتحديد كيفية العلاقة مع الولايات المتحدة، ردا على رسالة القائد العام لقوات الحرس الثوري، اللواء محمد علي جعفرى، التي رفض خلالها مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لإجراء مفاوضات مباشرة بين واشنطن وطهران، وسارع وزراء الدين بروجردى، أحد قادة المحافظين وضلع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس النواب الإيراني ورئيسها السابق، بالرد على مقترح روحاني، قائلا إنه لا حاجة إلى إجراء استفتاء عام حول موضوع حدد خاتمي سياسة البلاد لكيفية التعاطي معه، وإن سياسة الجمهورية الإسلامية تجاه الولايات المتحدة واضحة ومعينة، وإنما لا تحتاج أي تغيير. وأوضح أن سياسة بلاده تجاه أمريكا هي منطقية لأن واشنطن هي العدو للودد لطهران، وأنه لم يتغير شيء «ما يتعلق بذلك».

### لندن - «القدس العربي»:

من محمد المذحجي:

خلال مقال لافت للغاية يظهر مدى شدة وعقق الانقسام بين المسؤولين الإيرانيين، كتب موقع مقرب من وزارة الخارجية الإيرانية أن صلاحية حكم الرئيس روحاني قد انتهت، وأن استمرارها سيؤدي إلى سقوط النظام في إيران، مضيفا أن السياسة التي تبناها روحاني دعمت لوبيات فاسدة عملت على انهيار قيمة العملة الإيرانية. وأكد موقع «الدبلوماسية الإيرانية»، بأنه يبدو في الظروف الصعبة الراهنة، أن صلاحية روحاني لإدارة البلاد قد انتهت، وأن حل المشاكل الكبيرة التي أوصلت النظام إلى حافة الخطر، تحتاج إلى معجزة، موضحا «ليس فقط لا يمكن أن نتوقع من روحاني أن يأتي بمعجزة لإنقاذ البلاد، بل إنه لا يستطيع إدارة الأزمة واحتواءها». وأضاف أن روحاني لا يمكن أن يتحمل الحاكمية والقيادية وأن يعمل على حيازة الفساد، تبني سياسة خاطئة من خلال دعمه للوبيات الفاسدة التي عملت على انهيار قيمة العملة الإيرانية وتفاقم معجزة، وتعزيز تأثير العقوبات الأمريكية على الاقتصاد بشكل كبير. وقال أنه ليس رجل الأيام الصعبة عكس على أكبر هاشمي رفسنجاني (الرئيس الراحل محمد تشخيص مصلحة النظام الإيراني)، وأنه كان ضعيفا للغاية خلال مقابله للتلفزيونية الأخيرة، وأنه لم يقدم شيئا يذكر قبل سرعان العقوبات

## احتمال ترحيله لبلده الأصلي صحيفة ألمانية: السلطات أطلقت سراح منير المتصدق المدان بأحداث سبتمبر سرا

الدفاع طلبه بأن المعلومات التي أدلى بها رمزي بن الشيبية المعتقل في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي قد تكون لصالح موكله، لم يتم تزويد المحكمة بها، وبناء على ذلك رفع الحكم على المتصدق وتم اعادة محاكمته. واستنادا إلى معلومات قناة «أن تي في» الألمانية الإخبارية التلفزيونية فقد يكون من المقرر ترحيل منير المتصدق إلى موطنه الأصلي في الخامس عشر من شهر تشرين أول/أكتوبر المقبل عبر مطار هامبورغ، حيث كان يقف فيها. الجدير بالذكر أن أحد مقدمي المة، في قضية هامبورغ الإرهابية التي كان ينتمي إليها من محمد عطا ومروان الشحي وزيد الجراح ورمزي بن الشيبية وسعيد باجحي، وهي الخلية التي اتهمت بالتخطيط والتنفيذ لتفجيرات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام 2001 في نيويورك وواشنطن، وكان منير المتصدق قد وصل إلى ألمانيا في عام 1993 للدراسة وتعرف على جماعة محمد عطاء، ويعتقد أنه قد التحق بمعسكر تدريب تابع لمنظمة القاعدة في أفغانستان. وفي كانون الثاني/يناير 2003 أصدرت المحكمة الألمانية حكما بإعادة المتصدق إلى موطنه له وحكمت عليه بالسجن لمدة 15 سنة، غير أن محامي الدفاع عنه تقدم بطلب استئناف إلى المحكمة العليا في كارسروه وقد برر

### برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

نشرت صحيفة بيلد الألمانية معلومات تفيد بأن المغربي منير المتصدق والذي كان محكوما عليه بتهمة تقديم المساعدة للخلية الإرهابية المفترضة التي نفذت اعتداءات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001 في نيويورك وواشنطن قد تم إطلاق سراحه بشكل سري وربما يتم ترحيله إلى المغرب. وذكرت الصحيفة أن هذا التصرف من قبل السلطات الألمانية يعيد التذكير بجداثة إبعاد الحارس الشخصي لبن لادن والذي تم ترحيله إلى تونس. وكانت محكمة هامبورغ قد حكمت على المتصدق بالسجن سبعة سنوات بتهمته بتهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية، ووصف الإعلام بملابسات القضية البارزون الاعلاسي خاصة بعد أن استندت المحكمة أكثر من 120 شاهدا من أجل تقديم إغادات بخصوص المتهم. واستأنز الأمر أكثر من سبعين جلسة واستمدت على مدار سنتين طويلة من أجل التلطي بالحكم. وكان قد صدر في عام 2003 حكما عليه بالسجن لمدة خمسة عشر عاما غير أن محامي الدفاع تقدم

### إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

أهني الشاب السوري «محمد ن»، اذعاماً، الترتيبات الأخيرة للهجرة من تركيا إلى اليونان عبر البحر باستخدام زورق مطاطي هو وعدد من أصدقائه السوريين وذلك بعد أن فقد عمله ولا يقوى على مواجهة ضغوط الحياة الاقتصادية في ظل التراجع الذي يشهده الاقتصاد التركي في الأسابيع الأخيرة وانخفاض قيمة الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي لسنوات تاريخية غير مسبوقة. يقول محمد لالقداس بكفي مصروفاتي والمطالبات الأاسسية، محدود وكان بالكاد يكفي مصروفاتي والمطالبات الأاسسية، ولكن منذ أسابيع ومع تراجع الأوضاع الاقتصادية في تركيا استغنى المصنع عن عدد من العمال وأنا منهم. منذ قرابة الشهر وأنا بدون عمل، بحثت كثيرا ولم أجد فرصة أخرى حتى الآن. لم بعد هناك أمامي الكثير من الخيارات، سوف أهاجر مهما كلف الثمن». ويضيف محمد الذي رفض الكشف عن اسم عائلته، «سوف نتدبر أمرا أنا ومجموعة من الأصدقاء، سنشتري قارب مطاطي ونركبه من السواحل التركية قرب مدينة زيمير للوصول إلى أقرب جزيرة يونانية من ثم نطلب اللجوء هناك، صنعنا خطة للوصول»، وردا على سؤال ما إن كان واثقا من الوصول بسلا للبلدية اليونانية، قال: «يا أخي (أخي) ما في شيء مضمون، الضامن لله، ما عا في إننا حياة هون (في تركيا) بلكي لايقنا (وجدنا) حياة أفضل هناك (في أوروبا). وبينما حسسم محمد قراره بالهجرة يبحر نحو اليونان، ما زال الشهاب السلطيسي، شرف م، 26عاماً يفكر بالطريق الأنسب له للهجرة من تركيا نحو أوروبا، موصحا له «القدس العربي» أنه يفكر في العبور برا نحو بلغاريا أو عبور منطقة نهرية بدل من اجتياز البحر ومواجهة خطر الموت هناك. ويضيف شرف: «أعمل في مطعم عربي في إسطنبول، أحصل على راتب 400ليرة تركية، من أجل مواجهة مصاريف الحياة هنا وتحويل مبلغ ضئيل جدا لعائلتي معدومة الدخل في غزة، كان راتبتي يعادل قرابة 30دولار قبل الأسابيع، ولأن مع انخفاض قيمة الليرة بات لا يساوي سوى 260دولار، لم أعد أتمكن من إرسال أي دولار

## كلفتهم خسارة الجهد والوقت الأزمة بين الرياض وأوتواو تلقي بثقلها على الجامعات الكندية والطلاب السعوديين المبتعثين

العيش مع زوجي في كندا حيث يملك منزلا هناك. الآن لا اعرف إلى أين سأنهض. كل خططنا تلاشت بقرار واحد، وحتى قبل أن نتزوج». يوجد في كندا 192 ألف طالب أجنبي من 200 بلد يتابعون دراستهم في الجامعات الكندية، وفق الأرقام الرسمية الكندية للعام الماضي. ويبلغ عدد الطلاب السعوديين بينهم 8 آلاف وهم المجموعة الأكبر من بلد واحد. وينفق الطالب من 30 إلى 80 ألف دولار كندي سنويا كرسوم ونفقات معيشية، لذا فإن خسارة الرسوم سيكون وقعها سيئا على الجامعات الكندية. وقال ناطق باسم المجلس إن «اجتذاب الطلاب الأجانب جزء ضروري من خطة التنمية الاقتصادية الواسعة في أونتاريو، نظرا لأن قدرة أونتاريو على اجتذاب أفضل المواهب من كل أنحاء العالم يساعدها على جذب الاستثمارات والمشاريع الدولية». ويواجه الطلاب السعوديون صعوبات أكبر بكثير في سعيهم للانطلاق قبل شهر من فتح الجامعات أبوابها. وقال جونستون «هذا يعد عرقلة كبيرة لهم، فقد

كلفتهم خسارة الجهد والوقت الأزمة بين الرياض وأوتواو تلقي بثقلها على الجامعات الكندية والطلاب السعوديين المبتعثين

كلفتهم خسارة الجهد والوقت الأزمة بين الرياض وأوتواو تلقي بثقلها على الجامعات الكندية والطلاب السعوديين المبتعثين

## عودة كوارث غرق المهاجرين بعد تدهور الأوضاع المالية تراجع الأوضاع الاقتصادية في تركيا ينعش هجرة اللاجئين العرب مجددا نحو أوروبا عبر «قوارب الموت»

أهلي في قطاع غزة، سوف أحاول البحث عن خيار أفضل في أوروبا في أقرب وقت». وأسس الخيمس، تراجع سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي إلى مستوى تاريخي جديد وصل إلى 5.44 ليرة للدولار الواحد، بفعل ضغوط اقتصادية داخلية وتصاعد الأزمة بين أنقرة وواشنطن التي فرضت عقوبات على تركيا، إلى جانب مخاوف الاقتصاد التركي من الآثار السلبية للعقوبات الأمريكية الجديدة على إيران وتهديد ترابم بمعاينة الدول التي تتعامل مع طهران اقتصاديا وهو ما ينطبق على أنقرة التي ترفض حتى الآن الانصياع لهذه العقوبات. وأدى التراجع والمشاكل التي يعيشها الاقتصاد التركي إلى ارتفاع كبير في نسبة التضخم في البلاد وصلت إلى 15%، إلى جانب ارتفاع نسبة البطالة، وهو ما انعكس أيضا على المصانع والشركات العربية والتركية التي كانت تمثل مكان العمل الأول للاجئين العرب في تركيا. ويفعل الخدمات التي تقدمها تركيا للاجئين وتجنبا لمخاطر الموت غرقا في البحر، ويفعل التضييق التي تنتج عن اتفاق اللاجئين بين تركيا والاتحاد الأوروبي وإعادة القبول بين أنقرة وأثينا، تراجعت معدلات الهجرة من تركيا إلى اليونان بشكل كبير جدا طوال الأشهر الماضية. ولكن الأسابيع الأخيرة شهدت عودة نشاط الهجرة من تركيا لليونان بشكل لافت، وعلى الرغم من عدم وجود إحصائيات رسمية شاملة إلا أن منظمة «أطباء بلا حدود» قالت قبل أيام إن أكثر من عشرة آلاف مهاجر لاجئ نسبية كبيرة منهم من السوريين وصلوا اليونان من تركيا عبر طريق معبر نهر إيفروس شمالا إلى النصف الأول من عام 2018 واعتبرت ذلك ارتفاعا كبيرا في وتيرة وصول اللاجئين مقارنة بأرقام العام الماضي. وفي مؤشر آخر، وبعد توقف كوارث الغرق المتتالية لأشهر طويلة شهدت الأسابيع الأخيرة سلسلة من حوادث غرق قوارب المهاجرين في البحر قبالة السواحل التركية راح ضحيتها عشرات المهاجرين، كان آخرها، السواحل، عندما توفي «مهاجرين بينهم 7 أطفال في غرق قارب كان يقلمه قبالة سواحل ولاية إيدن التركية، رجحت مصادر تركية أن يكونوا جميعا من الجنسية السورية، عقب نحو أسبوعين من وفاة 19كوارب في غرق قارب كبير كان يقبل مهاجرين من تركيا للجزر اليونانية.

أهلي في قطاع غزة، سوف أحاول البحث عن خيار أفضل في أوروبا في أقرب وقت». وأسس الخيمس، تراجع سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي إلى مستوى تاريخي جديد وصل إلى 5.44 ليرة للدولار الواحد، بفعل ضغوط اقتصادية داخلية وتصاعد الأزمة بين أنقرة وواشنطن التي فرضت عقوبات على تركيا، إلى جانب مخاوف الاقتصاد التركي من الآثار السلبية للعقوبات الأمريكية الجديدة على إيران وتهديد ترابم بمعاينة الدول التي تتعامل مع طهران اقتصاديا وهو ما ينطبق على أنقرة التي ترفض حتى الآن الانصياع لهذه العقوبات. وأدى التراجع والمشاكل التي يعيشها الاقتصاد التركي إلى ارتفاع كبير في نسبة التضخم في البلاد وصلت إلى 15%، إلى جانب ارتفاع نسبة البطالة، وهو ما انعكس أيضا على المصانع والشركات العربية والتركية التي كانت تمثل مكان العمل الأول للاجئين العرب في تركيا. ويفعل الخدمات التي تقدمها تركيا للاجئين وتجنبا لمخاطر الموت غرقا في البحر، ويفعل التضييق التي تنتج عن اتفاق اللاجئين بين تركيا والاتحاد الأوروبي وإعادة القبول بين أنقرة وأثينا، تراجعت معدلات الهجرة من تركيا إلى اليونان بشكل كبير جدا طوال الأشهر الماضية. ولكن الأسابيع الأخيرة شهدت عودة نشاط الهجرة من تركيا لليونان بشكل لافت، وعلى الرغم من عدم وجود إحصائيات رسمية شاملة إلا أن منظمة «أطباء بلا حدود» قالت قبل أيام إن أكثر من عشرة آلاف مهاجر لاجئ نسبية كبيرة منهم من السوريين وصلوا اليونان من تركيا عبر طريق معبر نهر إيفروس شمالا إلى النصف الأول من عام 2018 واعتبرت ذلك ارتفاعا كبيرا في وتيرة وصول اللاجئين مقارنة بأرقام العام الماضي. وفي مؤشر آخر، وبعد توقف كوارث الغرق المتتالية لأشهر طويلة شهدت الأسابيع الأخيرة سلسلة من حوادث غرق قوارب المهاجرين في البحر قبالة السواحل التركية راح ضحيتها عشرات المهاجرين، كان آخرها، السواحل، عندما توفي «مهاجرين بينهم 7 أطفال في غرق قارب كان يقلمه قبالة سواحل ولاية إيدن التركية، رجحت مصادر تركية أن يكونوا جميعا من الجنسية السورية، عقب نحو أسبوعين من وفاة 19كوارب في غرق قارب كبير كان يقبل مهاجرين من تركيا للجزر اليونانية.

أهلي في قطاع غزة، سوف أحاول البحث عن خيار أفضل في أوروبا في أقرب وقت». وأسس الخيمس، تراجع سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأمريكي إلى مستوى تاريخي جديد وصل إلى 5.44 ليرة للدولار الواحد، بفعل ضغوط اقتصادية داخلية وتصاعد الأزمة بين أنقرة وواشنطن التي فرضت عقوبات على تركيا، إلى جانب مخاوف الاقتصاد التركي من الآثار السلبية للعقوبات الأمريكية الجديدة على إيران وتهديد ترابم بمعاينة الدول التي تتعامل مع طهران اقتصاديا وهو ما ينطبق على أنقرة التي ترفض حتى الآن الانصياع لهذه العقوبات. وأدى التراجع والمشاكل التي يعيشها الاقتصاد التركي إلى ارتفاع كبير في نسبة التضخم في البلاد وصلت إلى 15%، إلى جانب ارتفاع نسبة البطالة، وهو ما انعكس أيضا على المصانع والشركات العربية والتركية التي كانت تمثل مكان العمل الأول للاجئين العرب في تركيا. ويفعل الخدمات التي تقدمها تركيا للاجئين وتجنبا لمخاطر الموت غرقا في البحر، ويفعل التضييق التي تنتج عن اتفاق اللاجئين بين تركيا والاتحاد الأوروبي وإعادة القبول بين أنقرة وأثينا، تراجعت معدلات الهجرة من تركيا إلى اليونان بشكل كبير جدا طوال الأشهر الماضية. ولكن الأسابيع الأخيرة شهدت عودة نشاط الهجرة من تركيا لليونان بشكل لافت، وعلى الرغم من عدم وجود إحصائيات رسمية شاملة إلا أن منظمة «أطباء بلا حدود» قالت قبل أيام إن أكثر من عشرة آلاف مهاجر لاجئ نسبية كبيرة منهم من السوريين وصلوا اليونان من تركيا عبر طريق معبر نهر إيفروس شمالا إلى النصف الأول من عام 2018 واعتبرت ذلك ارتفاعا كبيرا في وتيرة وصول اللاجئين مقارنة بأرقام العام الماضي. وفي مؤشر آخر، وبعد توقف كوارث الغرق المتتالية لأشهر طويلة شهدت الأسابيع الأخيرة سلسلة من حوادث غرق قوارب المهاجرين في البحر قبالة السواحل التركية راح ضحيتها عشرات المهاجرين، كان آخرها، السواحل، عندما توفي «مهاجرين بينهم 7 أطفال في غرق قارب كان يقلمه قبالة سواحل ولاية إيدن التركية، رجحت مصادر تركية أن يكونوا جميعا من الجنسية السورية، عقب نحو أسبوعين من وفاة 19كوارب في غرق قارب كبير كان يقبل مهاجرين من تركيا للجزر اليونانية.



## عن الحب ومآرب أخرى

## المتأسلمون ومحاولة البحث عن الهوية الضائعة

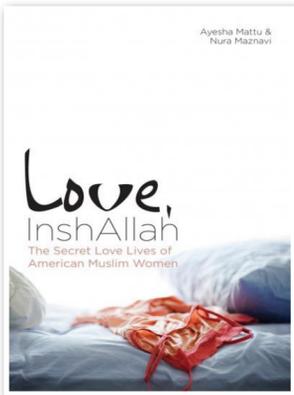
التوفيق بين حيواتهن الخاصة وتعاليمهن الدينية، في مناخ شديد التوتر. بداية من وقوعهن في الحب، ووصولاً إلى نتائج متباينة كما يحدث في سائر مثل هذه العلاقات الإنسانية، التي لا تخضع لأي دينية أو أفكار أيديولوجية موهمة. منها على سبيل المثال حكاية أنجيلا كولينز تيليس، البالغة من العمر 36 عاماً، التي انخرطت في علاقة غير شرعية مع برازيلي مسيحي، قبل أن تتطور الأمور إيجابياً—من وجهة نظرهما—عندما اعتنق هذا الأخير الإسلام عن قناعة، ليتزوجا وينجبا الأطفال.

## العالم الافتراضي ومحاولة تصحيح الصورة

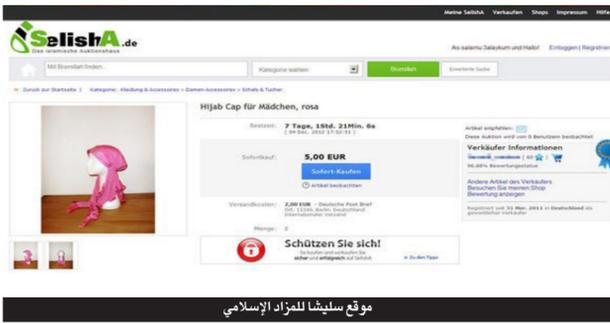
نظراً للنجاح الكبير الذي حققه الكتاب، بعدما هلت له العديد من الصحف الأمريكية الكبرى، سمعت محترتي الكتاب إلى بناء مجتمع افتراضي عبر القراءات الشخصية وجلسات السكايب. تقول محررتان إن حوالي ثلث المشاركين في هذه الأحداث هم من غير المسلمين. «خبرتنا امرأة أنها رأت بعد قراءة المجموعة القصصية امرأتان مسلمتان تلبسان النقاب، وأنها رآتهما للمرة الأولى على أنهما نساء لهسن الرغبات المتشاعر نفسها التي تملكها النساء جميعاً. لم تدرك حتى تلك اللحظة أنها كانت ترأهن كشئي مختلف، في علاقة له قبل قراءة المجموعة القصصية... فهذه الحكايات تسمح للناس من ديانات وخلفيات مختلفة التواصل عاطفياً مع المرأة المسلمة... ويبدو من هذه العبارات أن المجتمع الأمريكي يضع هؤلاء النساء موضع الإذانة من البداية، والتجهيل، سواء بقصد أو بدون، وفقاً لما تفتله اللبديا بقول الشعب الأمريكي هذا من ناحية، أما الجهة الأخرى التي لا يستطيع العمل الفتاك منها، فهو شعوره بالانحسار، وفرحه الطفولي الساذج بأنه استطاع التخلص من الصورة النمطية لنساء تصادف وقوعهن في خانة الإسلام.

## نغمة استشرائية أخرى

من الجيد أن يحكي الإنسان عن مشاعره صراحة، وهو ما يتطلب قدراً من الشجاعة والحرية، والتجارب الأدبية الغربية، مثال لا يُنكر في هذا المجال، أما الدنش في الأمر أن التجارب العربية تسبق الغرب في هذا—قد تجارب حتى تتفكي المقارنة بين القيمة الأدبية لمثل هذا النوعية من الكتابة—بداية من شاعرات عربيات لحقن الجاهلية وعشن في ظل الإسلام، وصولاً إلى عصرنا الحالي، ولكن الغرب دوماً ينظر إلى نساء الشرق في نمطية، توصف دوماً بالسكف، وهو ما يجعله يقع في تناقض سافر، لا تستطيق العقلية الغربية والأمريكية خاصة تحطى عقباته. فالشرق دوماً هو المرأة الغامضة والمحجوبة وعشيرة الرغبات والتجارب الجنسية الحافلة—كأنه ليس أكثر—ولكن اليوم وقد أضيف الإسلام إلى المعادلة، فأصبحت هذه المرأة مغلوقة على أمرها، لا تستطيق التعبير عن مشاعرها، وكان وجهه النظر الاستشرائية قد سبقت الإسلام؛ المسألة لا تعود نونجاً للمرأة المسلمة من وجهة نظر أمريكية، وهو ما يجب أن تكون عليه بالنسبة لباقى النساء المسلمات، متعللين بأن هذه الحرية هي نتاج التريبة والمزيد من الاستقلالية، حتى تتمكن المرأة المسلمة من النضال من أجل إحداث نوع من التوازن بين التقاليد الاجتماعية وطابعنا أعترافات الرهبات الأدبية وما شابه، وهو أساساً وضع الدين كواجبة قبل التعامل مع فعل إنساني—ووجد قبل الأيان—وخاصة إذا كان من أرقى الأفعال. وهو الحب.



25 امرأة مسلمة أمريكية، مقتبسة من اعترافات نساء مسلمات من مختلف أنحاء الولايات المتحدة، ينحدرن من أعراق إسلامية متباينة، بداية من منطقة الشرق الأوسط، إلى بلدان آسيا، مروراً عبر دول شرق إفريقيا.



والكتاب من عنوانه يبدو متوافقاً إلى حد كبير، ما بين لفظة «الحب» والشهنية الإلهية، الدالة على الهوية البدينية، وقد قامنا بتحري الكتاب كل من التوازن بين مستشارة تنمية دولية وكاتبة، ونورا مانزاني/محامية حقوق مدنية ومؤلفة، وكتاتهما أمريكية المولد لهاجرين مسلمين.

يسرد الكتاب حكايات هؤلاء النسوة المسلمات، داخل مجتمع متنوع الأعراق والأعراف، وعن كيفية

مثمته المازق حضاري لافت فالإيشاب الحريري، الذي تفر منه خصلة الشعر الصبوغ رغماً عنها، لا يتقافى مع بلوزة شبه فضفاضة، وينطلق جينز ضيق يوضح تفاصيل ساق صاحبه، والإنتهاء بحداء ذي كعب عال على الموضة، كما أن العارضات على غلاف المجلة لا يعرضن فقط أحدث تصميحات الحجاب، بل يعرضن كذلك أيضاً تنانير رسمية ضيقة، وسترات جلدية تبرز موضة الحجاب، وتقول باحثة تركية—مغنية راب سابقة—«إن هذه الموضة المكونة من ملابس أنثوية للغاية، ومن الحجاب، تشكل ظاهرة تزداد شعبيتها باستمرار في أوساط النساء التركيات، فإلنساء يردن من خلال ذلك التعبير عن انتمائهن الزوج، انتماء للتقاليد والحدائق».

## الحب... إن شاء الله

ويبدو أن الصيغة الإسلامية أصبحت ترافق جميع الأنشطة الإنسانية، بداية من الطعام الحلال، مروراً بالماكياج الحلال، ووصولاً إلى الخمر الحلال أيضاً، إلا أنها امتدت هذه المرة لتصبح ظلًا للعواطف والشاعر، في محيط المسلمين ومن يتعاملون معهم، حيث تتصدر الهوية الدينية الوجهة منذ البداية، وسيصبح الأمر

## القاهرة—«القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

ضمن مسلسل الهويات الضائعة، وهي حالة تنتاب جماعة ما تأكد بقيتها من أنها أصبحت خارج مدار الزمن، لكنها تحاول التحايل على هذا الوضع بتثبيت مظهرها أكثر وأكثر، كمحاولات وبائسة، ودالة على وجودها المزوم، من خلال هذه الحالة تتألمنا محاولات المتأسلمين المستميتة، دالة على أنهم لم يصبحوا بعد زائدين عن الحاجة، أو خارج نطاق الخدمة، ففي الشرق نتأكد هذه الحالة من خلال الخطاب المتشنج والصوت المرتفع، وصولاً لاستخدام قوة السلاح، لإجبار الآخرين على الاعتراف بهم، أما الغرب فتتم فيه صياغة الوضع الوهمي من خلال مفردات أخرى أخف وأرهف، بما يجنبهم التصادم والعقوبة الغربية، والسلوك الغربي الذي يهد المتأسلمون في الغالب من سلوك الشيطان، وفي أفضل الأحوال، يعودونه اختباراً إلهياً على قوة الصبر والتحمل لدى المتأسلم، حتى يقضي الله أمرًا كما مفعولاً.

## المزاد الحلال

كل شيء يحتاجه المسلم الملتزم، من الحجاب، حسب آخر صحبات الموضة، إلى الساعات البلاستيكية المنبهة، المزودة بخاصية رفع أذان الصلاة في موعدها، وصولاً إلى سجادة الصلاة المزودة بيوصلة تذل صاحبها على اتجاها القبلة، فتحت شعار «كل ما يريد المسلم وأكثر» نجد هذه المعروضات خلال موقع Selisha وهو الموقع الأول من نوعه في العالم للمزادات العلنية على شبكة الإنترنت، الذي يسوق لمنتجات المسلمين في كل مكان. قام بإنشاء الموقع طالب عراقي الأصل، مقيم في مدينة هامبورغ الألمانية، اسمه سليم رياض، كانت حجة أن ما يريده المسلم في ألمانيا والدول الأوروبية بوجه عام من الصعب الحصول عليه، سجادة الصلاة وما شابه من الأشياء المتصلة بالموضة وطوقها، لذلك كان لا بد من الطابع الخاص للموقع، بداية من الترحيب بالزوار وعمليات البحث، إذ يتم الترحيب بالزوار بعبارة «السلام عليكم» كما يبدأ البحث بـ«السلامة».

## بما لا يخالف الشريعة

بخلاف المنتجات المتصلة بالعقيدة، يتم أيضاً تداول المنتجات الخاصة، كالملايش الداخلية، لكن المختلف هنا أنه يتم عرضها بطريقة لائقة، لا تخالف الشريعة، ذلك باستخدام الدمى البلاستيكية المتواضعة بدلاً من استخدام عارضات الأزياء المحرّم في الإسلام، وعن ذلك تقول إحدى زبائن الموقع «أجد ذلك جيداً كونها مسلمة متديئة، بالإضافة إلى أنني أستطيع شراء مثل هذه الأشياء الخاصة بسهولة من خلال الإنترنت ومن دون أن اضطر إلى مغادرة البيت، وهكذا لأحد يراني عند شرائي هذه الأشياء».

## الحجاب والقليل من كشف الساق

الحداثة أمر مُشوّش لعقلية المتأسلم، لكن هناك فئة أخرى تريد مد الجسر بين المتأسلمة كجسوة والحداثة كطريقة حياة، وهذه الفئة بالطبع يلعبها الأصوليون، ويرونها من الفئات الضالة التي كثرَت هذه الأيام، تأتي الحداثة هنا من تركيا، عن طريق مجلة الموضة عنونها «آلاء»، تقيم تونزاً مرهفاً بين الحجاب التقليدي والتأثير القصيرة والشعر الطويل، لذا تصبح الملابس

## «أرض المأمورات السعيدة» لليمني وجدي الأهل من اغتصاب القاصرات إلى اغتصاب الوطن

أن تعمل ما تشاء، بينما الآخرون يصجون أعداء الوطن متى وقوا في طريق أولئك؛ وعندئذ يسخر ضدهم كل شيء يملكه الدولة، فالدولة، في الأخير، تظهر وكأنها ليست للأغنياء وأصحاب النفوذ من (ذوي الولاء) للسلطة في مواجهة (ذوي الكفاءة). توزعت الرواية تحت عناوين «يومية تنازلية العبد»، بدءاً من يوم الثلاثاء والعدد (64)، وهكذا وصولاً إلى يوم الثلاثاء والرقم (1)؛ وهو اليوم الذي كان الصحافي قد أصعب نفسه المجرم المدان بارتكاب جريمة اغتصاب واعتصاب قاصر، وهي الفصل الأخير من فصول الرواية والتي تحوّل فيها البطل إلى مجرم، عندما أرات السلطة ذلك خدمة لمن هو أهم منه بالنسبة لها، وهو الشيخ بكرى حسن، ما اضطره لمغادرة المدينة برا في سيارة ركاب عامة تعرضت لحادث في الطريق أدى إلى وفاته، وقبل وفاته يعود الكاتب في الفصل صفر، إلى مدينة الحكايات، ويوجد بعدها (مطهر فضل) إلى السيرة، وهي تجوي في مشهد فانتازي ساحر.

## الخطاب الروائي

على صعيد الخطاب شمة قضايا كثيرة تناولتها الرواية تحت عنوان قضية زواج القاصرات، وهي علاقة المجتمع بذاته وإنسانيته، كما سبقت الإشارة؛ فالوعي بالجانب الإنساني غائب ليس في المجتمع وما ظهر في علاقته بطفولة الأنتى، وما يرتكب في حقها من جرائم اغتصاب واغتصاب وزواج بالإكراه، وما تعارض السلطة في علاقتها بالصحافة والمعارض في تكريس هذه الانحرافات والجرائم، فالرواية تقدم علاقة السلطة بمسؤولياتها عارية من أي قيمة إنسانية أو وطنية أو أخلاقية؛ فقد نهبت مع الصحافي مطهر فضل ارتكاب أي شيء؛ وهو نفسه ذهب حيث كانت تشاء مستسلماً لأحلامه ونزواته، إلى أن كان هو نفسه المجرم والمدان والضحية لسلطة وثقافة منحرفة.

كشفت الرواية العالم السفلي ليس في جرائم زواج القاصرات في اليمن وإنما أيضاً، في علاقة السلطة بالدولة وفي علاقة الدولة بالإنسان، حيث تُركب أبشع الجرائم وتنتهك الحرمات وتُهدس القيم، وكل تلك الانحرافات عكست هشاشة البنية العامة للدولة؛ وبالتالي لم تكن الحرب الأهلية إلا نتيجة لدولة هشة لم تحترم نفسها ولم تؤسس لحضورها القانوني الدستوري، فالعبودية التي يمارسها المجتمع من خلال طريقة مختلفة ومستوى آخر، تفاصيل كثيرة أزال من خلالها، الستار عن واقع مؤلم تعيشه الطفولة، في بلد فقير يتحالف فيه الأثرياء مع السلطة في تكريس الخلف، بهدف تكريس هيمنة السلطة، التي هي، في الأخير، هيمنة القوى المتخلفة، التي من حقها

التي استخدمته في مواجهة المعارضة ومنظمات حقوق الإنسان، وصولاً إلى تضحيته به في نهاية المعركة، عندما استدعى الأمير أن يكون جزءاً من (المأمورات الصغيرة)، التي يصرّ الكاتب أنها تتشكل للجميع في المجتمع أفراداً وكيانات، تعزّي الرواية المجتمع في علاقته بكل شيء، بما فيها ما يعتبرها الناس تفاصيل صغيرة، فالشخص اليساري في المعارضة كرس حياته ليسارته، ونجح في أن يكون بطلاً في عيون الناس، لكنه فشل في منح عائلته ما تستحق من رعاية، وعجز عن توجيه ابنه بشكل صحيح، وضحي بهياة عائلته مقابل شهرته ومكانته وتاريخه؛ فساء ابنه منحازاً للسلطة؛ فضحي بعائلته مقابل المال والجاه الذي نشأ محروماً منها، بدون وعي بالقيمة الإنسانية للحياة، وفي الحصلة تتجلى السلطة والمعارضة مجرمان بحق الحياة والإنسان.

## البناء السردى

اعتمدت الرواية بناءً تصاعدياً في سرد أحداثها التي تدور حول الصحافي مطهر فضل، الذي كلفته صحيفة «الشعب» الحكومية بمهمة في محافظة الحديدة ممثلة في الدفاع عن سمعة أحد رجال

تدور أحداث الرواية على مدى أربعة وستين يوماً؛ هي فترة مهمة الصحافي في تلك البلدة، التي ارتبط فيها بعدد من القضايا وعدد من النسوة والفتيات مارس خلالها ما يمارسه من هو في مهمة الدفاع عنه، وإن بطريقة مختلفة ومستوى آخر، تفاصيل كثيرة أزال من خلالها، الستار عن واقع مؤلم تعيشه الطفولة، في بلد فقير يتحالف فيه الأثرياء مع السلطة في تكريس الخلف، بهدف تكريس هيمنة السلطة، التي هي، في الأخير، هيمنة القوى المتخلفة، التي من حقها

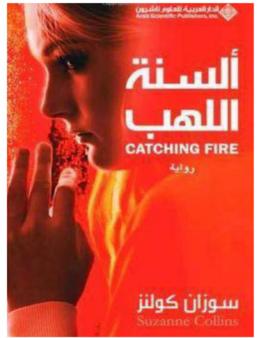
صنعاء—«القدس العربي»  
من أحمد الأغبيري:

تأتي رواية الكاتب اليمني وجدي الأهل «أرض المأمورات السعيدة»—سرد نوقل/هاشيت أنطون ببيروت—بعد نحو ست سنوات من صدور آخر رواياته «بلاد بلا سما»، و16 سنة منذ صدور روايته الأولى «قوارب جبلية» الصادرة عام 2002، التي أشارت جدلاً على تصاعد وصولاً لتهدية حياة الأمان التي فراره لخارج البلاد، وصولاً لتدخل الروائي اليمني الراحل غوانتر غراس لدى الرئيس اليمني آنذاك، الذي وجه بإغلاق ملف القضية ليعود الكاتب إلى بلاده.

في هذه الرواية أفتح الكاتب أكثر على المجتمع بعدما كان يعتمد رمزية عالية ظلت تراجح نسبياً في رواياته الثلاث السابقة، في ظل ما سبقت عن روايته الأولى من إشكالات مع الرقيب، فضاغت معه فعالية قبيبه الذاتي؛ وهو الرقيب الذي ما زال أثره موجوداً—أيضاً—في روايته الأخيرة، لكن بشكل أقل كثيراً، الملح الثاني في روايته الجديدة هو تراجع اشتغاله على فانتازيا الواقعية السحرية؛ التي انحصرت في مساحة محدودة على حساب تعدد واقعية المجتمع الحقيقية؛ فهذا يقف الأهل وجهاً لوجه مع المجتمع والسلطة؛ وما تمارسه الصحافة في علاقتها بالسلطة والجمع، وإن بدا مبالغاً في بعض تفاصيل تلك العلاقة، إلا أنها مبالغة بريده منها الوصول بالقرارئ إلى مستوى من (الصدمة) يجعله قادراً على تجاوز أفضخ ما تنتجته الصحافة، بما فيها صحافة المعارضة، ربما تم تحوير اسم الرواية إلى «أرض المأمورات السعيدة»، ما لكلمة السعيدة من مدلولات تاريخية مصدرها تسمية اليمن قديماً بالعربية السعيدة، وبالتالي تكون تعبيراً عن اليمن؛ اليمن بكل ما فيه من مشاكل (ومأمورات صغيرة) أتت إلى ما يعيشه البلد اليوم من احتراق؛ فالحرب الراهنة كانت تفاصيل صغيرة انخرقت معالجتها لتؤذي، في الأخير، إلى هذه الأزمة العاصفة داخل نظام الحكم والمعارضة على حد سواء.

## المجرمون

تناولت الرواية زواج القاصرات كوضع رئيس أشغل من خلاله الكاتب، على طبيعة العلاقة بين السلطة والمعارضة، وعلاقة كل منهما بالصحافة وحقوق الإنسان، من خلال تجربة صحافي باع روحه لشيطان السلطة،



## مولود بن زادي\*

المؤلف، وهي من قالت في هذا السياق: «أطلقنا الحملة على أساس الكتب بدلا من الكاتب، فكانت الإثارة شديدة في المملكة المتحدة، ومن نتائج الابتعاد عن الأنظار، تعرضنا لملاحقة الإعلام للحصول على لقاءات معها. ورغم هذا التواضع وتحاشي الأنظار، ارتقى اسمها إلى قائمة الـ100 شخصية الأكثر تأثيراً في العالم سنة 2010.

مزية أخرى انفردت بها سوزان كولنز ونخبة قليلة بل نادرة من الأدباء في أمريكا، هي قدرتها المذهلة على جذب الصغار والكبار معا. فقد أقبل الكبار على قراءة رواياتها الموجهة أساساً إلى الصغار

بشغف، ما جعل المؤسسة الإعلامية (بلومبرغ) تقول عنها: «لقد التحقت كولنز بـ (ج. ك. رولينج) و (ستيفاني ماير) كمؤلفة كتب أطفال يشغف الكبار بقراءتها.. ليس من شك في أن دعوة سوزان كولنز إلى الانفتاح على الأطفال وإشراكهم في الحديث عن الحرب جدية بالتأمل في وطننا العربي.

لأننا، مثلما ذكرت سوزان، قادرون على فهم الأمور ومعالجتها في سن مبكرة، وذلك أشبه بمعالجة الأمراض في أوقات مبكرة قبل ظهورها، فاعظف لي تصادف أحداث حرب وعنف اطلع عليها من خلال حديثه مع والديه، أكثر قابلية للتعامل معها وتجاوز آثارها من ذلك الطفل الذي منعه العُقد والحواجز والمسافات المسبوبة بينه وبين والديه من فهمها.

نظرة سوزان كولنز إلى الشهرة أيضاً جدية بالتأمل، فالأعمال الأدبية أولى باهتمام الجماهير من أصحابها، ففي مجتمعاتنا العربية، المعروفة بعزوفها عن القراءة، ما أكثر ما نشاهد اهتمام الجماهير بالكاتب بدل من الكتاب، في حين، أعلن سوزان في التي أثارت اهتمام الجماهير حتى أثناء اختفاء الكاتبة عن الأنظار، بما تحمله من قيمة أدبية وعبرة وسعة خيال وإشارة، وإلى يومنا هذا، تبقى هذه الميزة المتواضعة المؤثرة، الناجمة، الفريدة من نوعها، لغزا محيرا.

\* كاتب جزائري مقيم في بريطانيا

بطولة الممثلة الأمريكية جينيفر لورنس، فجدب الفيلم كل الأنظار محققاً أرباحاً خيالية تجاوزت 531 مليون دولار في العالم خلال الـأسابيع الأولى من إنطلاقه!

كان لافتتاح السيد كولنز، ضابط القوات الجوية، مع أولاده الأربعة ومصارحتهم بأحداث الحرب التي شارك فيها، بالغ الأثر في أدب سوزان مثلما شاهدنا. لكن هذا التأثير لم يتوقف عند ذلك، بل تعداه ليصل إلى حد قيام سوزان بتوجيه دعوة إلى فتح نقاش مع الأطفال والتحدث معهم عن الحرب بغير عقدة، اعتماداً على تجربتها الناجحة.

قالت عن ذلك: «أنا أشعر بأن الموضوع لم يُناقش، ليس على النحو اللازم، اعتقد أن ذلك يعود إلى عدم ارتياح الناس مثل هذه المواضيع، لا يستمرهم الخوض فيها. وإنني أدرك من خلال تجربتي أننا نستطيع فهم الأمور ومعالجتها في سن مبكرة».

## عمران رواني خاص

ولم تغرد هذه المرأة المؤثرة بأفكارها المثيرة ودعوتها الجريئة إلى إشراك الأطفال في مناقشة مواضيع الحرب وحسب، بل أيضاً بأسلوبها المميز وعمارتها الروائي الخاص. فمسلسلة «مباريات الجوع» تتكون من ثلاثة فصول، ويحتوي كل فصل على تسعة أجزاء، وقد دافعت سوزان كولنز عن هذا الهيكل مؤكدة أنها راضية، وأنه في الواقع يرجع إلى خلفيتها المسرحية، حيث اعتادت الاعتماد على ثلاثة فصول، حتى سلسلتها السابقة بعنوان «سجلات العالم السفلي» ظهرت في الهيكل نفسه.

## المرأة المتواضعة المؤثرة

المثير للانتباه في شخصية هذه الكاتبة أيضاً هو أنه رغم ما حققته من مبيعات وشهرة عالمية، احتفظت بشخصيتها البسيطة المتواضعة، متجنبية بقدر المستطاع اللقاءات الصحافية وعدسات الكاميرا والضجة الإعلامية، كانت لها مبادئ خاصة ونظرة مميزة إلى الإشهار، كانت تؤمن بأن المؤلفات هي التي تستحق اهتمام الجماهير وليس الشخص

## في ذكرى ميلادها

## الكاتبة الأمريكية سوزان كولنز... ذلك اللغز المحير

عميق الأثر في صقل شخصيتها، وبلورة أفكارها، ورسم مسارها في دنيا الأدب، وهو أيضاً بلا ريب ما جعلها تنزع إلى الدراسات الدرامية حيث حصلت على درجة الماجستير في الكتابة الدرامية من جامعة نيويورك.

بدأت سوزان كولنز حياتها المهنية عام 1991 ككاتبة برامج أطفال تلفزيونية، التحقت لاحقاً جيمس برويس، كاتب أمريكي صاحب العديد من مؤلفات الأطفال، من أعماله الأدبية الشهيرة «12 شيئاً يجب القيام بها قبل التحطم والاحتراق»، وقد استخدمت سوزان كولنز للإدارة وأعجب بكتاباتها واستفاد من تجربتها وخبرتها، وكان له بالغ الأثر فيها وفي نجاحها الأدبي، إذ يعود إليه الفضل في ولوجها إلى عالم الرواية، فهو من حثها على محاولة تأليف كتب.

## ثلاثية مباريات الجوع

مضت في طريق الكتابة وهي لا تدري ما ينتظرها في منعطف الطريق من نجاح باهر، فاصدرت «مباريات الجوع» (بالإنجليزية: The Hunger Games) وهي سلسلة مؤلفة من ثلاث روايات خيال: «مباريات الجوع» (2008) وترجمت إلى اللغة العربية عام 2010. تدور أحداث القصة في المستقبل في أمريكا الشمالية وفيها يتم اختيار أولاد وبنات للمشاركة في مسابقة تدعى «مباريات الجوع»، تبيّن على شاشات التلفزيون في كل أنحاء الوطن، فيشاهدهم كل مواطن وهم يتقاتلون حتى الموت، وليس يبقى على قيد الحياة ويفوز بالمباراة في آخر المعركة إلا شخص واحد.

وقد صدرت «السنة الذهب» (2009) «الطائر المقدس» (2010). وقد لقيت ثلاثية مباريات الجوع نجاحاً عظيماً حيث أعلنت دار النشر عن بيع نحو 26 مليون نسخة، وفي 2012، فازت الروايات بالمركز الثاني بعد سلسلة هاري بوتر الشهيرة في اقتراع ضم مئة قصة. وفي أغسطس/آب 2012، أحدثت هذه الروايات المفاجأة بتفوقها على أعمال هاري بوتر في أسواق أمازون. وفي عام 2014، حصلت هذه الروايات وفقاً لقياسها، حيث تجاوزت مبيعاتها سقف 65 مليون نسخة في الولايات المتحدة وحدها!

نجاح الروايات في المكتبات والأسواق الإلكترونية كان مرفقا بنجاح سينمائي للفيلم المقتبس من الروايات في دور العرض في أنحاء العالم، ففي عام 2012، قامت شركة Lions Gate Entertainment بإنتاج فيلم «مباريات الجوع»

قيلوبن هم الكُتّاب الذين يملكون قدرة خارقة على جذب اهتمام شرائح واسعة في المجتمع، والتأثير في أفرادها صغاراً وكباراً معا، بما يلميه العقل، ويوجد به الخيال. من هؤلاء الكاتبة الأمريكية سوزان كولنز (مواليد 10 أغسطس/آب 1962).. كاتبة مع نجمها في سماء الولايات المتحدة والعالم بمؤلفات رائدة مثل «سلسلة مباريات الجوع»، وأقوال خالدة على نوال بليني أستطيع أن أجد هذه اللحظة، في هذا المكان بالذات، وفي هذا الزمان بالذات، وأعيش فيها للابد.. ومع أنها نالت شهرة عالية، وحققت بمؤلفاتها المثيرة مبيعات قياسية، ما زالت هذه المرأة المؤثرة، اليوم وفي ذكرى ميلادها الـ46، مجهولة إلى حد بعيد في وطننا العربي.

## روايات حربية موجهة إلى الصغار

ما يلتفت الاهتمام في أدب سوزان كولنز هو غلبة طابع الحرب والعنف على أعمالها، وإن كانت موجهة أساساً إلى الصغار. نشعر ونحن نتفحص أعمالها أن الحرب هي موضوعها المفضل، وشغلها الشاغل، فادبها يشكل عام لا يركز على موضوع الطفل ورغباته وانشغالاته وهومها، وإنما ينصب في مجرى الحرب وأحوالها وأثارها، وهو ما أكدته سوزان كولنز: «أنا لا أكتب عن المراهقين وإنما أكتب عن الحرب للمراهقين».

## تأثرها بالدها وبحرب فيتنام

وهذا الاهتمام بالحرب والعنف، الذي تلطف به أعمالها، ليس وليد الصدفة على الإطلاق، فبهذه النزعة تعود أساساً إلى ظروف نشأتها وتأثرها بالدها مايكل جون كولنز (1931-2003) الذي كان يدرس التاريخ في الكلية، وكان من قبل ضابط في القوات الجوية الأمريكية، حيث شارك في الحرب الكورية (1950-1953) والحرب الفيتنامية (1955-1975)، وكان مفتاحاً صريحاً من بناته في ما يخص أحداث الحرب وأحوالها.

كانت سوزان -وهي صبية- تتابع أخبار حرب فيتنام على شاشة التلفزيون، وهي تفكر في والدها المشارك فيها، والمحق في أجوائها: «كانت تبيّن نشرة أخبار الليل، فأشاهد لقطات من منطقة الحرب وكلمة سلم فيتنام وأعلم أن والدي هناك، كانت تجربة مفرة للغاية بالنسبة لي».

كان لا سمعته وشاهدته في حياتها عن هول الحرب

## لحظة الوداع لا تعني من نودع وإنما هي تعيننا

## تونس - القدس العربي

## من عبدالدايم السلامي:

المعنى، وتقلان في المقام نفسه، حيث تعيد عبارة «في حفظ الله» توديعاً نهائياً للشخص الذي نتوجه بها إليه، بمعنى أننا لن نلحق فيها عن رغبتنا في رؤيته مرة أخرى وإنما نتمنى أن يحفظه الله في غيابه عنا هناك، في حين نستطيع عبارة «إلى اللقاء» رغبتنا في أن نلتقي ذلك الذي تودعه مرة أخرى، ومن ثمة فإن «إلى اللقاء» يمكن أن تكون النسخة «الصادقة»، لسفي حفظ الله، لأنها تفيد، مهما يكن نوع العلاقة التي تربطنا بالآخر، التعبير عن الفكرة المباشرة التي هي ترجو رؤيته ثانية حتى وإن كان ذلك شكلاً من أشكال الجمال الاجتماعي، والحق أن قول هاتين العبارتين اللتين تاخذان كامل معناهما وقوتها من اجتماعهما معاً، إنما هو فرض رغبتنا في رؤية آخر قد يكون هو نفسه غير راغب في رؤيتنا: أي الوداع..»

منذ «ودع هُرَيْرَةُ إِنْ الرُّبَيْعُ مُرْجَلٌ» (الأعشى: العلقه) ومروراً بتسديد الوداع للشاعر السكولندي روبرت برنز، وإلى حد ما نسمع الآن في المطارات والموانئ وفي الشوارع العام من عبارات توديعية، لم ينقطع فعل التوديع، وظلت حياتنا شبيهة في ذلك بسلسلة وداعات، لا شيء فيها لا يطولها الوداع، وكل لحظة نعيشها إنما هي لحظة وداع، حتى لكأن الإنسان، وخاصة الإنسان العربي، قد خلق ليُبذَر عمره في التوديع، إنه يُودع أيامه وأحبابه وقضايا ووطنه وأحلامه فيه؛ إنه بالتوصيف يودع الدنيا ذاتها كل لحظة، ظل الوداع حدثاً قريباً حزيناً ولو بسعة وخوف من عدم لقائه من نودع، لذلك فإن فيه الإنسان إلى استعمال عبارة «إلى اللقاء»، وقد تعوضها أحياناً عبارة «في حفظ الله» متى رُمانا أن نؤكد أمر الشخص الذي تودعه إلى الله وحفظه، وما يعبران سجالاً مقاربةً لثلاثيها الاجتماعي من خلال بعض ما اقترح في شأنهما الباحث الفيلسفي جوناثان دوداي من خدود مفهومه جديدة في مقالة له بعنوان «كتابة الوداع».

من الضروري تأكيد الاختلاف القائم بين هاتين العبارتين اللتين تسيدوا عموماً مقاربتين جدا من حيث

## لوحة - الوداع - للبولندي فيليب ساديه



## مسيرة محمد خان السينمائية في لوحات فوتوغرافية ناطقة

## كمال القاضي\*

ضيقه للغاية من أجل تصوير لحظة لليلة سعاد حسني مع أحمد زكي وحسين فهمي بإحساس معين، يرى بصيرته الفنية أنها تستحق المعاشاة، وفي أفلامه الأخرى، «زوجة رجل مهم»، «الحريف»، «سوسر ماركس» و«خرج ولم يعد» و«أحلام هند وكاميليا»، و«القائمة» و«كلفتني» و«ملك الجنية» و«مشوار عمر» و«أيام السادات» و«شقة مصر الجديدة» و«بنات وسط البلد»، و«قبل زحمة الصيف»، تتعدد زوايا التصوير والرؤى الإخراجية وتتبدى كذلك بساطة محمد خان وتفاعلاته وانفعالاته بالأحداث والكادرات، ووجوده الأبطال، فنلحظ تلك الألفة مجسدة في الصور ما بين لقطات تدل على عمق العلاقة بمستوياتها الفنية والشخصية، وحالة الانسجام الكاملة والاستغراق التام في فنه وإبداعه، ولا شك في أن الصور ورشت بما هو أبعد من اللقطات وتكويناتها الفنية، فدلّت على التميز في علاقته بنجوم معينين مثل أحمد زكي ونور الشريف عامل إمام وسعاد حسني، وهو ما يدرك بالحاسة السادسة لمن يشاهد اللقطات المليئة بالصدق والعفوية. ويتأمل أجواءها وتفصيلها وخلفياتها، ويقراً ما بها قراءة فاحصة، ويفسر دلالاتها ومعانيها وفق السياقات التي أخذت فيها والتواريخ والأزمنة المسجلة بكل صورة.

ليس المهم في معرض صور محمد خان هو توثيق اللحظات والتجارب الفنية وحسب، وإنما الأهم هو الحالة الوجدانية الحاضرة بقوة والكاشفة إلى حد كبير لطبيعة المبدعين الذين شكلوا الصور بوجههم وابتساماتهم ومشاعرهم فبشوا فيها الروح لتصوير معادلاً موضوعياً لذواتهم وملكاتهم.. تلك هي القيمة الحقيقية لسيرة الفنان الروية بالصور والتكريرات والحاملة للسمات، وهو الإبداع الموازي لإبداع الصورة السينمائية الناطقة التي طالما حرص المخرج الراحل أن تكون حية وصادقة وموحية.



تستدعي ذكرى رحيل المخرج محمد خان الشجون والأشواق، فيقيم صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية معرضاً يضم عدداً وفيراً من صور أفلامه، في ابتكار جديد للاحتفال بالبعد الراحل، وتعويضاً عن حالة العقد المؤلمة التي سببها رحيله المفاجئ قبل عامين، وفي أجواء السينما والفوتوغرافيا نرى خان وقد أطل علينا من بين اللوحات الناطقة بالفكر والن والإبداع، وواصل الحوار الذي انقطع بالرحيل، فعندنا معه لسنوات التائق والتجومية منذ كان شاباً يتعلق بقدمي السينما، ويبدأ رحلته الفنية من أول أفلامه «ضربة شمس»، وهو لم يتجاوز الثلاثين من عمره، فيكون الاكتشاف المبشر بموهبة كبرى ومدرسة جديدة في الإخراج الحديث، الذي يعطي من قيمة الصورة السينمائية كيطل حقيقي للأحداث، ويقل من هيمنة الحوار المعهودة في السينما التقليدية، التي ظلت لسنوات تفرض نفسها بحكم الذوق العام الذي لم يكن يستسيغ العمل الفني، بدون حدوتة ينصت فيها الخبير على الشر، وهي الثيمة القديمة التي غيرها خان وأتى ببطله رئيسة تبدأ بها الأحداث وتنتهي من غير كلمة واحدة، وهو الدور الذي جسده باقتدار الفنانة الجميلة ليلى فوزي، في فيلم «ضربة شمس» واختلف أداؤها كليا وجزئيا، فكان علامة مميزة لا تزال محفورة في أذهان الجمهور إلى الآن.

وعبر المخرج الشاب بوابة الاختيار الصعب في التجربة الأولى، بدعم من الفنان المغامر نور الشريف، الذي تحمس لآثاره لإنتاج الفيلم، دخل خان بقدمه اليمنى عالم الإبداع السينمائي، وتواترت أفلامه واحدا تلو الآخر وتشكلت المسيرة وتبلور الجهد، وبرزت المهية الصادقة في إشارات فنه الراقي، فكان إبداعه الذي تتجسمه الآن الصور الفوتوغرافية في المعرض التذكاري الفريد في قاعة الهناجر في دار الأوبرا المصرية، حيث تحمّل الصور سمات المراحل في حياة خان، إنساناً وفناناً أنحاز للقيمة والتواضع والجمال، وظل بارزا بالفكر والبسطة.

في فيلمه «موعد على العشاء» تسجل الذاكرة الفوتوغرافية معاناة المخرج، وهو يجلس القرفصاء في صندوق سيارة يبيع

بكل ما فاض من شغب الربيع واحتفالاً بشروقك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

3- قدوم نيسان نيسان أهلا متقمصا في السر وجه امرأة فاستباحث ولا تدري حصون الليل في لغتي أنا المغتوب من خلف البحار

4- أنت معزوفة أنت يا امرأة من موسيقى الفالس ومن نبع تجفر في أعلى قمم الجبال ومن زهر البنفسج لحظة البهجة ومن شعاع هارب من شمس الصحارى ومن شفق يقبل البحر ومن رخس النسيم لأغصان الزيزفون ومن رصاص آدمي مزهو بالحياة ومن شغب الطفل للعب في حقول الدحنون ومن مفردات الفرح في كل لغات الأرض

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

مكتبي التي كانت تطل على الكرسي الذي كان يحضنك الورد الأحمر القاني جداً الذي كان كلما رأيته تبسم فرحاً قهقهة حين قادوه إلى منصة الإعدام وبغضوه في العمر الذي سارت عليه خطاك ولكن لا تخافي يا حبيبي فالسورد الجريح رغم كل آلامه لم يفش لهم بالسور: ولم يذكر لهم اسمك ولم يقل لهم: «هما حبيبان بقيما في السماء السماء التي مازلت تلهمه القصائد القصائد التي ستخلدهما إلى الأبد»

## فيلم «كل نجومه أسويين» يتطلع لكسر قوالب هوليوود



أبطال الفيلم

■ لوس أنجلوس - روبرتسون: ربما يكون فيلم «كريزي ريتش إيشانز» أول فيلم في هوليوود منذ 25 عاماً كل أبطاله من الآسيويين لكن صناعة الفيلم ياملون أن يستمتع به جمهور السينما من كل الثقافات. والفيلم ينتهي إلى فئة الرومانسية الكوميدي ويدور حول امرأة أمريكية من أصل آسيوي تعيش في نيويورك وتقرر السفر لاستغاورة للقاء أسرة صديقتها الثرية المحافطة من أصل صيني. والفيلم مقتبس عن كتاب يحمل الاسم ذاته من تأليف كيفن كوان. وقال كوان خلال العرض الأول للفيلم في لوس أنجلوس «مضى وقت طويل للغاية منذ ضم فيلم هوليوود طاقم تمثيل آسيوي بالكامل لكن في الوقت ذاته هذا فيلم للجميع» وأضاف «كتبي تقراً في جميع أنحاء العالم في عشرين لغة وفي الولايات المتحدة يمثل سكان تكساس وأوكلاهوما وكانساس، أي البيض، 80 في المئة من القراء الذين يحبون كتبي. ومن ثم فهذا فيلم يمكن أن يستمتع به الجميع ويقدرونه». والفيلم من بطولة نجوم معروفين مثل ميشيل يوه بدلة فيلم (كراوتسفينج تايجر، هيدن دراغون) وكونستانس وإحدى بطلات السلسل الكوميدي الأمريكي «فريش أوف ذا بوت» إلى جانب وجوه جديدة مثل مغنية الراب والمطلة أوكافينا وهنري غولدينغ الذي تربي في بريطانيا. وكان آخر فيلم من هوليوود يضم طاقم تمثيل آسيوي كبيراً «جوي لاك كلاب» عام 1993. ويبدأ عرض فيلم «كريزي ريتش إيشانز» في دور السينما العالمية يوم 15 الشهر الجاري.

## بعد صابرين وسهير رمزي وعبير صبري حلا شيخة تخلع الحجاب وتعود للتمثيل وزوجها يبكي: عرضي كان مستورا 12 عاماً



حلا شيخة

في دعائه، ولنصلي الليلة في جوف الليل وندعو لها، اللهم ردها إليك رداً جميلاً». يذكر أن حلا شيخة قدمت قبل اعتزالها عدداً من الأعمال الناجحة منها «السلم والتعبان» و«سحر العيون» و«المليبي»، كما اختارها النجم الكبير عادل إمام في بطولة فيلم «عريس من جهة أخرى» من إخراج خيرى بشارة، وعبير صبري، التي خلعت الحجاب وقررت العودة للتمثيل بعد عدة سنوات من الاعتزال. كذلك كان الفنان محسن محيي الدين، اعتزال الفن عام 1991، بعد أن اتخذ وزوجته الفنانة نسرين قرار الاعتزال لأسباب دينية، إلا أنه قرر العودة مرة أخرى بمسلسل «المرافعة»، وتوالت فيما بعد أعماله الفنية. واستعراضية نادين، حققت نجاحاً كبيراً ببطولة فوزير «جيران الهنا»، و«مانستغناش»، وبعدها قدمت فيلم «صعدي راج جاي»، أمام الفنان هاني رمزي، لتقرر بعدها اعتزال الفن عام 2001، وبعد غياب دام 17 عاماً، عادت مرة أخرى للفن بمسلسل «ليالي أوجيني»، الذي عرض في رمضان الماضي، وفي مارس آذار الماضي، قرر الفنان اللبناني فضل شاكرا، العودة مرة أخرى للفن، بأغنية جديدة بعنوان «ليه الجرح»، وذلك بعد غياب دام 6 سنوات، لأسباب دينية، وهي العودة التي قابلها عدد من الجمهور باستياء شديد، مع اتهام فضل بانضمامه لجماعة إرهابية، إلا أنه صرح بأنه لم يد من في القضية.



حلا شيخة

وفي الوقت الذي استقبلها الوسط الفني بالترحيب الشديد، وكتب كثير من الفنانين مرحبين بها عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، طالبها بالعودة إلى طريق الله وترك طريق الضلال، كما وصفوه. وفي حين نشر محمد الصاوي، «شيخ سلفي»، فيديو على الانترنت يزعج فيه إجراءه مكالمة مع يوسف، زوج الفنانة حلا شيخة، وقال إنه حاول أولاً الاتصال بحلما، لكنها لم ترد على اتصاله، وتابع: «زوجها الأخ يوسف رد عليا، وتكلمت معه مكالمة طويلة من كندا، دار الحديث عن الذي حدث والذي صار يشآن المشكلة والخلاف، وما نتحدث عنه صفحات الفيسبوك بشأن خبر عودة حلا شيخة إلى الفن»، وأضاف ما حدث بأنه «انتكاسة». وأضاف الشيخ محمد الصاوي: «السذي أمني أن الأخ يوسف يبكي في المكالمة كثيراً وطويلاً، بكاء لم أعدهه في أحد من الرجال من قبل، يبكي وقال يا شيخ عرضي كان مستورا لمدة 12 سنة وكان شرطي عند الزواج ألا تخلع حجابها وأن تستر نفسها وأن تنأى بنفسها وأن تبعد عما يغضب الله». وواصل حديثه عن المكالمة قائلاً: «قلت لزوجها صبر

### القاهرة - «القدس العربي»

#### من فائزة هندواي:

في خطوة مفاجئة وجريئة، قررت الفنانة المصرية المعتزلة حلا شيخة خلع الحجاب والعودة إلى التمثيل بعد 12 عاماً من الاعتزال، منذ أن قدمت فيلم «كامل الأوصاف» عام 2006، وذلك بعد زواجها من الشاب التركي يوسف هيرمن، الذي أشهر إسلامه وابتعدت عن الأضواء تماماً، إلى أن عادت الأربعة لتعلن عودتها للتمثيل ونشر صورها بدون حجاب، وهو الأمر الذي أثار كثيراً من الصحب على مواقع التواصل الاجتماعي، ما بين مؤيد ومعارض، وردت في عبر موقع «انستغرام» قائلة «دعوا الخلق للخلق» في تعليق على صورة لها بدون حجاب. وقد أكدت شيخة اشتياقها الكبير للوقوف أمام الكاميرا والمشاركة في تقديم أعمال تحمل مضامين وأفكاراً تنتصر للإنسانية، مشيرة إلى أنها تعيش هذه الأيام حالة إنسانية وفنية مبهجة تقرب عودتها لتقديم ما تحب من أعمال سيكون لها تأثيرها في الوجدان مثل أعمالها السابقة». وفي الوقت الذي استقبلها الوسط الفني بالترحيب الشديد، وكتب كثير من الفنانين مرحبين بها عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، طالبها بالعودة إلى طريق الله وترك طريق الضلال، كما وصفوه. وفي حين نشر محمد الصاوي، «شيخ سلفي»، فيديو على الانترنت يزعج فيه إجراءه مكالمة مع يوسف، زوج الفنانة حلا شيخة، وقال إنه حاول أولاً الاتصال بحلما، لكنها لم ترد على اتصاله، وتابع: «زوجها الأخ يوسف رد عليا، وتكلمت معه مكالمة طويلة من كندا، دار الحديث عن الذي حدث والذي صار يشآن المشكلة والخلاف، وما نتحدث عنه صفحات الفيسبوك بشأن خبر عودة حلا شيخة إلى الفن»، وأضاف ما حدث بأنه «انتكاسة». وأضاف الشيخ محمد الصاوي: «السذي أمني أن الأخ يوسف يبكي في المكالمة كثيراً وطويلاً، بكاء لم أعدهه في أحد من الرجال من قبل، يبكي وقال يا شيخ عرضي كان مستورا لمدة 12 سنة وكان شرطي عند الزواج ألا تخلع حجابها وأن تستر نفسها وأن تنأى بنفسها وأن تبعد عما يغضب الله». وواصل حديثه عن المكالمة قائلاً: «قلت لزوجها صبر

## السلطات الروسية تمنع إحدى مغنيات «بوسي رايبوت» من مغادرة البلاد

وكانت اليخينا متجهة إلى اسكتلندا حيث يقام عرض بعنوان «رايبوت دايز» يعزج بين موسيقى البانك والموسيقى الإلكترونية والمسرح والصور الوثائقية، وهو مقتبس من كتاب لها بالعنوان نفسه. وفرقة «بوسي رايبوت» تتألف من أربع مغنيات معارضات لنظام الحكم في بلدهن، وقد ذاع صيتهن حول العالم بعد أدائهن في العام 2012 أغنية تنتقد بوتين في كاتدرائية في موسكو. وقد كُلفت هذه الأغنية ثلاثاً من المغنيات السجن بين بضعة أشهر و22 شهراً.

■ موسكو - أ ف ب: منعت السلطات الروسية إحدى مغنيات فرقة «بوسي رايبوت» المعارضة، ماريا اليخينا، من مغادرة البلاد إلى بريطانيا، حيث تشارك في ساعة من أعمال المنفعة العامة، وذلك لقيامها بأعمال احتجاجية قرب مبنى الاستخبارات الروسية في موسكو في كانون الأول/ديسمبر 2017 ونيسان/أبريل 2018. وفي تموز/يوليو، أصدر القضاء حكماً بتغيريها 400 ألف روبل لرفضها تنفيذ عقوبة أشغال الخدمة العامة.

■ موسكو - أ ف ب: منعت السلطات الروسية إحدى مغنيات فرقة «بوسي رايبوت» المعارضة، ماريا اليخينا، من مغادرة البلاد إلى بريطانيا، حيث تشارك في ساعة من أعمال المنفعة العامة، وذلك لقيامها بأعمال احتجاجية قرب مبنى الاستخبارات الروسية في موسكو في كانون الأول/ديسمبر 2017 ونيسان/أبريل 2018. وفي تموز/يوليو، أصدر القضاء حكماً بتغيريها 400 ألف روبل لرفضها تنفيذ عقوبة أشغال الخدمة العامة.



الفرقة الروسية في أحد كليباتها

## تعديلات على حفل توزيع الجوائز أكاديمية الأوسكار تضيف فئة الأفلام الجماهيرية وتقلص مدة الحفل المذاع

■ لوس أنجلوس - أ ف ب: اتخذت أكاديمية الأوسكار إجراءات لتقصير حفلها السنوي، الذي غالباً ما يُتقد بسبب طول مدته، كما أنها ستضيف فئة جديدة لكافة الأفلام الشعبية في ظل الاتهامات المتكررة التي تصف هذه الجوائز بأنها نخوية. وكتبت أكاديمية فنون السينما وعلومها المسؤولة عن توزيع هذه الجوائز التي تقدم سنوياً في نهاية شباط/فبراير أو مطلع آذار/مارس، في تغريدة عبر «تويتر» التغيير أت إلى الأوسكار. وقد استمر حفل توزيع جوائز الأوسكار بنسختها السنوية في الرابع من آذار/مارس الفائت ثلاث ساعات و54 دقيقة وهي فترة أقل من المدة القياسية المسجلة في 2002 مع أربع ساعات وعشرين دقيقة. وأشار رئيس الأكاديمية جون بايلسي والمديرة العامة دون هادسون في رسالة للأعضاء إلى أن الأكاديمية باتت تنوي حصر مدة بث الحفل بثلاث ساعات ما يتلاءم بدرجة أكبر مع متطلبات العرض على المستوى العالمي. ولبوع هذا الهدف، سيتم الإبقاء على العدد عينه من الفئات المكرمة على أن تمتع بعض المكافآت خلال فترات الاستراحة الإعلانية.

## دنزل واشنطن يتسبب عرقاً في برلين

■ برلين - د ب: فوجئ نجم هوليوود الممثل الأمريكي دنزل واشنطن بحرارة الجو الشديدة في العاصمة الألمانية برلين، وأخذ يتسبب عرقاً أثناء حضور موعد الالتقاط صور. وقال واشنطن (63 عاماً) الحائز على جائزة أوسكار، «الجو حار... حار... حار... هل الطقس في ألمانيا يمثل هذه الحرارة طوال الصيف؟»، وطالب بوجود مروحة في جميع المقابلات اللاحقة.



جناحية.

### حل اللغز السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 4 | 3 | 9 | 1 | 8 | 5 | 2 | 6 |
| 1 | 6 | 9 | 5 | 2 | 3 | 4 | 8 | 7 |
| 8 | 5 | 2 | 7 | 4 | 6 | 9 | 1 | 3 |
| 6 | 9 | 8 | 4 | 7 | 2 | 3 | 5 | 1 |
| 4 | 3 | 1 | 8 | 6 | 5 | 2 | 7 | 9 |
| 2 | 7 | 5 | 3 | 9 | 1 | 6 | 4 | 8 |
| 3 | 8 | 4 | 6 | 5 | 7 | 1 | 9 | 2 |
| 5 | 2 | 6 | 1 | 8 | 9 | 7 | 3 | 4 |
| 9 | 1 | 7 | 2 | 3 | 4 | 8 | 6 | 5 |

|   |  |  |  |
|---|--|--|--|
| <b>الجدلي</b><br>عليك أن تبذل جهداً أكبر لتحسين علاقتك بالشريك، وذلك يساعد في توفير أجواء أفضل بينكما                     | <b>الميزان</b><br>تحقق حلماً وتذهب إلى موعد شيق وتقوم بنشاطات مثمرة، وتسمع خبراً جيداً يخصك شخصياً | <b>السرطان</b><br>خفف من التشنج والغيرة وحاول أن تجد الحلول بهدوء، قد تشكك في بعضهم أو تعيش خيبة تتعلق بعلاقة ناشئة    | <b>الجدي</b><br>عليك أن تبذل جهداً أكبر لتحسين علاقتك بالشريك، وذلك يساعد في توفير أجواء أفضل بينكما |
| <b>الدلو</b><br>تشعر بالحيوية وتمارس جاذبية كبيرة على الجنس الآخر وتأسر القلوب وتطل على تغيرات وبعض المحظورات             | <b>العقرب</b><br>وضع عاطفي مميز ونادر في حياتك، تسبب على انفعالاتك وتبدو واثقاً بنفسك              | <b>الاسد</b><br>تشعر بالارتباك وتخاف على موقع أو علاقة، لكنه أيضاً يدفعك إلى ارتكاب بعض أعمال التهور وسوء تقدير قدراتك | <b>الحمل</b><br>عليك أن تبذل جهداً أكبر لتحسين علاقتك بالشريك، وذلك يساعد في توفير أجواء أفضل بينكما |
| <b>الحوت</b><br>الحذر والاحتياط واجبان، وخصوصاً أن الأيام المقبلة قد تكون قاسية وغير محسوبة النتائج وتحمل مفاجآت غير سارة | <b>القوس</b><br>لا تقدم النصائح إلى الشريك إذا لم يكن هادئاً، فهذا سيزيده غروراً مع مرور الوقت     | <b>العذراء</b><br>مضاربات مالية ودعم من قبل الزملاء ويكون الوقت مناسباً لسفر والاتصال ببعض المؤسسات الكبيرة            | <b>الجوزاء</b><br>نجاح وتميز مع نقلة نوعية ما يجعلك قادراً على مناقشة الأعمال بكل مرونة وموضوعية     |

### البرج

|  |   |  |
|--|---|--|
| <b>الحمل</b><br>عليك أن تبذل جهداً أكبر لتحسين علاقتك بالشريك، وذلك يساعد في توفير أجواء أفضل بينكما | <b>الثور</b><br>خفف مزاجيتك وانتبه إلى نبرة صوتك وحاول أن تتوصل بقدراتك الشخصية إلى إنجاز أعمالك بدقة | <b>الجوزاء</b><br>نجاح وتميز مع نقلة نوعية ما يجعلك قادراً على مناقشة الأعمال بكل مرونة وموضوعية |
|--|---|--|

### سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 8 |   | 7 |   |   |   |   |   |
| 6 | 1 | 7 |   | 9 |   |   |   |   |
| 3 |   |   | 2 |   |   |   |   |   |
|   |   |   | 9 | 6 | 7 |   |   |   |
| 4 |   |   | 8 | 3 |   |   | 2 |   |
|   |   |   | 5 | 1 | 2 |   |   |   |
|   |   |   | 8 |   |   |   |   | 9 |
|   |   |   | 9 |   | 8 | 5 | 7 |   |
|   |   |   | 4 |   | 2 | 6 |   |   |

بالأداء القوي والناغم؛

## المطربة الأردنية مكادي النحاس مسك ختام «أمسيات عمان»

عمان - «القدس العربي»:

اختتمت الأردنية مكادي النحاس، صاحبة الصوت الواثق وعذوبة المفردة في «أمسيات عمان»، التي شهدها المهرجان هذا العام بتنوع ثقافي وفني على صعيد مشاركة الفرق العربية والأجنبية وعلى المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون بدورته الـ33. وبمصاحبة الفرقة المكونة من 6 عازفين على مختلف الآلات الشرقية والغربية قدمت فيها الفنانة النحاس، باقة من أجمل الأغاني الخاصة بها والفيروزيات ومن موروث بلاد الشام، ومنها «سهار» و«تالي» لتقديم أغنية «يا عمه» «سولو» دون مصاحبة الموسيقى، معتمدة على عذوبة جرس صوتها الموسيقي، لتنتقل منها إلى أغنية «ع الروزانا» و«أنا حبيبي» لتعود وتقدم «سولو» دون موسيقى أغنية «يا ظلام السجن»، التي أهدتها للأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقدمت أغنية «أردن العزة» وأغنية «شو كانت حلوة الليالي» ذات الإيقاع السريع المرتفع، والتي ختمت فيها ليلة فنية تميزت بعذوبة المفردة وعمق المعنى وزخرت بجماليات الصوت والأداء والموسيقى، حسب صحيفة «الدستور» المحلية. واشتهرت الفنانة نحاس بالأداء القوي والناغم في الوقت ذاته، وهي فنانة لعت بسبب



مكادي النحاس

## ... و«أوهام الغابة» في افتتاح الدورة 14 لمهرجان مسرح الطفل الأردني غداً

عمان - رويترز: تنطلق غدا السبت الدورة الرابعة عشرة من مهرجان مسرح الطفل الأردني والتي تتنافس على جوائزها خمسة عروض إضافة إلى عرض سادس يقدم خارج المسابقة الرسمية. ويعرض المهرجان في الافتتاح مسرحية «أوهام الغابة» من إعداد قاسم مطرود وإخراج إدريس الجراح. تقدم المسرحية قصة تغلب يحاول إقناع باقي الحيوانات في الغابة بأنه خياط ماهر ويوهما بأنه سيحكي لها ملابس أنيقة مقابل إعطائه مخزونها من الطعام لفصل الشتاء. وتنظم المهرجان سنويا مديرية الفنون

والمسرح في وزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين. وقال نقيب الفنانين الأردنيين حسين الخطيب في نشرة عن المهرجان «المنصات التكنولوجية والقنوات الفضائية والألعاب الإلكترونية تحطف اهتمام الطفل بكل سهولة وتبعده عن الكتاب والمسرح والأنشطة الثقافية بأشكالها كافة»، وأضاف «محاولة جذب من جديد من عله إلى المسرح بالتحديد تحتاج إلى عروض مشهدة تغلب على انبهاره الإلكتروني وتنافس تعلمه الكبير بالتكنولوجيا الحديثة»، وتساءل «ماذا يريد الطفل من المسرح؟ ربما يريد حكاية وبطلا وخيالا جامحا ليصنع حلمه الخاص قبل أن

## مبادرة مصرية أمريكية لتطوير مهارات صنع الأفلام العرب

القاهرة - من أسامة صفار: أعلنت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، بالتعاون مع السفارة الأمريكية في القاهرة، ومؤسسة «فيلم اندبندنت» (فنية عالمية مستقلة)، عن تنظيم مؤتمر لتطوير مهارات صنع الأفلام العرب، على هامش المهرجان المرتقب في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

ووفق بيان لإدارة المهرجان، من المقرر أن يقام المؤتمر، يومي 28 و29 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، تحت مظلة «أيام القاهرة لصناعة السينما (منصة سينمائية يقدمها المهرجان)».

وتقام الدورة الـ40 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في الفترة من 20 إلى 29 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، تحت رئاسة كاتب السيناريو محمد حفطي.

ومن المقرر أن تركز فعاليات مؤتمر تطوير مهارات صنع الأفلام العرب، على مناقشات المشاركين في مسيراتهم المهنية وتأثيرها الإيجابي على ما حققوه حتى الآن، حسب البيان. كما تركز على استعراض التعاون في ما بينهم في العالم العربي، بالإضافة إلى إمكانية التعاون بين صناعات السينما في العالم العربي ونظرائهم في الولايات المتحدة، والاستفادة من خبراء الصناعة هناك.

وقالت ونا أن ستيفنز كليتز، مسؤول الشؤون الثقافية في السفارة الأمريكية، إن «مثل هذه البرامج تسمح لصناعات الأفلام المصريين الواعدين للانخراط في برامج التدريب الاحترافية وتطوير أسواق جديدة لأفلامهم في الولايات المتحدة، بينما يتعلمون أكثر في مجالهم من خلال الخبراء الأمريكيين».

وأكد المنتج والسيناريست حفطي، حرص مهرجان القاهرة السينمائي في دورته المقبلة، على استضافة مؤتمر دعم صناعات الأفلام في العالم العربي.

(الأناضول)



فضائيات وأرضيات

## ترامب عاريا على جبهة الصورة.. «موت أمة»: الهراء المتلفز الذي يستهلكه نصف أمريكا

ندى حطيطة\*

كان دونالد ترامب قبل فوزه بمنصب رئيس دولة العالم الأعظم مقرباً من مصنع النجوم في هوليوود، بل إن البعض يعتبره نموذجاً تاماً للشخصيات التلفزيونية الفارغة، التي يصنع منها بجهد موجه ومصنوع وهم أكبر من الحياة يطلقه تجار الصورة على المشاهدين فلا يعدّ بينهم الخلاص منه مهما فعلوا. لكن هوليوود التي تغلب عليها بحكم تحالف تمدد لعقود مع المنظومة الليبرالية الأمريكية ما لبثت أن فقدت ودها القديم مع الرّجل بعد انتخابه، فأغلقت أبوابها دونه، وتعلت انتقادات نجومها ضده بمناسبة أو بدون.

### مايكل مور الذي أفلق منامات بوش سينتهدف ترامب

أحد الأصوات العالية ضد الرئيس العتيد كان ملك صناعة الوثائقيات المتسوّج مايكل مور، صانع الوثائقي الشهير (فهرنهايت 11/9) الذي كان ولا يزال يتسبب باضراء فاحشة لشروع الرئيس السابق جورج بوش وسبعته، أعلن أن عمله المقبل الذي أسماه (فهرنهايت 9/11) - أي التاسع من نوفمبر/تشرين الثاني، وهو اليوم الذي أعلنت فيه نتائج الانتخابات الأمريكية الأخيرة - سيكون هجاءً أمر لعهد الرئيس الحالي ترامب، وأنه كذلك يعمل على ما أسماه (مشروع سري) لمقابلة جمعة معه في أحد البرامج الحوارية، «سيسجلهم يتدمون على اليوم الذي قرروا فيه استضافتي معهم»!

الرئيس - النجم التلفزيوني السابق - ترامب يُدرك تماماً معنى أن يلو ك سيرته فنان مسيس مثل مور، لا سيما وأن آخر البرامج الحوارية التي كانت ما زالت تدافع عن الترامبية على قناة رئيسية عامة (Roseanne) أوقف بعد تورط مقدمته بكتابة تغريدات عنصرية شينيت فيها مساعدا للرئيس السابق باراك أوباما بالقرء، الأمر الذي يعني أن ترامب الذي ما يزال مطروحا وبغوة في قضاء (تويتري) أصبح مكتشفاً تماماً على جبهة الصورة، وهو لذلك انطلق في موجة محمولة للحصول على فرص للتصوير مع القلة من نجوم الصورة الذين بقوا على تاييده، فاستضاف في البيت الأبيض النجم الذي بهت سيلفستر ستالون، وبعدها نجمة الهراء الأكبر كيم كارديشيان التي التقته - وفق الإعلام - «لتداول بشأن إصلاح السجن»، قبل أن يعلن عزيمه إصدار عفوه عن مقدمه البرامج التلفزيونية مارتن ستيتويرت، التي كانت أدينت عام 2004 وسُجنت عدة أشهر لتحايلها على السلطات الفدرالية في قضية فساد تتعلق بتجارة في الأسهم - ربما تحضيراً لعودتها إلى الشاشة -.

لكن أفكك أسلحة ترامب على الإطلاق في مواجهة مايكل مور ورفاقه ربما لن يكون سوى دانيش دوسوزا مهزج اليمين الأمريكي المتطرف الذي سقط على صناعة الأفلام الوثائقية سقوفاً، والذي أصدر الرئيس عفواً عنه هو الآخر في جريمة بدمية أثيرية، واستضافه البيت الأبيض مع رجالات الدولة الكبار في حفل توقيع خاص لإطلاق كتابه الأخير «موت أمة».

### مصنع خرافات منقل صار صانع وثائقيات

ديسوزا، الذي ولد في بومباي في الهند وهاجر إلى الولايات المتحدة أيام مراهقته أطلق هذا الأسبوع فيلمه الوثائقي الزايع، وهو يحمل ذات اسم «موت أمة»، أو «دث أوف نيشين» والذي جاء تماماً على شاكلة أفلامه السابقة كلها: مجموع ترهات وتهويليات تعتمد الانتقاد على المصادر التاريخية لتقدم نظريات وتصورات ملقاة في العالم والناس والأحداث يناسب عقليات المتطرفين اليمينيين التي تريد دائماً الاستماع إلى أشياء محددة بغض النظر عن (الحقيقة).

في «موت أمة» أكوام من ذلك، إذ يصف دييسوزا ترامب بأنه إبراهيم لينكولن جديد - أي محرر العبيد في الميثولوجيا الأمريكية - يقود حرباً صليبية لمواجهة الديمقراطيين الذين هم حزب نشأ أصلاً على العنصرية للدفاع عن (حقوق) مالكي العبيد، وهو يعتبر الاتجاهات اليسارية على تنوعها - وعلى رأسها الحزب الديمقراطي - نوعاً من الفاشية، مدلاً على ذلك بأن أدولف هتلر نفسه كان يسارياً.

يستخدم دييسوزا في وثائقياته تقنيات البروبوغاندا التقليدية بضمين وقائع مغممة داخل إطارات غير إطاراتها التاريخية ملقياً حولها بادعاءات وتلفيقات حتى لا تكاد تميز الخيال من عمده. فلا يمكن بالطبع قبول ربطه في «موت أمة» بتاريخ الحزب الديمقراطي الموثق بمسائل العنصرية القبيضة قبل 150 عاماً بالحزب الديمقراطي اليوم الذي ربما يمارس أشكالاً مختلفة من العنجهيات ضد العالم الثالث لكن ليس من جبهته العنصرية ضد العبيد - كما أن الحقبة التي ساقها لتبرير يسارية هتلر لا تقوم على بناء فكري بل على أساس أن الأخير كان متسامحاً مع النشيان المتكلمين الذين كانوا يملؤون أروقة مقر قيادة الحزب النازي - على حد زعم دييسوزا دائماً -، وبما أن اليساريين يدعمون المتكلمين إذن هلتر يساري.

ديسوزا مدمن على تقديم أفكار من هذا الطراز لزيابته الدائم في اليمين المتطرف، وهو كان شرساً حمله واسعة على الرئيس أوباما ففعل منه ظلياً مسلماً أرسله أبوه لاختراق المنظومة الأمريكية من الداخل وتدميرها، كما صنع وثائقياً في ذم آل كلينتون أثناء الحملات الانتخابية الرئاسية الأخيرة التي فارق فيها ترامب، خلط فيه الحابل بالبالبل لكنه كان إلى حد ما أحد أسباب هزيمة هيلاري كلينتون أمام غريمها. توقيت «موت أمة» ليس بريئاً بدور، فهو يُعرض عشية الانتخابات التصفية في الولايات المتحدة والتي تعد دائماً بمثابة تصويت شعبي على أداء الرئيس الجديد بعد فضائه عين على سدة الرئاسة، ولا يدّان وثائقياً ملته سيكون في القلب من ماكينة ترامب الدعائية ضد الديمقراطيين.

### من أي كوكب سقط هذا؟

ديسوزا الذي بدأ حياته المهنية محرراً لدرية يمينية لا يقرأ أحد تقريباً، سعد في الأوساط المحافظة لجراته الدائمة على قول ما قد لا يتجرأ اليمينيون ذوو البشرة البيضاء على قوله، وهو يدونيته وتلقه لهؤلاء تقدم في فضاءاتهم فضائل على وظائف داخل مؤسساتهم المؤدية وما لبث أن أصدر كتاباً ملاحظة ضمّنها من ذات الهراء الذي شاهدها لاحقاً في الوثائقيات، على أنه قرر اقتحام ملعب صناعة الأفلام الوثائقية بعد أن صدمه اتساع حجم تأثير مايكل مور في الجمهور الأمريكي وهو أمر لم يعد سراً بالطبع، إذ أن كتبه إذا وصلت لأيدي مليون قارئ من جمهوره، فإن ذات الأفكار مغلبة في هيئة وثائقي تصل إلى عشرات الملايين من الذين صوّتوا لترامب مع ما يرافق ذلك من تكاثر العواطف المادية، وهكذا انطلق ليكون لليمين كما مايكل مور لليسار.

استحالة هي مقارنة القيمة الفنية لوثائقيات دييسوزا بروائع مور، فهو بغير الأفكار الرثة التي يطرحها، ينتهج أسلوب تقديم شديد الإزعاج ويعتمد على أساس الإقاء المفاجآت كقنابل متتالية وعلى مدار ساعتين دون السماح للمشاهد بتأمل أي فكرة أو التعمق فيها، ولذا ينتهي مشاهدوه من اليمينيين إلى الاستمرار في قناعاتهم كما هي دون تغيير.

### ديسوزا كما نيكي هابلي ملون مهمته قول ما لا يقال

ترامب بالطبع غير موله بالملونين عموماً وبالهاجرين خصوصاً أمثال المهاجر الهندي دييسوزا والهندي نيكي هيلي - المتحدثة باسم الولايات المتحدة في مجلس الأمن الدولي -، لكنه من النكاه يمكن ليوطف بعض هؤلاء من المصايين بمقدرة الدونية واللامهين لإثبات ولأهم تجاه السيد الأبيض في الواجهة الإعلامية أبقوا فاجرة لقول ما لا ينبغي أن يقال، وليكونوا حجة بأنه ليس عنصرياً كارهاً للأخر المختلف كما (يدعون). «موت أمة» يسه على مسعى، فامة نصفها يتعاطى هراء دييسوزا هي حتما أمة تمشي بقدمها إلى الانحطاط. والمساة الأكبر أن هؤلاء يسعون دقة قيادة العالم في وقتنا الحالك السواد هذه.

\* إعلامية وكاتبة لبنانية بريطانية

## المخرج الامريكي سبايك لي يطلق فيلماً جديداً ضد العنصرية في عهد ترامب



سبايك لي ودايف شابلين

برلين - من أندرو مكاتي: من المقرر أن يتم طرح أحدث أفلام المخرج الامريكي الشهير، سبايك لي المناهض للعنصرية في الولايات المتحدة، في دور العرض، اليوم الجمعة الموافق العاشر من آب/ أغسطس، وذلك بعد مرور عام على الاشتباكات الدموالية التي وقعت في منقطة شارلوتسفيل في ولاية فرجينيا، بين جماعات قائمة على الفكر النازي ومتظاهرين.

ويركز فيلم «بلاكانسمان» على مهاجمة العنصرية في الولايات المتحدة في عهد الرئيس دونالد ترامب بشدة. ويحكي الفيلم - الذي تدور أحداثه في سبعينيات القرن الماضي أثناء الثورات التي تسببت فيها حرب فيتنام في الولايات المتحدة، والاحتجاجات الطلابية وصعود المتعصبين من ذوي البشرة السمراء - القصة الحقيقية وغير العادية للمخبر السري الأمريكي من أصول إفريقية، رون ستولورث، الذي تمكن ببراعة من اختراق منظمة «كو كلاكس كلان».

وفي النهاية، أصبح لدى ستولورث بطاقة عضوية في المنظمة، حسب ما يطلق عليها في الفيلم الذي يمزج بين التهمم والتعليقات السياسية الصارمة، بالإضافة إلى التصوير الرائع لاحتجاجات شارلوتسفيل العنيفة، التي وقعت في يومي 11 و12 من آب/أغسطس 2017. إلا أن لي يعتقد أن قصة الفيلم ليست شيئاً من الماضي، بل هي عمل يساعد على تسليط الضوء على الأحداث الجارية التي تتكشف في الولايات المتحدة، مع ربط الفيلم بين إدارة ترامب من ناحية، وأنشطة المتعصبين من ذوي البشرة البيضاء. وقال لي للصحافيين أثناء العرض الأول للفيلم في مهرجان كان السينمائي الدولي الذي جرت فعالياته في أيار/مايو الماضي، إن فيلم «بلاكانسمان» يقع في «الجانب الصحيح من التاريخ».

وقال لي إن ترامب فشل في إظهار الزعامة الأخلاقية في رد فعله على احتجاجات مسيرة شارلوتسفيل التي وقعت في آب/أغسطس الماضي، في ولاية فرجينيا الأمريكية. وقد تم تسجيل حالة وفاة واحدة أثناء المسيرة، عندما صدمت سيارة مجموعة من الأشخاص الذين

وشاهد ستولورث - الذي كان حريصاً على إرضاء رؤوسه في الشرطة - إعلاناً في صحيفة «كو كلاكس كلان» وبدأ في الكتابة إلى المنظمة. وفي إطار شخصية الفيلم، يقول ستولورث للمنظمة: «أنا أكره حقاً تلك الجرذان السوداء وأي شخص ليس لديه دماغ أبيض يجري في عروقه». وقد أعرب ستولورث - المتقاعد حالياً - عن دهشته من مدى سهولة خداع المنظمة وقادتها. بينما كانت المنظمة معجبة كثيرة برسالة الكراهية التي أرسلها لها، لدرجة جعلتها تقبل سريعاً انضمامه لعضويتها. ويشار إلى أن الفيلم تم إهدائه لهالير أيضاً. وقد أعطت الادة هالير إذناً للمخرج لي باستخدام لقطات فيديو للهجوم الذي أدى إلى مقتل ابنتها. كما يعتقد لي أن رسالة الفيلم يجب أن تكون دعوة للاستيقاظ موجهة لبقية العالم، محذراً من أن أنشطة اليمين الراديكالي لم تكن مقصورة على الولايات المتحدة. وقال لي إن هذا هراء موجود في العالم بأسره... يجب أن نستيقظ. لا يمكننا أن نظل صامتين.» (د ب أ)

كانوا ينظفون ضد المسيرة، ومن بينهم هيلز هاير، الناشطة المعنية بالدفاع عن الحقوق المدنية. وقد انتقدت الأطياف السياسية المختلفة ترامب، بسبب عدم إدانته - بصورة كافية - للجماعات اليمينية المتطرفة التي انضمت إلى المسيرة، حيث زعم الرئيس الأمريكي أن «السلوم يقع على الجانبين».

إلا أن لي (61 عاماً) المخرج الشهير المرشح لآوسكار، كان أكثر غضبا. ويقوم بطولسة الفيلم، النجم جون ديفيد واشنطن (34 عاماً)، لاعب كرة القدم الأمريكي السابق وابن نجم هوليوود الشهير، دينزل واشنطن، حيث يجسد شخصية «ستولورث»، الذي عمل إلى جانب العميل السري اليهودي، فيليب زيرمان، لاختراق منظمة «كو كلاكس كلان».

ويشار إلى أن رون ستولورث الواقعي، كان قد انضم إلى قوة شرطة «كولورادو سبرينغز» في عام 1978، عندما كان عمره 21 عاماً، حيث كان أول شخص ينضم إليها من ذوي البشرة السمراء.

## «طاهرة رحمن» تحددت العراقي لتكون أول مذيعة محجبة في أمريكا



شيكاغو - من بيلغين شاشماز: رغم العقبات التي واجهتها في سبيل تحقيق حلمها المتمثل في أن تكون مذيعة أخبار محجبة، تكتمت «طاهرة رحمن» من التغلب على تلك العراقيل أمام بلوغ حلمها، لتصبح أول مذيعة مسلمة محجبة تظهر على شاشات التلفزيون في الولايات المتحدة.

وأوضحت رحمن - مسلمة الديانة من أم هندية وأب باكستاني الأصول- أنها تعمل حالياً مراسلة لصالح قناة WHBF، وأشارت إلى أن هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001 في الولايات المتحدة دفعتها لدراسة الصحافة في جامعة «يلولا» في مدينة شيكاغو كي تنقل للعالم مأساة وقصص الناس.

(الأناضول)

وقالت: «أنا كتيبة المجتمع الإسلامي صدمت من المأساة التي وقعت في 11 سبتمبر/أيلول، بدأت تنتشر فجأة نظرة إلى المسلمين على أنهم أعداء، وُلدت وترعرعت في الولايات المتحدة، لكن حتى جيراننا كانوا ينظرون إلينا بشك. في ذلك الوقت قررت أن أفعل شيئاً لتغيير الصور تجاه المسلمين».

وأضافت: «تخرجت من كلية الصحافة بدعم من والدي، واخترت الصحافة لأنها مهنة قادرة على نقل مأساة الناس إلى العالم برمته».

## النزاع السعودي - الكندي يثير المزيد من القلق للمستثمرين الأجانب الراغبين في إقامة مشاريع في المملكة

احتجاز العشرات من كبار رجال الأعمال وأمرء ومسؤولين بارزين، قللاً أنها ضرورية لحاربة «سرطان الفساد» وتم إطلاق سراح معظم المحتجزين، وتقول السلطات أنها تخطط لمصادرة أصول تزيد قيمتها عن 100 مليار دولار.

وتكتسبة لذلك، يواجه مديرو الصناديق معضلة بشأن السعودية، حيث يجرون تقييمها لتطويرات جذابة مثل الخصخصة وتصنيف المملكة كسوق ناشئة من جانب إ.إم.إس.سي. أي مؤشرات الأسواق اعتباراً من منتصف 2019، مقابل عوامل أخرى تنطوي على مخاطر في المملكة.

وفي 2017، صدرت السعودية منتجات وخدمات بملاري دولار إلى كندا، وهو أقل من واحد في المئة من إجمالي صادرات المملكة إلى العالم التي بلغت 220.07 مليار دولار، في حين كانت صادرات كندا إلى السعودية أقل من تلك النسبة.

ولم يتضح حتى الآن مدى تأثير النزاع على مثل ذلك النشاط، رغم أن تجديد برامج التبادل التعليمي في كندا ربما يؤثر على آلاف الطلاب السعوديين، ويكاف الجامعات الكندية فقدان رسوم دراسية بملايين

لكن حتى الآن، لا يزال الغموض يخيم على الأجواء، وقال عمر علام، وهو دبلوماسي كندي سابق ورئيس «مجموعة علام» الاستشارية العالمية «على صعيد كل الأنشطة، نحن ندخل منطقة خطيرة لا أحد في الواقع يريدها».

الداخلية للمملكة، ومنتاف للأعراف الدولية الأساسية وجميع المواثيق الدولية.

واستبعد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس الأول حدوث وساطة، وقال أن الرياض قد تتخذ المزيد من الإجراءات، لكن بالنسبة للبعث، فإن النزاع مع كندا يعزز انطباعاً بانتهاج سياسة هجاء مندفعة، فالمانيا، على سبيل المثال، وجدت نفسها في مازق العام الماضي بعد أن بدت أنها تنتقد روابط السعودية مع لبنان، حيث ردت الرياض باستبعاد الشركات الأمانية من العقود الحكومية.

والظهير بيانات من الأمم المتحدة أن الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية هبط في 2017 إلى أدنى مستوياته في 14 عاماً، وهو ما يشكل ضربة لخطط ولي العهد لزيادة تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية إلى المملكة بشكل حاد.

وفي محاولة لتصحيح هذا الاتجاه، استضافت السعودية العام الماضي جمعا لمستثمرين دوليين في الرياض، على غرار منشد دافوس، حيث يريد الأمير محمد بن سلمان تحويل عاصمة المملكة إلى مركز مالي إقليمي.

وفي غضون أيام، تبذد الاحتياج بذلك الحدث بفعل الحملة على الفساد التي إنستت بالصرامة والسرعة، وشملت احتجاز رجال أعمال بارزين من بينهم الأمير الوليد بن طلال، الذي يمثل واجهة مجتمع الأعمال السعودي أمام العالم الخارجي.

ودافع الأمير محمد بن سلمان عن الحملة، التي أطلقت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي وشملت

مزيداً، ويخوض حرباً مكلفة في اليمن، ويعمل على عزل قطر الحليفة السابقة، ويعمق منافسة على النفوذ في المنطقة مع الخصم للدول إيران.

وفي الداخل، راقب المستثمرون الأجانب مع كثب حملة على الفساد شملت احتجاز أمرء ومسؤولين كبار وبعض رجال الأعمال ممن لهم أنشطة دولية كبيرة.

وقال منتقدون أن النزاع مع كندا يهدد بإبطاء خطة الاستثمار الأجنبي التي تواجه صعوبات، فالنتفقات إلى المملكة هبطت فيما يرجع بشكل رئيسي إلى هبوط أسعار النفط لسنوات، لكن الاضطرابات في المنطقة تحول دون تسارع التدفقات.

وكتب للعراق السعودي البارز جمال خاشقجي في صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأول «بيسالة، فإن السعودية لا يمكنها تحمل تبعه استعادة أي قطاعات أخرى من المجتمع الدولي وسط حملة عسكرية لا تلقى قبولاً في اليمن، إنها مواجهة غير مباشرة مع إيران، والأخطر أهمية، إنها خطة التحول الاقتصادي للمملكة تتطلب المزيد من الأصدقاء وليس الأعداء».

وقال خاشقجي إن الأمير محمد بن سلمان «يحتاج إلى استخدام وسائل وأساليب مألوفة لدى المستثمرين، إذا خشى المديرون التنفيذيون للشركات من ردود أفعال عنيفة على أي انتقادات محتملة تتعلق باستثماراتهم، فإن الرؤية الجديدة للسعودية ستكون في خطر محدد».

وتصر المملكة على أن لديها مبررات لعاقبة كندا وفي الوقت نفسه، فإنه يسعى إلى استعراض قوة السعودية في منطقة الخليج التي تشهد تم استقرار

دبي - رويترز: يهدد نزاع متفاق بين السعودية وكندا بشأن حقوق الإنسان بقفوض مسعى الرياض لجذب الاستثمار الأجنبي، والذي يواجه بالفعل صعوبات جراء سلسلة مبادرات سياسية ودبلوماسية متشددة من أكبر بلد مُصدّر للنفط في العالم.

فهذا الأسبوع جمدت السعودية التجارة والاستثمارات الجديدة مع كندا، وطردت سفيرها، غضبا من دعوة من وزيرة الخارجية الكندية للإفراج عن نشطاء في مجال حقوق الإنسان ألقى القبض عليهم.

وقد تلحق تصرفات الرياض بعض الضرر بالتجارة الحدودية بين الدولتين، فعلى سبيل المثال، قالت المؤسسة الحكومية المسؤولة عن شراء القمح في المملكة أنها أبلغت مُصدري الحبوب الذين تتعامل معهم أنها لم تعد تشتري القمح والسميّر من كندا.

لكن النزاع يثير علامات التصعيد على نطاق أوسع أمام المستثمرين الأجانب، الذين تتوّل عليهم الرياض ليصبحوا شركاء، في استثمارات بعشرات المليارات من الدولارات، في تحديث أكبر اقتصاد عربي.

ويُعوّل ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، منذ صعوده إلى السلطة في 2015 على رؤوس الأموال الأجنبية، بينما يفقد خطة طموحة لتطوير الاقتصاد والخصخصة، تتضمن طرحا عاما أوليا لشركة النفط العملاقة «رامكو السعودية» للملكة للدولة.

## مخاوف الإمدادات ترفع أسعار النفط

■ طوكيو - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الخميس وسط مخاوف بخصوص إمدادات الخام الإيرانية مع فرض لولايات المتحدة عقوبات جديدة على طهران، مما أوّقف الخسائر التي سجلتها الأسعار أمس الأول، في مواجهة تصاعد النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، ومخاوف بشأن الطلب الصيني.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 20 سنتا، أو ما يعادل 0.3 في المئة، إلى 72.48 دولار للبرميل، بعد انخفاضها ما يزيد عن ثلاثة في المئة أمس الأول.

وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عشرة سنتات، أو ما يعادل 0.2 في المئة، لتصل إلى 67.04 دولار للبرميل، بعدما انخفضت 3.22 في المئة في الجلسة السابقة.

وأعدت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء عرض عقوبات على بعض القطعات في إيران، ثالث أكبر منتج في منظمة البلدان المُصدرة للنفط «أوبك».

ولن تستهدف العقوبات الجديدة النفط الإيراني على نحو مباشر حتى نوفمبر/تشرين الثاني، على الرغم من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال أنه يريد توقف أكبر عدد ممكن من الدول عن استيراد النفط الإيراني.

وفرضت الصين رسوما جمركية بنسبة 25 في المئة على واردات أخرى بقيمة 16 مليار دولار من الولايات المتحدة، مما يلحق الضرر بتجارة سلع تشمل الوقود ومنتجات الصلب والسيارات والمعدات الطبية.

وتسببت الحرب التجارية الدائرة في اضطراب الأسواق العالمية، ويخشى المستثمرون أن يؤدي أي تبادل في أكبر اقتصادين في العالم إلى تقلص الطلب على السلع الأولية.

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

## الجنيه السوداني يرتفع في السوق السوداء وسط تفاؤل بقرب استئناف إمدادات نفط الجنوب

■ الخرطوم - رويترز: ارتفع الجنيه السوداني في السوق السوداء أمس الأول، بدعم من تفاؤل بأن إمدادات النفط من جنوب السودان قد تستأنف في أعقاب اتفاق سلام بين الأطراف المتحاربة في الجار الجنوبي.

وهو يرتفع بعض التعاملين الذين من التحسن، وقال متعاملون أن الجنيه جرى تداوله أمس الأول عند 41 مقابل الدولار الأمريكي في السوق السوداء، ارتفاعا من حوالي 47.5 جنيه الأسبوع الماضي، واستقر سعر الصرف الرسمي عند 28.148 جنيه، متحركا في نطاق بين 27.0221 و29.2793.

ومن المتوقع أن يعطي انتهاء الصراع في الحرب الأهلية في جنوب السودان، في أعقاب اتفاق سلام توسعت فيه الخرطوم، دفعة لإنتاج النفط الذي ينقل إلى الشمال ويجري تكريره في السودان، وهو مصدر رئيسي للعملة.

لكن العملة الصعبة ما زالت شحيحة حتى الآن في القطاع المصرفي الرسمي، وهو ما يرغم المستوردين على اللجوء إلى السوق السوداء.

ويمن المقرر أن يجتمع البنك المركزي في السادس عشر من أغسطس/آب الجاري لتحديد أسعار الفاتدة، ورغم انخفاض التضخم، يتوقع محللون أن يبقي البنك على أسعار الفائدة للبريد والإقراض دون تغيير.

التي تعددت في مصر من قبل معدلات التضخم السنوي لأسعار الدولار، وهو ما أثر سلبا على الاقتصاد بأكبر مما كان متوقعا.

وزادت مصر أسعار الوقود والكهرباء والنقل في الأشهر الماضية للمساعدة في تلبية شروط برنامج قرض صندوق النقد البالغ 12 مليار دولار الموقع أواخر 2016.

وممن متطلبات البرنامج زيادة الضرائب وإجراء تخفيضات كبيرة على دعم الطاقة.

ومن المقرر أن يجمع البنك المركزي في السادس عشر من أغسطس/آب الجاري لتحديد أسعار الفاتدة، ورغم انخفاض التضخم، يتوقع محللون أن يبقي البنك على أسعار الفائدة للبريد والإقراض دون تغيير.

## تراجع معدل التضخم السنوي في مصر إلى 13.5 في المئة

■ القاهرة - رويترز: انخفض معدل التضخم السنوي في مصر في يوليو/تموز الماضي، بعد أن ارتفع في الشهر السابق حين تأثر الاقتصاد بتخفيضات في دعم الطاقة بموجب اتفاق قرض مع «صندوق النقد الدولي».

وقال الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» أمس الخميس أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية إلى 14.4 في المئة، بعد خفض الدعم على الطاقة بموجب اتفاق قرض مع «صندوق النقد الدولي» -، وهو ما أثر سلبا على الاقتصاد بأكبر مما كان متوقعا.

وزادت مصر أسعار الوقود والكهرباء والنقل في الأشهر الماضية للمساعدة في تلبية شروط برنامج قرض صندوق النقد البالغ 12 مليار دولار الموقع أواخر 2016.

ومن متطلبات البرنامج زيادة الضرائب وإجراء تخفيضات كبيرة على دعم الطاقة.

ومن المقرر أن يجمع البنك المركزي في السادس عشر من أغسطس/آب الجاري لتحديد أسعار الفاتدة، ورغم انخفاض التضخم، يتوقع محللون أن يبقي البنك على أسعار الفائدة للبريد والإقراض دون تغيير.

التي تعددت في مصر من قبل معدلات التضخم السنوي لأسعار الدولار، وهو ما أثر سلبا على الاقتصاد بأكبر مما كان متوقعا.

وزادت مصر أسعار الوقود والكهرباء والنقل في الأشهر الماضية للمساعدة في تلبية شروط برنامج قرض صندوق النقد البالغ 12 مليار دولار الموقع أواخر 2016.

وممن متطلبات البرنامج زيادة الضرائب وإجراء تخفيضات كبيرة على دعم الطاقة.

ومن المقرر أن يجمع البنك المركزي في السادس عشر من أغسطس/آب الجاري لتحديد أسعار الفاتدة، ورغم انخفاض التضخم، يتوقع محللون أن يبقي البنك على أسعار الفائدة للبريد والإقراض دون تغيير.

## المليرة التركية تواصل الهبوط وتخسر نحو ثلث قيمتها منذ بداية العام

■ اسطنبول/أنقرة/ لندن - وكالات: واصلت المليرة التركية هبوطها أمس الخميس وسجلت مستوى قياسيا جديدا مقابل الدولار الأمريكي، بعد أن نزلت في 2.5 في المئة عن مستوى إغلاق أمس الأول، في أعقاب اجتماع وفد تركي مع مسؤولين أمريكيين سعيًا لحل الخلافات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي.

وفي المعاملات المبكرة أمس في اسطنبول بلغت العملة التركية 5.4150 ليرة للدولار، بعدما سجلت مستوى متدنيا قياسيا في وقت سابق عند 5.44 ليرة.

وفقدت الليرة نحو ثلث قيمتها منذ بداية العام الحالي بفعل مخاوف من إحكام الرئيس رجب طيب اردوغان السيطرة على السياسة النقدية، إلى جانب الخلاف المتصاعد بين تركيا والولايات المتحدة في الآونة الأخيرة.

والنقى وقد تركي مع مسؤولين من وزارتي الخارجية والخزانة التركيتين أمس الأول، لكن لم تظهر أي مؤشرات على تحقيق انفراجة بعد محادثات استمرت ساعة.

وقال وزير المالية التركي «محمود أونور» في بيان رسمي:

«لقد تمكننا من الاتفاق على حل الخلافات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي.

وفي المعاملات المبكرة أمس في اسطنبول بلغت العملة التركية 5.4150 ليرة للدولار، بعدما سجلت مستوى متدنيا قياسيا في وقت سابق عند 5.44 ليرة.

وفقدت الليرة نحو ثلث قيمتها منذ بداية العام الحالي بفعل مخاوف من إحكام الرئيس رجب طيب اردوغان السيطرة على السياسة النقدية، إلى جانب الخلاف المتصاعد بين تركيا والولايات المتحدة في الآونة الأخيرة.

والنقى وقد تركي مع مسؤولين من وزارتي الخارجية والخزانة التركيتين أمس الأول، لكن لم تظهر أي مؤشرات على تحقيق انفراجة بعد محادثات استمرت ساعة.

وقال وزير المالية التركي «محمود أونور» في بيان رسمي:

«لقد تمكننا من الاتفاق على حل الخلافات بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي.

## التصنيف الجيد يرفع قيمة النقد الدولي

وفي وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مصفاة لها في الخارج.

وقال للمصفاة أثناء زيارة مدينة بجاية الساحلية «يسرنى أن أقول إن هناك 14 شركة على القائمة للقيام بمشروع مشترك معنا في مجال التجارة، لكنه لم يذكر تفاصيل ولا أسماء.

ويستعمل المغرب المشترك مبيعات غاز أيضا.

وكانت مصادر قد أفادت الشهر الماضي أن من بين الشركاء المحتملين الذين أجروا محادثات مع «سوناطراك» في الأسابيع الأخيرة «بي.بي»، و«توتال»، و«رويال داتش شل»، و«شيفرون»، و«بيسون»، و«فيثول»، أكبر شركة مستقلة لتجارة النفط في العالم.

وتحرك «سوناطراك»، لإقامة المشروع إحدى خطوات عدة تستهدف تخفيف عبء فاتورة وإيراداتها الهائلة من الوقود التي زادت ثلاثة أمثاليها في 2017 إلى مستوى قياسي بلغ 2.5 مليار دولار.

وفي وقت سابق هذا العام توصلت «سوناطراك» إلى اتفاق لشراء مصفاة «غوستا» في صقلية من «بيسون موبيل»، وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة 175 ألف برميل يوميا.

وقال ولد قسور أن «سوناطراك» تلقت طلبا من «إكسون موبيل» للعمل لعل سويا في مجال البترول كيميائيات، وأوضح دون إسهاب «يريدون العمل معنا في البترول كيميائيات، هذا ناطب لأنه يعني أن سوناطراك أصبحت جذابة أكثر».

وفي مؤشر آخر على أن مكاسب الأسعار ربما تكون محدودة، خفض العراق أمس سعر البيع الرسمي لشحنات خام البصرة الخفيف للشهر المقبل لعاملته الآسيويين.

في وقت سابق قال وزير الطاقة الجزائري «سوناطراك»، أمس الخميس أن لشركة تاجر منتجات النفط والمعادن في الخارج وذلك بعد الاتفاق على شراء أول مص

## إيران تزيد من اعتمادها على أسطول ناقلاتها لتصدير النفط



ناقلة نفط إيرانية في ميناء جزيرة خرج

بمستوى الصادرات في أبريل/نيسان الماضي، وأضافت الوكالة أن أسطول إيران من ناقلات النفط الكبيرة جدا، والناقلات من فئة «سوزيماكس» وهي أكبر ناقلات يمكنها العبور بكامل حمولتها من قناة السويس، تلعب دورا مهما في نقل النفط الإيراني إلى العملاء، ولكن هذا الدور سيستفيد نتيجة رد فعل شركات التأمين والنقل البحري الأخرى على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإعادة فرض العقوبات الأمريكية على إيران.

وكانت شركة الناقلات الوطنية الإيرانية قد نقلت أقل من نصف الصادرات الإيرانية في أبريل الماضي، لكن حصة هذه الناقلات ارتفعت إلى الثلثين تقريبا خلال الشهر الماضي. وقال واردين باترسون، المحلل الاقتصادي في بنك «إ.إ.جي»، أن هذه البيانات «تفسير» بوضوح إلى تردد العملاء في مواصلة شراء النفط الإيراني، وخوفهم من تطبيق العقوبات، مضيفا أن تراجع صادرات النفط الإيراني يمكن أن يؤدي إلى تراجع في إمدادات الخام في السوق العالمية ككل.

في الوقت نفسه، فإن تزايد اعتماد إيران على أسطول ناقلاتها، ظهر بوضوح في صادرات النفط الإيراني لتزكيا، فقد كانت إيران تعتمد على شركة الناقلات الوطنية لتوصيل النفط الخام إلى تركيا قبل رفع العقوبات الدولية على إيران مطلع، ولكن الصورة تغيرت اعتبارا من منتصف 2016 وأصبح من النادر مشاهدة ناقلات النفط الإيرانية في الموانئ التركية، ولكن الصورة تغيرت مرة أخرى حيث زادت كميات النفط التي نقلتها الناقلات الإيرانية إلى تركيا في الشهر الماضي.

## وزارة المالية الألمانية لم تتخذ قرارا بشأن طلب طهران سحب أموال من ودائعها

برلين – رويترز: نفت وزارة المالية الألمانية أمس الأول تقريرا للوسائل إعلام يشير إلى أنها أعطت إيران إذنا لسحب 300 مليون يورو (348 مليون دولار) نقدا من ودائع مصرفية محتفظ بها في ألمانيا. وقالت الوزارة في بيان إن طلب إيران ما زال قيد الدراسة، وأضافت قائلة «التقارير الصحافية بشأن ما يسمى إفراجا عن الأموال من خلال مكتب الجمارك... غير صحيحة. إجراءات الفحص لم تكتمل حتى الآن». وذكرت صحيفة «دي تساييت» الألمانية أمس الأول أن وحدة الاستخبارات المالية في الوزارة خلصت إلى أن سحب الأموال لن ينتهك القوانين الألمانية لمكافحة الإرهاب.

وتحت الحكومة الأمريكية برلين على رفض مسعى إيران لسحب الأموال من بنك مقره ألمانيا لأنها تقول إنها قد يجري تحويلها لتمويل جماعات مسلحة في الشرق الأوسط. وقالت السفارة الأمريكية في برلين هذا الأسبوع إنها تتوقع أن تمنع ألمانيا سحب الأموال بمقتضى قواعد جديدة للبنك المركزي الألماني «يونديسبنك» بشأن غسل الأموال والتي يبدأ سريانها في الخامس والعشرين من أغسطس/آب الجاري.

## العقوبات الأمريكية تحرم مربّي الماشية الفرنسيين من السوق الإيرانية

باريس (فرنسا) – أ ف ب: ليست الشركات متعددة الجنسيات وحدها ضحية العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن على طهران، فالزراعون وأصحاب مزارع الماشية في منطقة نورماندي الفرنسية الذين كانوا يأملون في إمداد إيران بألالاف من رؤوس الماشية كل عام، وجدوا الباب لهذا السوق الجديد الواسع موصداً في وجوههم.

رين (فرنسا) – أ ف ب: ليست الشركات متعددة الجنسيات وحدها ضحية العقوبات الجديدة التي فرضتها واشنطن على طهران، فالزراعون وأصحاب مزارع الماشية في منطقة نورماندي الفرنسية الذين كانوا يأملون في إمداد إيران بألالاف من رؤوس الماشية كل عام، وجدوا الباب لهذا السوق الجديد الواسع موصداً في وجوههم.

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت وزارة الزراعة الفرنسية اتفاقا مع أكبر مجموعة لمعالجة اللحوم في إيران بعد إبرام الجمهورية الإسلامية اتفاقا مع الدول الكبرى لخفض نشاطاتها النووية مقابل تخفيف العقوبات عليها. وكان الهدف هو تزويد إيران بأبقار شاروليه، التي تعد من أفضل سلالات الأبقار في العالم، للمساعدة على إعادة بناء قطاع الماشية عالية الجودة، في الشرق الأوسط، حسب ما قالت ناتالي غوليه، عضو مجلس الشيوخ الفرنسي عن منطقة نورماندي، في مقابلة هذا الأسبوع. وأوضحت أنها كانت أول مرة يتم فيها إرسال حيوانات حية إلى اسواق اللحوم في إيران منذ الثورة الإسلامية في 1979. وأضافت «مكنا نأمل في أن نصدر منتجات أخرى، مثل أعلاف الأبقار واللحوم المدججة، وجرى أول اختبار في أكتوبر/تشرين الأول الماضي جيدة وصل 310 عجول إلى إيران جنوا في حالة جيدة جدا».

في وقت سابق من هذا الشهر، أعلنت وزارة الزراعة الفرنسية اتفاقا مع أكبر مجموعة لمعالجة اللحوم في إيران بعد إبرام الجمهورية الإسلامية اتفاقا مع الدول الكبرى لخفض نشاطاتها النووية مقابل تخفيف العقوبات عليها. وكان الهدف هو تزويد إيران بأبقار شاروليه، التي تعد من أفضل سلالات الأبقار في العالم، للمساعدة على إعادة بناء قطاع الماشية عالية الجودة، في الشرق الأوسط، حسب ما قالت ناتالي غوليه، عضو مجلس الشيوخ الفرنسي عن منطقة نورماندي، في مقابلة هذا الأسبوع. وأوضحت أنها كانت أول مرة يتم فيها إرسال حيوانات حية إلى اسواق اللحوم في إيران منذ الثورة الإسلامية في 1979. وأضافت «مكنا نأمل في أن نصدر منتجات أخرى، مثل أعلاف الأبقار واللحوم المدججة، وجرى أول اختبار في أكتوبر/تشرين الأول الماضي جيدة وصل 310 عجول إلى إيران جنوا في حالة جيدة جدا».

## العراق سيتضرر كثيرا من عقوبات ترامب على جارتة الشرقية

بغداد – أ ف ب: بعد دخول العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ، سيكون العراق المتضرر الأكبر للزراع بين طهران وواشنطن بسبب اعتمادها بشكل شبه كلي على مشتقات النفط و مواد أساسية من هذا البلد الذي يتشاركه حدودا تمتد لأكثر من ألف كيلومتر.

بغداد – أ ف ب: بعد دخول العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ، سيكون العراق المتضرر الأكبر للزراع بين طهران وواشنطن بسبب اعتمادها بشكل شبه كلي على مشتقات النفط و مواد أساسية من هذا البلد الذي يتشاركه حدودا تمتد لأكثر من ألف كيلومتر.

بغداد – أ ف ب: بعد دخول العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ، سيكون العراق المتضرر الأكبر للزراع بين طهران وواشنطن بسبب اعتمادها بشكل شبه كلي على مشتقات النفط و مواد أساسية من هذا البلد الذي يتشاركه حدودا تمتد لأكثر من ألف كيلومتر.

بغداد – أ ف ب: بعد دخول العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ، سيكون العراق المتضرر الأكبر للزراع بين طهران وواشنطن بسبب اعتمادها بشكل شبه كلي على مشتقات النفط و مواد أساسية من هذا البلد الذي يتشاركه حدودا تمتد لأكثر من ألف كيلومتر.

بغداد – أ ف ب: بعد دخول العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ، سيكون العراق المتضرر الأكبر للزراع بين طهران وواشنطن بسبب اعتمادها بشكل شبه كلي على مشتقات النفط و مواد أساسية من هذا البلد الذي يتشاركه حدودا تمتد لأكثر من ألف كيلومتر.

بغداد – أ ف ب: بعد دخول العقوبات الأمريكية حيز التنفيذ، سيكون العراق المتضرر الأكبر للزراع بين طهران وواشنطن بسبب اعتمادها بشكل شبه كلي على مشتقات النفط و مواد أساسية من هذا البلد الذي يتشاركه حدودا تمتد لأكثر من ألف كيلومتر.

## البنك المركزي الأوروبي يتوقع احتدام مخاطر الرسوم والحمائية

بروكسل – رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي في نشرة اقتصادية دورية أمس الخميس أن المخاطر التي تواجه النمو العالمي تتصاعد في ظل تراجع الثقة بفعل مخاطر الحمائية التجارية وتهديدات الولايات المتحدة بزيادة الرسوم الجمركية.

بروكسل – رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي في نشرة اقتصادية دورية أمس الخميس أن المخاطر التي تواجه النمو العالمي تتصاعد في ظل تراجع الثقة بفعل مخاطر الحمائية التجارية وتهديدات الولايات المتحدة بزيادة الرسوم الجمركية.

بروكسل – رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي في نشرة اقتصادية دورية أمس الخميس أن المخاطر التي تواجه النمو العالمي تتصاعد في ظل تراجع الثقة بفعل مخاطر الحمائية التجارية وتهديدات الولايات المتحدة بزيادة الرسوم الجمركية.

بروكسل – رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي في نشرة اقتصادية دورية أمس الخميس أن المخاطر التي تواجه النمو العالمي تتصاعد في ظل تراجع الثقة بفعل مخاطر الحمائية التجارية وتهديدات الولايات المتحدة بزيادة الرسوم الجمركية.

بروكسل – رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي في نشرة اقتصادية دورية أمس الخميس أن المخاطر التي تواجه النمو العالمي تتصاعد في ظل تراجع الثقة بفعل مخاطر الحمائية التجارية وتهديدات الولايات المتحدة بزيادة الرسوم الجمركية.

بروكسل – رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي في نشرة اقتصادية دورية أمس الخميس أن المخاطر التي تواجه النمو العالمي تتصاعد في ظل تراجع الثقة بفعل مخاطر الحمائية التجارية وتهديدات الولايات المتحدة بزيادة الرسوم الجمركية.

## بنك «جيه.بي مورغان» يتوقع لجوء ترامب إلى بيع الدولارات كسلاح في الحرب التجارية

واشنطن – د ب: مع إشغال الولايات المتحدة حروبا تجارية على عدة جبهات، بدأ المحللون الاقتصاديون يتحدثون بجديّة عن احتمال لجوء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى العمل على خفض قيمة الدولار أمام العملات الرئيسية الأخرى.

واشنطن – د ب: مع إشغال الولايات المتحدة حروبا تجارية على عدة جبهات، بدأ المحللون الاقتصاديون يتحدثون بجديّة عن احتمال لجوء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى العمل على خفض قيمة الدولار أمام العملات الرئيسية الأخرى.

واشنطن – د ب: مع إشغال الولايات المتحدة حروبا تجارية على عدة جبهات، بدأ المحللون الاقتصاديون يتحدثون بجديّة عن احتمال لجوء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى العمل على خفض قيمة الدولار أمام العملات الرئيسية الأخرى.

## رئيس «منظمة التجارة العالمية» يحذر من عواقب وخيمة لأي تصعيد آخر في النزاع التجاري

جنيف /وسلورف – د ب: حذر رئيس «منظمة التجارة العالمية» من حدوث عواقب وخيمة من خلال أي تصعيد آخر يطرأ على النزاع التجاري بين الدول الصناعية الرائدة.

جنيف /وسلورف – د ب: حذر رئيس «منظمة التجارة العالمية» من حدوث عواقب وخيمة من خلال أي تصعيد آخر يطرأ على النزاع التجاري بين الدول الصناعية الرائدة.

جنيف /وسلورف – د ب: حذر رئيس «منظمة التجارة العالمية» من حدوث عواقب وخيمة من خلال أي تصعيد آخر يطرأ على النزاع التجاري بين الدول الصناعية الرائدة.

## تراجم أسواق الأسهم الخليجية بفعل تقلبات أسعار النفط

دبي – رويترز: هبط معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس، حيث أضرت تقلبات أسعار النفط بشركات البتروكيمياثيات والطاقة، بينما ضغطت أرباح دون التوقعات لشركة «الدار» العقارية على بورصة أبوظبي. وانخفض مؤشر أبوظبي 1.1 في المئة، متراجعا من أعلى مستوى في نحو أربع سنوات المسجل في الجلسة السابقة، وهبط سهم الدار 2.5 في المئة، بفعل خيبة أمل المستثمرين بعدما أعلنت الشركة هذا الأسبوع انخفاضا بلغ 28 في المئة في أرباح الربع الثاني من العام لتأتي دون التوقعات، وهو ما عزته إلى إعادة تقييم عقارات مرتبطة بمحفلتها للتجزئة.

دبي – رويترز: هبط معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس، حيث أضرت تقلبات أسعار النفط بشركات البتروكيمياثيات والطاقة، بينما ضغطت أرباح دون التوقعات لشركة «الدار» العقارية على بورصة أبوظبي. وانخفض مؤشر أبوظبي 1.1 في المئة، متراجعا من أعلى مستوى في نحو أربع سنوات المسجل في الجلسة السابقة، وهبط سهم الدار 2.5 في المئة، بفعل خيبة أمل المستثمرين بعدما أعلنت الشركة هذا الأسبوع انخفاضا بلغ 28 في المئة في أرباح الربع الثاني من العام لتأتي دون التوقعات، وهو ما عزته إلى إعادة تقييم عقارات مرتبطة بمحفلتها للتجزئة.

دبي – رويترز: هبط معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس، حيث أضرت تقلبات أسعار النفط بشركات البتروكيمياثيات والطاقة، بينما ضغطت أرباح دون التوقعات لشركة «الدار» العقارية على بورصة أبوظبي. وانخفض مؤشر أبوظبي 1.1 في المئة، متراجعا من أعلى مستوى في نحو أربع سنوات المسجل في الجلسة السابقة، وهبط سهم الدار 2.5 في المئة، بفعل خيبة أمل المستثمرين بعدما أعلنت الشركة هذا الأسبوع انخفاضا بلغ 28 في المئة في أرباح الربع الثاني من العام لتأتي دون التوقعات، وهو ما عزته إلى إعادة تقييم عقارات مرتبطة بمحفلتها للتجزئة.

## أهم شركات المنتجات الاستهلاكية تدعم البورصات الأوروبية... ومخاوف التجارة تكبحها

لندن – رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الخميس بدعم من نتائج إيجابية عززت أسهم شركات المنتجات الاستهلاكية، لكن القلق بشأن التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وعقوبات جديدة على روسيا كبح مكاسب السوق.

لندن – رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الخميس بدعم من نتائج إيجابية عززت أسهم شركات المنتجات الاستهلاكية، لكن القلق بشأن التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وعقوبات جديدة على روسيا كبح مكاسب السوق.

لندن – رويترز: ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس الخميس بدعم من نتائج إيجابية عززت أسهم شركات المنتجات الاستهلاكية، لكن القلق بشأن التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وعقوبات جديدة على روسيا كبح مكاسب السوق.



## المقاصة يقبل تأخره أمام المقاولون إلى فوز في الدوري المصري



صراع على الكرة بين لاعبي فريق المقاصة وفريق المقاولون العرب في الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: قلب فريق مصر المقاصة تأخره بهدف أمام مضيغه المقاولون العرب إلى فوز 2 / 1، خلال المباراة التي جمعتها في الجولة الثانية من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم والتي شهدت أيضا تعادل نجوم المستقبل مع سموحة سلبيا، وبيراميدز مع الإنتاج الحربي 1 / 1. وتقدم محمد رجب للإنتاج الحربي في الدقيقة 43، ثم تعادل بييراميدز بهدف احمد علي من ركلة جزاء في الدقيقة 13، وتعادل رجب عمران للمقاصة في الدقيقة 64، وسجل جون أنطوي الهدف الثاني في الدقيقة 67. وأنهى المقاصة المباراة بعشرة لاعبين، بعد طرد إيريك تراوري في الدقيقة 88. بينما الفوز حصد المقاصة أول ثلاث نقاطه في الدوري هذا الموسم، حيث كان قد خسر مباراته الأولى أمام سموحة 2 / 1. وتوقف رصيد المقاولون العرب عند نقطة واحدة حصدها من التعادل في الجولة الماضية مع الاتحاد السكندري. وفي المباراة الثانية، خيم التعادل السلبى على المباراة التي جمعت نجوم المستقبل مع مضيغه سموحة. وفشل الفريقان في استغلال كافة الفرص، التي اتحت لهما أمام الريمين ليحصل كل منهما نقطة.

برصيد 3 نقاط، فيما تجدد رصيد الطلائع ويضغط بكل الخطوط. ويستغل إنبي الاندفاع الهجومي للطلائع ليضيق الهدف الثالث عن طريق نوح وأمل في الدقيقة 3+90 من زمن المباراة. بهذه النتيجة، ارتقى إنبي للمركز السابع

وفي الشوط الثاني ظل التعادل السلبى بين الفريقين حتى الدقيقة 80 والتي أعلن فيها حمدي فتحي عن هدف إنبي الأول. وبعدها بدقيقتين أضاف إنبي الهدف الثاني عن طريق شوح وأمل، ليكتف بعدها

وتسهل مهمتي الاحترافية في نادي الهلال السعودي وعلى دعمه المتواصل. واختتمت «تحية من الأعماق لعشاق الهلال، سابتل كل ما في وسعي من أجل إسعاد جماهير الهلال». وبدأ عموري مشواره مع العين في، 2008 بعدما قضى 5 أعوام مع الهلال في فريق الشباب خلال الفترة من 2000 إلى 2005. وحاض مع الفريق الإماراتي 130 مواجهة، سجل خلالها 33 هدفا وساهم بـ56 تحريرة حاسمة لزملائه. وحصد صاحب الـ26 عاما عدة ألقاب مع العين منها: أفضل لاعب عربي صاعد 2010، وأفضل لاعب صاعد في الدوري الإماراتي 2011، وأحد أفضل لاعبين في آسيا 2012، وأحد أفضل لاعبي في العالم 2013. وحصل على لقب أفضل لاعب في «خليجي 21»، في 2014، وأفضل رياضي عربي 2015، وأفضل لاعب خليجي 2017، وأفضل لاعب في الدوري الإماراتي 2018.

## الإماراتي عموري: ينتقل إلى الهلال السعودي

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي الهلال السعودي لكرة القدم، الأربعاء الماضي، تعاقده الرسمي مع عمر عبد الرحمن «عموري» لاعب نادي العين والمنتخب الإماراتي. وعلى غير العادة، أعلنت إدارة النادي السعودي خير التعاقد عبر فيديو في الحساب الرسمي للنادي تُنشر على موقع التواصل الاجتماعي على الانترنت «تويتر»، يحكي قصة تواجد عموري عام 2000 في تدريبات ناشئي نادي الهلال، ورحيله لإمارات وتم منحه الجنسية هناك، حيث كان يحمل الجنسية اليمنية قبل أن يعود للهلال. ولم يعلن نادي الهلال عن مدة او قيمة التعاقد ولكن نُشرت شبكة «سكاى نيوز» العربية، عبر موقعها على الانترنت، تقريرا عن الصفقة حيث ذكرت أن اللاعب انتقل إلى الهلال على سبيل الإعارة لمدة عام. من جانبه قدم عموري شكره وتقديره للشيخ هزاع بن زايد، رئيس إدارة نادي العين الإماراتي، على موافقته خوض عموري لتجربة الاحتراف الأولى له بنادي الهلال. وأضاف: «يطيب لي أن أشكر محمد بن ثعلوب الدرعي رئيس شركة الاستثمار بنادي العين على

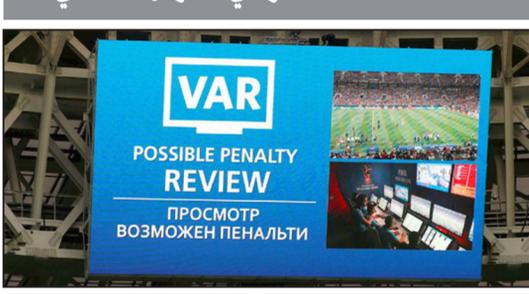
## أسامة الدراجي يعود للنادي الإفريقي التونسي

■ تونس - د ب أ: أعلن النادي الإفريقي التونسي أمس الخميس عن تعاقده مع اللاعب أسامة الدراجي لمدة عامين، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية. وسبق للدراجي 31 عاما اللعب في الإفريقي لمدة عام وغادر الفريق في نهاية 2017 ليتنضم إلى نادي أم صلال القطري قبل أن يتعاقد في أيار/مايو الماضي مع نادي السواد الغربي تحت قيادة المدرب التونسي فوزي البنزرتي. لكن الفريق الغربي أنهى الارتباط مع الدراجي بعد رحيل البنزرتي لتدريب المنتخب التونسي في تموز/يوليو الماضي.



الإماراتي عمر عبد الرحمن «عموري»

## الاستعانة بتقنية الفيديو في السوبر الإسباني



■ مدريد - الأناضول: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم، أمس الخميس، استخدام تقنية الفيديو خلال مباراة السوبر بين إشبيلية وبرشلونة المقرر لها بعد غد الأحد على ملعب «طنجة» في المغرب. ووفقا لوقوع الاتحاد الإلكتروني، تشهد مباراة السوبر بين إشبيلية وبرشلونة استخدام تقنية الفيديو لأول مرة في بطولة كأس العالم للأندية، التي أقيمت في اليابان، في ديسمبر/كانون الأول 2016، بهدف مساعدة الحكام على اتخاذ القرار الصائب في بعض اللحظات المثيرة للجدل. وتم تطبيقها في مونديال روسيا الذي توج به مؤخرا منتخب فرنسا. ويحمل لقب السوبر الإسباني فريق ريال مدريد، وبعد برشلونة أكثر من توج به في 12 مناسبة.

## بطولة الأمم الأوروبية لألعاب القوى أبليي يحصد أول ميدالية ذهبية لألمانيا

■ برلين - د ب أ: منح آرثر أبليي أول ميدالية ذهبية لألمانيا، في بطولة الأمم الأوروبية لألعاب القوى، التي تستضيفها ألمانيا حاليا، بينما فشل روبرت هارتينج أسطورة رمي القرص في الصعود لمنصة التتويج للمرة الأخيرة ببلاده. واستغل أبليي الكارثة التي وقع فيها الفرنسي كيفين ماير في منافسات الوثب الطويل، ليحصل على أول ألقابه الدولية في اللعب الأولي. كانت موافقته كريستينا شافنستين لاعبة دفع الجلة في طريقها للحصول على الميدالية الذهبية، ولكن تفوقت عليها البولندية باولينا جوبا، واكتفت بالحصول على الميدالية الفضية، ثملا فعل لاعب الوثب الطويل فايبان هينلي الذي جاء خلف اليوناني ميليتاديس تيتونجولو. في الوقت نفسه، اكتفى هارتينج، البطل الأولي في 2012، ويطل العالم ثلاث مرات، ويطل أوروبا مرتين، بالمركز السادس في رمي القرص، والتي حسمت بطريقة مسابقة دفع الجلة للسيدات، حيث خطف الليتواني أندريوس جودزيوس الميدالية الذهبية من

## دليل بوترو ينسحب بسبب إصابة في المعصم

■ تورونتو - رويترز: قال الأرجنتيني خوان مارتن ديل بوترو المصنف الرابع عالميا إنه انسحب من بطولة تورونتو للتنس قبل خوض مباراة الدور الثاني بسبب إصابة في معصم اليد اليسرى. وكان ديل بوترو، بطل أمريكا المفتوحة سابقا ووصيف البطل في لوس كابوس في المكسيك مؤخرا، سيلتقي مع الهولندي روبرت هاسه لكن سيحل محله الآن الروسي ميخائيل يوجني. وقال المصنف الثالث بالبطولة في حسابها على تويتر: «اعتذر للجماهير في تورونتو لكنني اضطررت للانسحاب من البطولة مع حاجة معصمي الأيسر لأيام

## عالم التنس تأهل نادال وديوكوفيتش إلى الدور الثالث لكأس روجرز



■ تورونتو - د ب أ: تأهل الإسباني رافايل نادال المصنف الأول على العالم والبرصبي نونكا ديوكوفيتش بطل ويمبلدون إلى الدور الثالث لبطولة كأس روجرز للتنس. وشق نادال الفائز بيلقب كأس روجرز ثلاث مرات وديوكوفيتش الفائز باللقب أربع مرات طريقهما بسهولة إلى الدور الثالث. وأضاف نادال على الفرنسي بييرو بير 6 / 2 / 3 في الدور الثاني كما تغلب ديوكوفيتش على الكندي بيتر بولانسكي في

## لحار الملاعب

### عجمان الإماراتي يدعم صفوفه بالسفالي مامي تيام

■ عجمان - الأناضول: أعلن نادي عجمان الإماراتي، تدعيم فريق كرة القدم الأول، بالسفالي مامي تيام قادما من استقلال طهران الإيراني دون الإفصاح عن المقابل المادي للصفقة. ووفقا لصفحة النادي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «تعاقدنا مع اللاعب السفالي مامي تيام لمدة موسمين، يلعب في مركز الجناح الأيسر، إضافة لقدرته على اللعب في مركز المهاجم الصريح». وأرشف النادي لقطات لفيديو لاعب على صفحته تتضمن عدد من أهداف اللاعب ومهاراته. وكان الهلال السعودي قد دخل في مفاوضات من أجل التعاقد مع اللاعب إلا أنها توقفت دون نجاح. ولعب تيام 25 عاما في مسيرته مع الأندية 153 مباراة أحرز خلالها 33 هدفا، ولعب لمنتخب بلاده 8 مباريات أحرز خلالها هدفين.

### الاتحاد السعودي يضم البرازيلي رومارينيو

■ جدة - د ب أ: نُشرت تقارير صحافية أمس الخميس أن نادي اتحاد جدة السعودي توصل لاتفاق مع نادي الجزيرة الإماراتي لضم البرازيلي رومارينيو دا سيلفا مقابل سبعة ملايين يورو.

ونقلت صحيفة «الرياضية» السعودية عن مصادر مطلعة قولها «أن نادي الاتحاد السعودي منح الجزيرة الإماراتي ثلاثة ملايين يورو مقابل التنازل عن خدمات اللاعب في الوقت الذي حصل فيه المهاجم البرازيلي على أربعة ملايين يورو راتبا سنويا». ويتنظر أن ينهي فراس التركي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الاتحاد، إجراءات التوقيع الرسمي مع نادي الجزيرة في أبو ظبي.

### الفتح السعودي يتعاقد مع أوسبيك الكرواتي وديا

■ الرياض - د ب أ: تعادل فريق الفتح السعودي لكرة القدم سلبيا مع أوسبيك الكرواتي، في المباراة الودية. ويقدم الفتح بمسكرا إعداديا بسلوفاينا حاليا، استعدادا للمشاركة في منافسات الموسم الجديد. وتعد هذه المواجهة هي الودية الثالثة للفتح في معسكر سلوفاينا، حيث تعادل مع أوسبيك إيجابيا بهدفين لثلاثا، وفاز على شامبينو بثلاثة أهداف مقابل هدفين. ومن المقرر أن يستقبل الفتح مشواره في الدوري السعودي للمحترفين، في الموسم الجديد في مواجهة القادسية 31 آب/أغسطس الحالي. وكان الفتح قد أنهى مشواره في الدوري السعودي، الموسم الماضي محتلا المركز الخامس في ترتيب جدول المسابقة برصيد 36 نقطة.

### زلاتكو داليتش على أعتاب تجديد عقده مع منتخب كرواتيا

■ بلجراد - د ب أ: اقترب الاتحاد الكرواتي لكرة القدم من تجديد عقد مدرب المنتخب الوطني الأول زلاتكو داليتش. ودخل الاتحاد في محادثات مع داليتش لإقناعه بالاستمرار في تدريب المنتخب الوطني. ويأمل الاتحاد الكرواتي أن يتجنب في إزالة العقبات التي اشككت منها داليتش عقب قيادة الفريق لنهائي مونديال روسيا قبل الخسارة أمام فرنسا. ومن المقرر أن تختار اللجنة التنفيذية للاتحاد الكرواتي قرارا رسميا بشأن داليتش خلال الاجتماع الذي سيعقد الأسبوع المقبل. وتولى داليتش تدريب منتخب كرواتيا وسط اضطرابات وتراجيح في النتائج العام الماضي لكنه قاد الفريق لوصافة كأس العالم في أفضل إنجاز في تاريخ الكرة الكرواتية.

### شوتوغارت يجدد عقد الأرجنتيني أسكاسيبار حتى 2023

■ شوتوغارت - د ب أ: أعلن نادي شوتوغارت الألماني أمس الخميس عن تجديد عقد لاعب الوسط الأرجنتيني سانتياغو أسكاسيبار حتى 2023. وانضم أسكاسيبار 21 عاما إلى شوتوغارت في الصيف الماضي بعقد يمتد لخمس سنوات وسط بشك طيب خلال 29 مباراة له في الوندسليغا. وقال مايكل ريسكه مدير الكرة «ساندتي كان عنصرنا مهما ووقيا جدا في فريقنا منذ المباراة الأولى». وأضاف «لديه قدر استثنائي من الحماس والقوة في طريقة لعبه». ويستقبل شوتوغارت مشواره في الموسم الجديد بملاقة مضيغه ماينز في 26 آب/أغسطس الجاري.

### هوفنهايم يجدد عقد فيليب أوش حتى 2020

■ هوفنهايم - د ب أ: أعلن نادي هوفنهايم الألماني أمس الخميس عن تجديد عقد لاعب وسطه فيليب أوش حتى عام 2020. وقرر هوفنهايم إعادة اللاعب الشاب إلى البورج النمساوي في الموسم الحالي لإكسابه المزيد من الخبرات. وذكر هوفنهايم في بيان له «فيليب بإمكانه أن يظهر قدراته هناك على أعلى مستوى ويكتسب خبرة مهمة». ويلعب أوشس 21 عاما في صفوف هوفنهايم منذ موسم 2015 / 2016، وشارك مع الفريق في 19 مباراة باللوندسليغا.

## ستعمق علاقاتها مع الصين وروسيا وستعزز مكانة السعودية في تحديد أسعار النفط العقوبات على إيران قد تجعلها مركزا اقتصاديا دوليا

تسفي برئيل

■ بدأ هذا الأسبوع العد لتسعين يوماً، تفصل بين الحفنة الأولى من العقوبات التي فرضها رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب على إيران، وبين الحفنة الثانية التي من المخطط أن تدخل حيز التنفيذ في 4 تشرين الثاني. وستكون هذه العقوبات الأكثر مغزى لإيران، لأن هدفها هو المس بقاعدة المداخل الأهم في الدولة - سعر النفط. جزء من مستهلكي النفط الإيراني المهمين، مثل كوريا الجنوبية، واليابان، والدول الأوروبية، لا تنتظر هذه العقوبات، وبدأت منذ الآن تقلص شراء النفط من إيران. ففي تموز سجل انخفاض لأكثر من 7 في المئة من عموم صادرات النفط الإيرانية، ووفقا للتقديرات خبراء النفط، من المتوقع لإيران أن تفتقد بين نصف مليون و مليون برميل نفط في اليوم من أصل نحو 2.5 مليون برميل تصدره اليوم.

تعتمد هذه التقديرات بقدر كبير على تجربة الماضي، حين قلصت إيران صادراتها من النفط بأكثر من مليون ونصف برميل في فترة العقوبات الخفيفة التي فرضت عليها في 2013 - 2015، كما تعتمد على تحليل أسواق الشراء المتوقع أن تبقى في أيديها.

والمفصود أساساً هو الصين، وروسيا، وتركيا، التي أوضحت جميعها بأنها لن تنضم إلى العقوبات الأمريكية وستواصل شراء النفط من إيران. يجتمع أن تواصل الهند أيضاً، رغم تقليص شراء النفط من إيران، فتم شراء كميات غير كبيرة منها. إضافة إلى ذلك، فإن سلطنة عمان وإمارة قطر ستواصلان تشغيل نفطتي مخرج



قلق إسرائيلي من العلاقات التركية الروسية

الحالي، فضلا عن كل هذه الفرضيات والتقديرات وال توقعات، يتبين أكثر فاعثر أن إيران ستصبح مركز نفوذ اقتصادي دولي، يمكنه أن يعيد رسم ميزان القوة العالمية، بالذات بفضل العقوبات.

مارس/ ذي الحجة 8/9/2018

طهران السياسي يموسكو أيضاً، مشكوك في أن يكون ترامب قصد هذا عندما قرر فرض العقوبات. توقع آخر يتعلق بأسعار النفط، التي من المتوقع أن ترتفع في أعقاب العقوبات، فالتقديرات في هذا التعرُّب - بين 120 إلى 250 دولاراً للبرميل الواحد - فيما يعتمد كل تقدير على توقعات تتعلق بكمية النفط التي ستكون متوفرة في

إخضاع سياستها لسياسة روسيا، كي ترفع عنها العقوبات التي ألحقت بها ضرراً اقتصادياً جسيماً.

إن التعلق المتزايد بمصادر الطاقة الروسية، هو الأمر الأخير الذي تبحث عنه تركيا لنفسها. يمكن التقدير بأن واشنطن لم تصعد أن تجبر جراء العقوبات على إيران زبائنها على التوجه إلى روسيا كصنر بديل، وهكذا يعطون نفوذ روسيا في دول آسيا، وشرق آسيا أو أوروبا.

كما أن لانتعاش نفوذ الصين يتنبغي التعاطي بشكل؛ فقبل العقوبات، تصدر إيران إلى الصين نحو 27 في المئة من عموم صادراتها من النفط. ويقدر ما يتقلص تصدير النفط الإيراني، سيزداد معدل تصديره إلى الصين، حتى لو بقيت الصين ملتزمة للولايات المتحدة ألا تزيد حجم مشترياتها، فانتعاش الحصب الصيني من إجمالي الصادرات الإيرانية معناه تعلق إيراني اقتصادي بقوة روسية فرصة مع الولايات المتحدة.

يمكن أن يضاف إلى هذا التطور أيضاً سلسلة الاتفاقات التي وقعتها روسيا مع إيران مؤخراً، والتي تتضمن رزمة استثمارات بحجم كبير قد يصل إلى 30 - 50 مليار دولار. إن روسيا، التي لا تنوي الانضمام إلى العقوبات الأمريكية، يمكنها أيضاً أن تشكل أنبوب تسويق للنفط الإيراني، في إطار صفقة نفط مقابل بضائع، مثلما حصل في فترة العقوبات السابقة.

مثل هذه الصفقة ستسمح بوجود صفقات دائرية، ينتقل فيها النفط الإيراني بداية إلى روسيا، ولكن لاحقاً سيباع في السوق الحرة. خطوة كيد لس تجاوز العقوبات وتفتح أمام إيران مصدر توريد للنفط فعال، بل ستتزيد تعلق

### إسرائيلية تجنبت للمشاركة في حملة التحريض ضد رئيس حزب العمال البريطاني

## جيرمي كوربن ضحية



رئيس حزب العمال البريطاني

الدولي ضد الكارثة»، لا تحول حزب العمال بالضرورة إلى حزب لاسامي، ولكن الدعاية اليهودية - الإسرائيلية كالعادة: عندما تسن إسرائيل قانون الأبرتهاد، وعلى حدود قطاع غزة يقتلون 160 منظاراً غير مسلح، فإن المعنى الوحيد هو اتهام كل من ينتقد ذلك بالاسامية. هذا يجعل، وهذا يضع المتهم في وظيفة المدعي. إسرائيل نصت في القانون بأنها الدولة القومية للشعب اليهودي، وبكلمات أخرى، كل ما تقوم به إسرائيل يمثل كل الشعب اليهودي، ولذلك هناك فتن. عندما يطلق قناص إسرائيلي النار على شخص معاق على كرسي متحرك ويقتله، وعلى مرضية كذلك، فإن الشعب اليهودي يكون شريكاً، وبهذا تشغل سياسة إسرائيل اللاسامية في العالم، من المسلم، بل ويجب، انتقادها مثلما يفعل حزب العمال وكوربن، وكما الأفواه على هيئة تصنيف كل انتقاد بأنه لاسامي هو وصفية، بل يزيد اللاسامية والشعور بأن اليهود يتصرفون بطريقة متهورة ويستغلون قوة ابتزاز المشاعر من أجل أغراضهم.

هو ماير، أحد الناجين من الكارثة من هولندا، وأحد تشطاء حقوق الإنسان، نقض ذات مرة الجملة التائية: «ذات يوم اللاسامي كان الشخص الذي يكره اليهود، والأين اللاسامي هو الذي يكره اليهود». بدعم من حملة التحريض ضد كوربن وتمنوا له النجاح، فهو رجل ضمير وحسن نامل بأن يصيح رئيس الحكومة في بريطانيا، فهذا يمكن أن يكون جيداً حتى للإسرائيل.

مارس/ ذي الحجة 8/9/2018

العمال لاسامي، الحياة اليهودية في بريطانيا في «خطر وجودي»، ليس أقل من ذلك، كما صرحت ثلاث مقالات لهيئة التحريض للصحافة اليهودية هناك.

في الوقت الذي يعد فيه وضع أي يهودي في بريطانيا أفضل وأكثر أمناً وسعادة وحرية من وضع أي مواطن عربي في إسرائيل - ولا نريد الحديث عن الفلسطينيين في المناطق - أثار صرخة المؤسسة اليهودية ضحية ضد كوربن، والصحف الإسرائيلية سارعت أيضاً للمشاركة في حملة التحريض: كل تصريح لحزب العمال صف لاسامياً. عضو الحزب بيتر ويسمان اعتبر المحامات الذين أدانوا حزبه

جدعون ليفي

■ جيرمي كوربن هو شخصية مثالية لرجل يسار، حارب طوال حياته من أجل القيم التي آمن بها، بالنسبة للإسرائيليين، شخصيته شبيهة بشخص من الغفصاء: لم يقف في أي يوم على رأس اليسار وكوربن إسرائيلي، أو حتى شخص ما يصل إلى مستوى كاخله.

كوربن رجل شجاع، صوت في البرلمان 553 مرة ضد موقف حزبه، وقد نكس فقد احتله بصورة عاصفة، ليلق صد الحرب البريطانية على شمال أيرلندا، وقد كان نشيطاً في المنسختي ضد أوغستو بينوشيه، واعتقل في تظاهرات ضد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، مع ضمير وعل يشجاعة كالتي فيه، غير أنه لم يستطع أن يصل عندما أي مكان، سوى ب«تحطم الصمت»، ولكن احتمالات انتخابه رئيساً للحكومة القادمة في بريطانيا العظمى تقل كثيراً. لا يوجد أمر يشعل الخيراً ويبت الأمل أكثر من ذلك، من يرى رؤية العالم ويعمل ضد الاحتلال الإسرائيلي على أن يحلم بكوربن، أعلن عن كوربن عدواً قداماً لليهود، فيكتور أوربان وهو من الصالحين في أمم العالم، وهال ترايت الأمريكية هو له إسرائيل ومنقدها، وروريجو بوتريشا رئيس اللقبين الذي دعا إلى قتل الملايين «مسلح عليهم أن يحلم بكوربن، فيه في إسرائيل، وكوربن هو عدو الشعب، المؤسسة اليهودية في بريطانيا وأجهزة الدعاية الإسرائيلية أصدرت ما عتا اتفاقاً بشأن كوربن من أجل إحياء انتخابه: هو شخص لاسامي، حزب

### يخيل للمرء أن حماس تؤمن حقاً بأن الحكومة في تل أبيب تخشى القتال

## إسرائيل قريبة من تحطيم القواعد

يوأف ليمور

ومتى الوصول إلى هناك - قبل القتال، ويهدف منعه، أم بعده، لقد قل الميل الإسرائيلي حتى الآن هو رؤية القتال كعجز أخير. عمل كل شيء كي لا نصل إليه، بما في ذلك «الاتحوا» - تلك الكلمة المغسولة - لأشهر طويلة من إرهاب البالونات والطائرات الورقية والأحداث على الجدار، وبالجمال نجح هذا حتى الآن، وفي كل مرة خرجت فيها حماس عن الخط تلتقت ضريبة، ورفضت لتطلب وقف النار. أما الآن فإلى إسرائيل أن تسأل نفسها إذا كانت ستواصل هذا الخط الذي على ما يبدو استنفذ نفسه ولكن ليس لأن المرة التالية يمكن أن تكون أكثر فتناً بكثير. يخيل للمرء أن حماس تؤمن حقاً بأن إسرائيل لا يحطم القواعد.

وقد سمح هذا لحماس أن تفهم بأن كل شيء على ما إصرام، وأنه يمكن تخفيض الرأس لضعب لحظات وبعدها مواصلة الأمر كالعادة. أما أحداث أمس فقد انتهت بمعجزة، الحظ وحده فصل بين الإصابة والموت، والطريق اللازم للتعاطي مع هذا الحدث هو طريق «كاد يصاب»، أي يحدث كان يفترض أن ينتهي بشكر كبير، من هنا ينبغي النظر في الرد الإسرائيلي، مع العلم أن من شأن هذا أن ينتهي بشكل مختلف في المرة القادمة.

مشكوك في أن تكون حماس تريد حرباً، فهي مع إسداد النظر إلى الحائط، ولن تنجح في تحقيق خطة التهديد. والمسؤول الأساس عن الفشل هو أبو مازن، الذي لا يريد ولا يحكم. ولا يد أن حماس لن تسمح لهذا أن يحصل، ما يترك الأطراف في نقطة المنطق: غرزة محاصرة، فقيرة وعصيبة، ولا مخرج يبدو في الأفق. إسرائيل هي الأخرى تجد صعوبة في أن تقدر ما الذي تريد، ووزراء الكابينات الذين اجتمعوا هذا الأسبوع يميل معظمهم لصالح التهديد، ورغم أن السبيل إليها طويل وملتو، وتحديدًا لا يعد بشيء غير الهدوء، والسؤال كان كيف

إسرائيل اليوم 8/9/2018

### عدد من المصادر تكشف ما يجري من خلف الكواليس حول خطة الرئيس الأمريكي

## ترامب عائق في عائق رام الله

امير تيفون وعماموس هرثيل



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

هي أنها طالما لا تنتشر أي تفاصيل عن الخطة فإن صورة الخطة ستتركز على التفسيريات وعمليات نشر مختلفة ينفقها البيت الأبيض، لكنه يجد صعوبة في صدها.

ذات مرة سئل غرينبلاط في محادثات مغلقة عن تقارير عدة في وسائل الإعلام الإسرائيلية والعربية التي أشارت إلى نية الإدارة في إقامة دولة فلسطينية في سنياء، وحسب أقوال مصادر مطلعة على المحادثات قالت إن هذه التقارير غير صحيحة، وأكثر من ذلك، الحديث يدور عن «نظرة مؤامرة».

إن جوهر خطة السلام، حسب أقوال مصادر من خارج الإدارة تحدثت إلى الصحفية، يجب أن يكون في الضفة الغربية وقطاع غزة. الإدارة تحاول جديدة الترويج لنشاري اقتصادية في شمال سنياء، بحيث تخدم قطاع غزة في مجالات مثل الطاقة والزراعة والتجارة، ولكن هذه الشاريع لا تشير إلى تغيير واسع في السياسة، ولكن البيت الأبيض يعتقدون أن جهات معينة بفشل الخطة تقوم بإغراق وسائل الإعلام في المنطقة بنظريات مختلفة بهدف ما يحتملنا ذلك.

خطوة مسيئة لاستئذان محادثات السلام، حاولوا في الإدارة خلال السنة الأخيرة ترويج مبادرات لتحسين الوضع على الأرض، والنطق الذي يقف من خلف هذه المحاولات هو أن عرضاً تقدم «على الأرض» سيخلق زخماً إيجابياً. عدد من هذه الخطوات نجح، مثل اتفاق المياه بين إسرائيل والفلسطينيين الذي وقع في السنة الماضية وحظي بالثناء من جانب البيت الأبيض، ولكن معظمها انتهت بالفشل بسبب صعوبات سياسية في إسرائيل وفي السلطة الفلسطينية.

على سبيل المثال، في الإدارة الأمريكية نظروا بإيجابية إلى «خطة لقليلية» التي طرحها السنه الماضية وزير الدفاع ليرمان وضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، وهذه الخطة تقضى بتوسيع مساحة المدينة والتحكم من بناء الألف الوحدات السكنية الجديدة، أما رأي البيت الأبيض فيها فكان أنها ستشكل دليلاً على أنه يمكن التوصل إلى تطورات إيجابية على الأرض، ولكن المبادرة تم إبطائها في الكابيت السياسي الأمني، لا سيما بسبب ضغط البيت اليهودي وأجزاء من الليكود.

وقها و متعلق بالجانب الفلسطيني أيضاً فقد تم إشباع الأمريكيين بخيبة الأمل، وعلى سبيل المثال رفض عباس تغيير سياسة دفع الرواتب للأسر الذين تمت إadásهم في تنفيذ عمليات إرهابية، حينئذ قرر ترامب عن غضبه على عباس بعد أن عرض نتائجها عليه فيما قصيراً يوتق تحريضاً في وسائل الإعلام الرسمية في السلطة.

المتحدة في إسرائيل دافيد فريدمان، في تركيز محاولاتهم على استغلال هذا اللقاء في المصالح الإسرائيلية - العربية، بهدف تسويق خطة السلام. التقاهم في واشنطن كان كبيراً، قالت مصادر من خارج الإدارة للصحفية.

في البيت الأبيض اعتقدوا حقاً أنهم سينجحون في التوصل إلى خطة تلقي الإيجاب، سواء في الرياض أو في القدس. هذه المشاعر تحولت إلى ملوموسة أكثر بعد أن نشرت في تشرين الثاني الماضي تقارير عن «محادثة تويبح»، أجزاها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع الرئيس الفلسطيني عباس بسبب معارضته جزءاً من تفاصيل الخطة الأمريكية.

### نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

ولكن في حينه جاء شهر كانون الأول ومع الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، حسب أقوال مصادر كبيرة في إسرائيل وفي العالم العربي، في البيت الأبيض لم يقدر بشكل صحيح تأثير قرار ترامب حول القدس على جهود الوصول إلى ردود إيجابية من الدول العربية بخصوص خطة السلام. قالوا إن عباس استخدم الاعتراف بالقدس من أجل التصعيد على الزعماء العرب التعبير عن دعم خطة ترامب، والإساءة إلى صورة طاقم السلام الأمريكي في العالم العربي.

ويشهد على الثقة الذاتية لزعماء طاقم السلام الحقيقية التالية: عندما قرر البيت الأبيض في شهر كانون الأول الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، قال كوشنر وغرينبلاط في تصريحاتهما لوسائل الإعلام بأنها يعتقدان أنه خلال أشهر معدودة سيخف الغضب وسنخرج الخطة قوية، عملياً، مرت تسعة أشهر وعباس ما زال يقاطع الإدارة الأمريكية، في حين أن زعماء العالم العربي يظهرون مقاربة متردة حول خطة السلام، معضلة من معضلات الإدارة في السياق العربي، كما وصف ذلك مصدر دبلوماسي مطلع على الاتصالات بهذا الشأن: هي: هل يجر تجنيد دعم زعماء عرب للخطة إذا كان هناك احتمال بأن يشكل دعمهم خطراً عليهم في جيبتهم الداخلية، وأيضاً يمكن إيران من مهاجمتهم وعرضهم على أنهم متعاونين مع إسرائيل، حسب أقوال المصدر فإن الخطة يجب أن تجد «النقطة المحدة» التي تستجيب فيها إسرائيل والأنظمة العربية قبولها، بدون أن تكون متشوفة لانتقاد خطير جداً في الداخل وفي المنطقة. الاتفاق الشديد للفلسطينيين على الخطة ومقاطعتهم لإدارة ترامب تصعب على هذه الخطة. هذه ليست العقبة الوحيدة؛ فإحدى مشكلات الإدارة

مختلفة في الإدارة الأمريكية وإسرائيل ودول أخرى في المنطقة، عن مسيرة التطورات للخطة وعن الخطوات القادمة للإدارة. من هذه المحادثات التي تظهر تفاصيل ما يجري من خلف الكواليس لبلاورة هذه الخطة، يتبين أن عسرات الصفحات وبعض عمليات الصقل الأخيرة فقط، مفصولة الوثيقة، قال مصدر كبير في البيت الأبيض، من المتوقع أن يتسبب «بعدم الرضى»، سواء في الجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي.

ولكن موعد النشر النهائي للوثيقة ما زال غير معروف، وهم في الإدارة لا يزالون ينتظرون، بسبب مخاوفهم من تداعياتها، هذه المخاوف عبر عنها زعماء دول عربية أمام غارد كوشنر، صهر الرئيس، وجيسون غرينبلاط، المبعوث الخاص في جولتهما الأخيرة في الشرق الأوسط قبل شهر ونصف، ولكن قبل التأخير يجب العودة إلى البداية، إلى شهر آذار 2017، في حينه بدأت الخطة في التبلور، في تلك الفترة قام غرينبلاط بزيارته الأولى في المنطقة بصفته المبعوث الخاص في المنطقة، وحسب مصادر تحدثت له «ترامس»، ففي نهاية الزيارة وصل المبعوث الخاص إلى إسرائيل في 10 أيلول المتحددة «ورثت» فرصة تادرة للربط بين إسرائيل والدول العربية على أساس اللقاء مصالح الأطراف في موضوع إيران.

«من الواضح للجميع أن المنطقه تغيرت في السنوات الأخيرة»، وقد أوضح هذا الأسبوع مصدر كبير في البيت الأبيض أن «العالم العربي وإسرائيل يتقاسمون الكثير من المصالح والأهداف المشتركة، وبالطبع تهديدات مشتركة تنتج من نشأه إيران الضار بالشرق الأوسط».

### طمانينة قصيرة

في الأسبوع الماضي كان يمكن رؤية تطور إيجابي في شعبة العلاقات بين الإدارة الأمريكية والسلطة للمرة الأولى منذ أشهر، فإلى البيت الأبيض قرر نقل عشرات ملايين الدولارات لصالح قوات الأمن الفلسطينية، وهي أموال تم تجميدها منذ بداية السنة في إطار «إعادة فحص المساعدات المقدمة للفلسطينيين». مصدر كبير في الإدارة قال للصحفية إن الأموال نقلت للسلطة من أجل دعم استمرار التنسيق الأمني بينها وبين إسرائيل الذي ينقذ الحياة ويمنع العمليات الإرهابية.

ولكن هذه الطمانينة لم تستمر لفترة طويلة؛ فبعد يومين فقط من تحويل الأموال عادت الإدارة والسلطة إلى الاحتكاك فيما بينهما، لأن كوشنر حاول العمل على إلغاء

مارس 8/9/2018

## تعقيبات

مقال هيفاء زكنكة، بعد أكثر من ربع قرن؛ لماذا يخضون وثائق غزو الكويت؟

### دور الغرب السلبى

الفاعل الحقيقي هو الغرب واليد المستعملة هي أيدي الحكام العرب مجتمعين؟  
الكويت والسعودية خصوصاً أصبح الاتهام تتجه اليهم باستخدام سوق النفط لتبنيج صدام؟  
فعلوا فهاج وماج صدام بعد أن أو عز له الغرب أنه سيكتفي بدور المتفرج إن افترس الكويت؟  
مصر مبارك لعبت دور عراب تدمير العراق عبر الجامعة العربية حيث دعت لإخراج الكويت عنوة من العراق، دونما البحث عن حل عربي؟  
وهكذا واصلوا حصار العراق وتجويعه وتدميره الذي تكفل بغزو 2003؟

والعرب بقسوا متفرجين؟! بل وسمحوا بدخول فيلق بدر الإيراني وكل الأزرع الشيعية وهم ينظرون، ثم أليست الكويت وأمير الكويت وملك السعودية هم من سمو صدام بأسد العرب وقلده جابر الأحمد الصباح الوسام الأعلى نظير بسالته في حرب الخليج الأولى مع إيران حيث سقى الخميني سما ناعقا؟  
والآن ها هم ترعد فرائضهم من إيران وأنزعه المنتشرة في المنطقة كأزع أخطبوطية مسرطنة؟

الخلاصة أن كل العرب مفعول بهم؟  
بقي فقط أن يشير إلى أن صدام يشوه كل هذا التشويه لأنه أراد في لحظة فارقة أن يكون فاعلا أو أحد الفاعلين في المنطقة؟  
يبقى العار أن العرب هم من حدوا وقيدوا مدى الصواريخ العراقية وأميا والتي لا ينبغي أن تتعدى 120كم؟  
فها هي صواريخ الملائى تتعدى 2000كم والبعض منها يطالهم بأيدي حوثية؟! فمن أحجم قوة العراق ليس هم المفعولين العرب؟!، ثم ليس من يتكلم عن الإحتلال وشؤمه هم أنفسهم تقريبا من يدعون للرضى باحتلال إسرائيل لفلسطين والجولان كأم واقع؟

أوليس في الإتحاد قو ١٩٥٠، ولو كانت بالقوة الغاشمة ملثما يحدث ذلك مصريا وسوريا و عرقيا وبنينا وليبيا؟!، اخفى صدام من الساحة فلماذا بقيت الحروب لا تغادر المنطقة؟  
مصر... سوريا... العراق... ليبيا... اليمن... لبنان وتونس؟ هل مازال صدام المشعل للحروب حيا بين ظهرائنا ونحن لا نعلم؟! وقبلها ليس من حقنا أن نقرع آذان الرافضين لاحتلال صدام للكويت بقولنا لهم :استيقظوا وواجهوا الإحتلال فمناطقكم كلها محتلة؟

فلسطين تعرفون وتسلمون؟  
العراق محتل أمريكيا و صفويا؟  
سوريا محتلة صفويا وروسيا؟  
لبنان محتلة فقرارها رهين نصر الله؟ والبحرين محتلة سعوديا؟  
ومصر محتلة سيسيما و اماراتيا؟  
واليمن مرقتة الإحتلالات؟  
وليبيا بين محتل وأخر تتارجح؟، فلماذا احتلال صدام فقط هو من يستدعي الحمية؟  
حمية الجاهلية الأولى وجاهلية القرن الواحد والعشرين؟، حقيقة التاريخ يكتبه المنتصرون؟

م عرقاب - الجزائر

مقال د. مثنى عبدالله،

الاستثمار السياسي في الوجد الشعبي

### حقد شاذيل

الحقد الشديد الذي كتبه إيران الفارسية ضد العراق العربي هو خلف إبقاء العراق متخلفا وهو مطلب إسرائيل نفسها والسعودية والكويت وسوريا ومصر والأكراد... كلهم يريد العراق ضعيفا وفقيرا ومتخلفا فكيف سينجون من كل هؤلاء؟

نضال اسماعيل

## فك ارتباط



منى مقراني

بعضنا البعض، رغم الانفصال، وأنهم سيظلون محور اهتمامنا وحينما الأتقى...  
سألتني: هل ستعيد الكرة... هل ستسحب امرأة أخرى...؟ بعد هذه التجربة الطويلة والمحبة... لا يمكنني خوض تجارب أخرى... أنا تعب ومنهك ومستنفد... أظنني سأبقى عازبا ما تبقى لي في هذه الحياة... أنا الآن حر بلا قيد ولا شرط، ولا مسائلة (ولو على الطريقة الغربية المهدية)... لكن...

هل أمانع إن وهبني الله امرأة تطل عليّ بحبها وسحرها وأوثقتها.. أمنحها وتمنحني الحياة... حتى هذه لا أملك لها جوابا... ولا أبحث عن جودة.. صغاري أحضرهم للمبيت إجابة، لم تعد إجابات مقنعة... تأخذنا الحياة أحيانا إلى منحنى لم تكن تتوقع سلوكه ولو للحظة... كذا نقضيه معا سابقا وبين كيفية قضائنا لهذا الوقت الآن... أصبح لأوقاتى معهم طعم خاص جدا... أنكرهم دوما بجبي اللامشروط لهم أنا وأهمهم، وأن ما حدث أمر يحدث بين الكبار...

وأنتى سألط على فواق وتواصل مع والدتهم، وأنا نحترم ونقدر

\*كاتبة جزائرية

أن أقيد امرأة لم أعد ولم تعد لدينا الرغبة في الإستمرار... لا يمكن أن يرضى كلانا بحياة بهذا المستوى المتدني من الإنسجام وغياب الشغف والحب... لم يبق بيئنا ما يمنح هذا الزواج الذي استمر لسنوات عديدة أن يبقى قائما صلبا في وجه تغيرنا الجذري تجاه بعضنا البعض... ما زلت أتواصل معها عبر الهاتف وحتى عندما أنهب لإحضار صغاري للمبيت عندي...

لا يمكنني أن أنسى امرأة أحببتها وهي أم أغلى ما أملك في حياتي... أرى في عينيها كلما التقينا كل أسئلة الحيرة والعتب والمستقبل الزوجي، والبعيد... هل ستصمد رغم قوتها؟ هل سأضعف أمامها...؟ لا أعرف... ولا أريد أن أعرف...

كنت أنتظر أياها صعبة بعد طلقتنا... لكن العكس هو الذي حدث... أعيش أياما مريحة جدا... أتأمل في نفسي ما لم أتأمله من قبل، لأول مرة أنتظر لنفسي دون مؤثرات، كنت لا أركز على شخصي إلا من خلال ما أقدمه لها ولصغاري، مدى ما أبدله من عطاء لإنجاح حياتنا... الآن اختلف الأمر تعددت الزوايا التي يمكنني تقييم نفسي من خلالها...

إرادتي المرأة التي خفق لها قلبي دوناً عن كل النساء اللاتي كنّ حولي... كم أحببت تلك الإيطالية الجميلة الأسيرة... من كان يتوقع هذه النهاية لقصة الحب تلك... أيام الجامعة ولقائى الأزل بها... موعدا الأول... زيارتي الأولى لبيت أهلها... مولودتي الأولى... الثانية... آخر العنقود... أرفع لكما القبة على هذا الخيار الشجاع...؟

فأجاني بها صديقي بعد أن سردت له ما حدث لنا، هل يمكنني أصلا اعتبارها شجاعة؟ لست نادما لا شك فالقرار كان باتفاق وعن فتاعة ووعي... لم يكن بإمكانى ولا بإمكانها الإستمرار في مسرحية أو كذبة اسمها الزواج لأجل إستقرار الأسرة... لم نعد متحابين... لم نعد منسجمين... لم نعد متجنّبين لبعضنا البعض... اختفى الحب وحلت محله الوحشة... اختفى الإعجاب وحل محله الإستغراب... أختفت الإلفة وحل محلها التنافر...

هل كان علينا أن نذمعي كما يدعي الكثير من الأزواج الحب والقيام بأدوار اجتماعية معينة كي نظهر بمظهر الأسرة النموذجية؟ زوجتي السابقة امرأة ذكية، وأنا رجل لا أحب

### منى مقراني \*

استيقظت والسكون من حولي يصم الأذان، لا ضجيج في البيت كعادة كل صباح، كنت على علم أن هذا الأمر سيحدث؟  
... نعم... لكن لم أتوقع أن تبادر هي بطلب الانفصال... فأجائتي وأعجبت بشجاعيتها. كنا ومنذ سنوات قليلة قد اتفقنا على أننا سننفضل بعد أن يكبر آخر العنقود ويكون بإمكانه تفهم الأمر... كنت أعيش مع زوجتي تحت سقف واحد... رغم انفصالنا الوجداني والجسدي، يجمعنا الحديث عن هموم الأطفال ومستقبلهم ومائدة الطعام... دون أن نشعرهم بحقيقة ما باتت عليه علاقتنا...

نخرج في رحلات نصلح بها صغارنا للعب والإستجمام نضحك لضحكهم ونفرح لفرحهم ونستمتع بأوقائنا... رسمنا هدفا مشتركا هو إستقرار الأولاد النفسي حتى نصل إلى مرحلة الإجراءات القانونية والإنفصال رسميا. لكن أعود وأسأل نفسي السؤال نفسه ما الذي حدث؟ أنا نفسي ما أعلم ما الذي حدث... لم أكن لأتوقع أن أشارك وبمحض



بعد أن سلمته تايلند للسياسي جيانغ جيبي 6 سنوات ونصف لانتقاده الحكم الصينية... سجن رسام الكاريكاتير

يعجبتني جدا أسلوب تعاملك مع رسامي الكاريكاتير

رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ  
الحكم العسكري في تايلند

## تعقبا على رأي «القدس العربي»: من يصفق للعقوبات الأمريكية على إيران؟

### غسيل الأموال

الحل لخروج إيران من نفق مظلم وتجنب تقسيم هو إعلان مرشد أعلى عديمة نظريات سلفه وبالتالي تسليم سلطاته لرئيس الجمهورية لإلغاء دولة فوق الدولة تعادي شعوب إيران والعرب والمسلمين والعالم والغاء ما خلقته في 4 عقود من تبديل دستور مدني بدستور شرير وتوايحه من قوانين ونظمة وهياكل وتفكيك أجهزة أمن تضطهد شعوب إيران وتفكيك مصانع أسلحة دمار شامل وصواريخ بالستية للعدوان وتفكيك ميليشيات مسلحة ودول داخل دول وخلايا إرهاب ومؤسسات جمع وغسيل أموال بدول عربية وإسلامية وبالعالم وقصر إنفاق ثروة إيران لتحسين عيش سكانها.

### تقليم أظافر النظام

«تاريخ العقوبات الاقتصادية لا يشير أبداً إلى أن فرضها يمكن أن يسفر عن تغيير أي نظام».  
أعلن ترامب أكثر من مرة عن رغبته بالحوار، ورد عليه روحاني قائلاً: أن لو كانت لدى ترامب رغبة حقيقية جادة للحوار فلا مانع».  
ترامب ومن خلفه لا يطمحون إلى تغيير نظام الملايى المجرم في طهران، بل يطمحون إلى تقليم أظافر زمرة النظام الإيراني لا أكثر، وخلافهما هو: تجاوز إيران للخطوط الحمراء فيما يتعلق بتقاسم الكعكة العربية.  
زمرة ملايى إيران في بيع يجلب لهم المليارات من البقرات للحلوب، بالإضافة إلى أن زمرة إيران هي أداتهم الناجحة للشرذمة الطائفية والاستنزاف والتقسيم لخدمة «صفقة القرن».  
ذلك يعني أن إيران الملايى ما زال يمكن استخدامها لفترة أخرى فيما

لو قبل الملايى بتقليم بعض أظافرهم الحلزونية، وعلى الأرجح بأنهم سيقبلون وسيدخلون جولة ثرثرة وحوار جديدة.  
ليس أمام البقرات الحلوب إلا دعم ثورة شعوب إيران والعراق إعلاميا وماديا وعسكريا وبمكسه حال كمن يحرق البحر.  
تحية للمجادات العراق والمناضلين الأخيار في ذكرى بيان البيانات ليوم النصر العظيم 8-8-1988، والذي يصادف اليوم، وفيه تجرع الفرس كأس السم الزعاف العراقي الشهيير.

### بقاء الكروش على العروش

عرقنت السياسة الإيرانية عبر التاريخ بالدهاء والنفس الطويل، واشتهر عن الفرس دهاءهم وعنادهم!  
لا يزال ترامب يسلك السياسة الغرائبية خارج الصندوق، ليس من حيث طغيان أمريكا وسياسة التعابير المزوجة، فهذه حقائق ثابتة في السياسة الأمريكية، ولكن من حيث نوعية تلك السياسة والمبالغة فيها وأسلوب طرحها!

وربما يختلف معي بعض الإخوة، لكن ترامب في كل مرة يجني ما يريد، هو يستعمل أسلوب التاجر الأقوى في السوق، هو اليوم شاهيندر السياسي، يستخدم مواهبه التجارية في إدارة الامبراطورية الأمريكية، فهو قوة السوق الذي يمتلك القوة والمال الأعلى تأثيرا، ويطلق من هذه الحقيقة فيكون دوما الأقوى على طاولة التفاوض أو طاولة فرض الأمر الواقع، ومهما تلوى الآخرون وصرخوا، يخضعون لطبايع الواقع في نهاية المطاف!  
سيقاوم الإيرانيون بدهائهم وعنادهم المعهود، وسيركب الروس والصينيون والأوروبيون الموجة ليظهروا بمظهر المنقذ والطيب والمراعي لحقوق الإنسان والبشر، ومع أن هذه العقوبات تضلم الشعب الإيراني قبل

أي أحد، لكن في النهاية هم يرضون وراء المال، وفي كل مرة تثبت مقولة أن الاقتصاد يجر السياسة من عنقها!  
ما أراه أن الجميع في النهاية سيسخض لشروط ترامب الذي ثبت عدم امتلاكه لأي قلب لا في التجارة ولا في السياسة!  
أما حكومات شعوبنا، المتأثرة الأولى بما يجري، فكالعادة ستستخذ القارات الخاطلة وتلعب على الرهانات الخاسرة وتكون هي الخاسر الأكبر، ومساعدة لفعل كل شيء وتقديم كل تنازل من أجل بقاء الكروش على العروش!!

د. اثير الشبخلي - العراق

### تعاملات تجارية

معاملات الشركات الصناعية الأوروبية التجارية مع أمريكا تفوق بكثير معاملاتها التجارية مع إيران لذلك من المنتظر أن الشركات الأوروبية ستتنازل عن معاملاتها مع إيران كي لا تخسر السوق الأمريكية. وهنا يكمن الخطر... بورة ترامب الصاغطة وإستجابات الشركات لضغوطاته، ربما ستخسر أوروبا إستقلالها السياسي وسيصبح هناك نظام عالمي واحد.

عبد

### مضرب سياسي

ترامب بين مضرب بوتين ومضرب اللوبي اليهودي في أمريكا لا يقرر إنما كلما أنته الضربة من جهة صاح وفق شدة ارتطامه بالمضرب السياسي حيث تارة يتحدى المؤسسات الدستورية الأمريكية وأخرى يسلط على حليف روسيا، إيران، عقوبات لإرضاء إسرائيل الطرف المستفيد.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:  
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom  
menbar@alquds.co.uk





## الخروج الخامس للإسلاميين

### بلال التليدي\*



يجمع أغلب الدارسين على أن الميلاد السياسي الحقيقي للإسلاميين، أو الخروج الأول لهم ارتبط بسياق ما بعد النكسة، وفشل الخيارات الإيديولوجية التي كانت تطرحها سياسيون ذات التأسيس البكر لجماعة الإخوان، لم يثمر تجربة سياسية ذات ومشاركة في حرب 1948، كان لها تداعيات خاصة على موقف النظم السياسية العربية والدولية من هذا التنظيم، والملاحظ أن عددا من الحركات اليسارية اشتركت مع الإسلاميين في هذا الخروج، لكن خيارها اتضع بالعلم خارج النسق السياسي والميل أكثر للثورية، في حين اتضع الخروج الأول للإسلاميين بالبرغماتية، والميل للمشاركة في العملية السياسية، والزمان على توسيع الهوامش، ولم يتغير هذا الخيار الاستراتيجي للإسلاميين على طول عقد من الزمن، إلا أن جاءت الثورة الإيرانية، فإسلاميون تونس الغنوشي وسودان الثراني، وأيضا شبينة مطيع في المغرب سارعوا قبل غيرهم لقراءة هذه التجربة، ويكفون منهجية العمل الإسلامي في اتجاه البرهان على المسألة الاجتماعية والقوى الثورية، فيما بدت جماعة الإخوان، بحكم تنفيذها للعالي، ووجودها الواسع داخل دول العالم، متحفظة وحذرة في قراءة هذا التحول، ومحافظه على خيارها في المشاركة السياسية، سوى ما كان من وضعها المؤلم في دول البعث وخاصة العراق وسوريا، إلى أن اضطرت الجماعة في الأخير، وبعد مضي سنوات على الثورة، إلى إعلان مساهمتها ونقدتها الحاد لـ انحرفاتها، العقيدية والسياسية.

خلاصة الخروج الثاني للإسلاميين، هو بداية حدوث الفرج في تضاريس مواقفهم الفكرية والسياسية، وحضور السياق المحلي والإقليمي كمحدد في السلوك السياسي للإسلاميين، مع تواصل تجربة المشاركة في العملية السياسية، باستثناء الدول التي تميز أقبها السياسي بالانحداد أو الحذر والتوجس من الإسلاميين، أو الدول التي أنهت جزيئا خيار الحزب الوحيد، ومالت لاعتبارات تخض بناء الشرعية السياسية لانتزاح خيار التعددية كما هو الحال في تونس، التي عرفت أول تجربة سياسية للإسلاميين في انتخابات 1989.

الخروج الثالث للإسلاميين اتضع مع نهاية الثمانينيات، ببروز خيار الاحتجاج السياسي، والاتصاف أكثر بالشارع، سواء بمتابعة زخم الانتفاضة الفلسطينية، أو تداعيات حرب الخليج، ومناهضة الوجود الأمريكي بالمنطقة.

من سوء الحظ أن هذه الأحداث الكبرى كان لها أثر كبير في فرز المواقف داخل الحركات الإسلامية، وبالأخص داخل منظومة الإخوان، بحكم الاصطفافات السياسية التي وقعت على خلفية الموقف من غزو العراق للكويت، والموقف من التدخل الأمريكي في المنطقة، لكن في العموم، لم تؤثر هذه الأحداث في تحوير هانها المشاركة السياسية، وأقصى ما أحدثته أنها طرحت سؤال الأهمية على الحكم، ووضعت تجربة الإخوان في أزمة.

حصلت هذا الخروج الرابع للإسلاميين في مختلف أطرافهم، خاصة الذين تبخوا خيار مناهضة التدخل الأمريكي، اكتسبوا تحجرا اجتماعيا غير مسروق، وتوغلا في صفوف طبقات شعبية كان من المتعذر الوصول إليها، فضلا عن تحقيق تقاربات مع مكونات إيديولوجية وسياسية كانت تعيش خصومات احترازية معها، وبالأخص التيارين القومي واليساري.

واللاحظ في الخروج الثالث هو امتداده، واستمرار سماته وأثاره لعقد آخر من الزمن، فقد تقوى الالتصاق بالشارع من جهتين، جهة دعم المقاومة الفلسطينية والبيانية والتي توجت بالانتصار البطولي في حرب تموز، وجهة تقوية جبهة المعارضة من داخل النسق السياسي، وتحول الإسلاميين إلى الحركة السياسية المعارضة الأولى في جل الأنظمة العربية، أو على الأقل، تحولها إلى رقم سياسي صعب، دفع بعض الاستراتيجيات الدولية، وخاصة منها الأمريكية، إلى إعادة تقييم رؤيتها في أتجاه دعم تجربة الاندماج السياسي للإسلاميين، والاعتراف بدورهم في مراع السياسية، لكن، للأسف، ظهرت تحولات مقابلة كان لها أثر سلبي على هذا الخروج، دفعت العديد من المراقبين والدارسين لهذه الظاهرة للحكم على تجربة الإسلاميين بدخولها مرحلة الفشل، من ذلك محدودية الأثر السياسي لمشاركة الإسلاميين، ودخولهم مرات للسياسة بمناطق الخسارة في الانتخابات للحفاظ على مختصات العدة، ومن ذلك أيضا بروز الخلاف البيئي الحاد الذي وقع للإسلاميين السودان داخل مربع السلطة، وإجهاض تجربة الإنقاذ في الجزائر، وتحول الجزائر إلى مساحة تصفيات سياسية ودنوية بين السلطة والإسلاميين، ومن ذلك أيضا فشل المجاهدين الأفغان في تسوية خلافاتهم وبناء صيغة للحكم متفق عليها، نتهى الحرب، وتضمن الاستمرار، ودمج كافة مكونات الطيف السياسي والجهادي، ومن ذلك أيضا استمرار محنة الإسلاميين في تونس وغيرها.

بعض الدارسين حاول أن يفرا وضع الإسلاميين بعد الربيع العربي بنفس السمات السلبية السابقة، فأنس أصف بيات ولغبي روي لأطروحة «ما بعد الإسلاميين، وعلمتئين نهاية الثورة وتجاوزها»، لكن قراءاتهم، كانت محكومة بتحليل سوسيولوجية الحراك ودور الإسلاميين فيه، ولم يأخذ بعين الاعتبار دراسة العوامل السياسية في بعدها النسقي، ودور الإسلاميين كفاعل سياسي في ترتيب وضع ما بعد الربيع العربي، مما جعل رؤيتهم غير قادرة على فهم الخروج الرابع للإسلاميين، والذي اتضع بشكل شبه شامل بطابع تصدّر المشهد السياسي، وتبني منطق الشراكة في الحكم، والبرغماتية في التعامل مع مكونات البيئة السياسية المحلي والقومي وديناميا.

عليا، تعيش اليوم على إيقاع آثار الخروج الرابع للإسلاميين، والذي انتهى في مصر بانقلاب القوات المسلحة المصرية على العملية السياسية، وإسقاط تجربة الإخوان بمشكيات للشارع والجمع والديني متمكّن فيها، واستمرار تجربة الوفاق التي كل من تونس والغرب يعطون القوة السياسية الأولى لتقييم مضمونها وحرف مسارها الديمقراطي سواء بضغط دولي كما هو الحال في تونس، أو بتفوق جماعات الضغط المتحالفة مع مراكز القوّة في السلطة كما هو الحال في المغرب.

خلاصة الخروج الرابع، أن ثمة تدافعا شرعيا في الهزات، من جهة الإسلاميين لتثبيت خيارهم الإصلاحية، وبين خصوصهم الذين يسعون لسحب القاعدة الاجتماعية على الواسعة من الإسلاميين، وحرصهم على هويته الإصلاحية بتعريض بنيتهم لعطب المسخية والبيزنطية ولعبة امتيازات. لحد الآن، وأن وقعت بعض التحولات السلبية الدالة على شعبة الإسلاميين، وربما حتى في سلوكهم السياسي، فلا يزالون في كل من تونس والغرب يعطون القوة السياسية الأولى المرشحة للفوز بالعملية السياسية، وأن الانكسار الذي يمكن أن يمس حصيلتهم، لن يغير من وضع تصدّره المشهد السياسي، وإن كان سيسجل إمكانية تشكيل حكومات بدرجة إصلاحية تركيبة أحر أكثر صوعوية، مما يعني استمرار أزمة أفق الشراكة وجدواها.

تقديري، أن أزمة استمرار السمات السلبية للخروج الرابع للإسلاميين، ستجد حلها بتوفر سياقات سياسية مغايرة، إقليمية ودولية ستكون لها انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية السلبية، بشرط أن تكون للإسلاميين القدرة على تحويل هذه التحولات إلى نقطة ضغط وطلب سياسي على مزيد من الإصلاحات السياسية والمؤسسية والدستورية، والتوقع، أن ما يجري اليوم من سيناريوهات سعودية إماراتية إسرائيلية أمريكية تصمار إيران وحرب القوّة الإقليمية العربية، سيكون له في المدى القريب والتوسط تحولات انعكاسات جدادة على الدول التي تعيش هشاشة اقتصادية واجتماعية، ويتسبب في تغير الاصطفافات بشكل غير مسروق، بما يمكن من تحرير الفعل السياسي للإسلاميين وتحفيظ التوتّر بينهم وبين دولهم، إن توفر لهم الوعي بالانقح هذه التحولات، وتحويل سلبيات الخروج الرابع، إلى خروج خاص، مستحکم بآراء سياسية لإحداث تحولات إصلاحية جذرية ذات طابع سياسي وحسبى ومؤسسانتي.

\* كاتب وباحث مغربي

إسرائيل نفسها، التي ستشهد يوم السبت مظاهرة كبرى رافضة لقانون التبعات الذي تبنته حكومة إسرائيل، والتي ستنظمها القوى اليهودية (بمعن فيهم الدروز الذين تم إخراجهم من تعريف الإسرائيلي «الحي»)، وهو ما دفع مئات المثقفين الفلسطينيين لتوقيع بيان يقترح يوم 11 أغسطس / يوم غالية كبرى للفلسطينيين، من دون أن يستخني العمل مع القوى اليهودية - الإسرائيلية الديمقراطية والمعادية للصهيونية والعنصرية، فتوجه إسرائيل نحو القاشية والعنصرية الصريحين، كما هو صعد التيارات القاشية اليمينية المتطرفة في أوروبا وأمريكا، التي تشكل خطراً على الأقليات والأمم والشعوب المضطهدة، كما يشكل خطراً على أمريكا وأوروبا نفسها.

وبالتالي فإن ما سيعتقل في مصر الجغرافيا الفلسطينية هذا على ضوء كل هذه الشار والحوادث والتهريب مسألة كبيرة ليست مطروحة على الفلسطينيين وحدهم، بل على العالم أيضا.

وكما في قوانين الغزيابا حول الفعل ورد الفعل، فإن الهزيمة الكبرى التي حاقت بالعرب والفلسطينيين أدت إلى رد فعل كبير يناهض الهزيمة بادره وأسس جديدة تماما يكون فيها الجسد الفلسطيني هو الحرك والكبير للفعل العربي.

فتحت الشورات عام 2011 أفقا جديدا للعرب والفلسطينيين نحو الانتظام في نظم ديمقراطية مدنية حديثة ولكنها ووجهت بمد عال من التدخلات العقدة عليها. لورأنا، حرب حزيران 1967، التي شهدت سقوط جيوش مصر وسوريا والأردن أمام الآلة العسكرية الإسرائيلية (بعد 19 عاما فحسب من النكبة الفلسطينية ونشوء كيان «دولة إسرائيل»)، وهي اللحظة التي سجلت أيضا رد فعل الجسد الشعبي العربي/ الفلسطيني الراض للهزيمة عبر ظهور المقاومة الفلسطينية ومودها، مع الجيش الأردني، في معركة بلدة الكرامة عام 1968.



المقاومة ترد على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

## ماذا الاستماتة الإسرائيلية في الإبقاء على الأسد؟



ذاتها التي احتفظت بها 32 سنة، أي منذ عام 1967؟

وفي خلاصة القول، ما الذي يجبر دولة الاحتلال على عدم أية اتفاقية سلام مع آل الأسد، والنظام في وضعه الراهن محض تابعة متضمرنة بين موسكو وطهران، وسلاح الجو الإسرائيلي يسرح ويمرح متى شاء وحيثما شاء في عمق الأراضي السورية، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين يات الضامن شخصيا لأمن الاحتلال الإسرائيلي في العراق، وعناصر الجيش الروسي شاركت في إعادة إحياء اتفاقية فصل القوات في الجولان بالرغم من وضوح بنود الاتفاقية التي تحظر على جيوش الدول ذات الصلة العضوية في مجلس الأمن المشاركة في أية مهام هناك...؟ لا شيء، بالطبع، بل على وجه التحديد، إن سفير آل الأسد الإسرائيلي لم يفتأ أي تفاضع مع هذا نظام، ما دام تعاد الأمر الواقع هو السيد والفعل.

هذا إذا وضع المرء جانبا حقائق علاقة الإدارات الأمريكية المتعاقبة مع نظام «الحركة الصحبجية»، سياسات عربية عريضة أو لا تحظى بالاهتمام من النظام إلى تحالف «عاصفة الصحراء»، وتوقيع الحركة الوطنية اللبنانية والقائمة الفلسطينية)، أو في سياق الموقف من دولة الاحتلال والموقر الفلسطينية، وبهذا المعنى فإن أجواء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ليس قرص أنني الأسد، أو حتى وضعه بالحيوان، ليس سوى سمة السطع في تراث طيل من الرضا الأمريكي للنظام، والتصديق على خيار آخر ثمين لدى إدرات البيت الأبيض هو الرضا الإسرائيلي عن النظام، فأي عجب في أن تستمدت دولة الاحتلال دفعا على آل الأسد، وإن تجدد في نظامهم الراهن الحارس الأشد يقظة على مصالحها في الجولان المحتل، وفي... سائير الدول التي لها دور في الإبقاء على الأسد؟

\* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

يتولاهوا الدبلوماسي الأمريكي جيفري اهرنسونس ورجل الأعمال السوري ابراهيم سليمان، 2008، سلسلة من جولات التفاوض السرية، برعاية تركيا.

أما، والحال هذا، فشل الطرفان في التوصل إلى اتفاقية سلام؟

بعض الإجابة يترد إلى سبب جوهري حكم تفكير الأسد الأب منذ مقتل باسئل، ابنه والوريث المفضل من المتوج، واضطراره إلى تعديل برنامج التزويث ونقله إلى شار، وسط سباق محموم مع الزمن انطوى على عامل الصراع ضد سلسلة أمراض فتاكه لم تكن تمثل الأسد الأب وقتا كافيا للطبخ على نيران مائة، وهكذا توجب الحسم حول واحد من خيارين، كلاهما حمل مجازات في مخاطر: (1) عقد اتفاقية سلام مستعجلة مع دولة الاحتلال، في حياها الأسد الأب، لن تجلب للنظام ما يحتاجه من مكاسب وضمانات لقاء هكذا خيار ستراتيجي، (2) التفرغ، بدل ذلك، للمهمة الأخر الحاحا وضرورة، أي ترتيب البيت الداخلي على أفضل وجه ممكن ويتيح وراثة سلمية أمام فتى جرحه، وسط غاية من ذات النظام وصدماه.

فسي الإطار الأعرض، السذي اتضح أكثر في ناظر الأسد الأب بعد لقاء جنيف مع كتلون، بدأ أن وسعه «رايين» ليست سوى رسالة غير مكتوبة حملها وزيمة الجارية الأمريكية وارن كويسوفر، غير ملمة بالرجاب الإسرائيلي، ولكن الأسد الأب تلك في اعتناهم تلك الفرصة، ثم عاد إلى التقشيب بها بعد أن حملها أكثر مما تحتمل من أثر في أقتبة التفاوض، كذلك لوح الإسرائيليون بنفض الخبر من خراط مثل عام 1949، المناجاة بأن القوات السورية احتلت بالوفا أجزاء واسعة من الأراضي الفلسطينية، واحتفظت بها حتى العام 1967 حين «حرزتها»، القوات الإسرائيلية. وإذا كانت سوريا تزعم شرعية سيادتها على هذه الأراضي لأنها احتفظت بها طيلة 18 عاما، فلماذا لا يحق لـ دولة الاحتلال أن تزعم شرعية السيادة على الأراضي المحتلة؟

## العقوبات الأمريكية على إيران والمآرق العراقي



قائمة المنظمات الإرهابية، في محاولة من الأمريكيين للتمييز بين فصائل ولائية يمكن التعاطي معها (منظمة بدر)، ومنظمات ولائية لا يمكن التعاطي معها (صائب اهل الحق)، على الرغم من معرفتنا أن هذا التمييز هو مجرد تمييز برغماتية لا أكثر، وهو ما يعني في النتيجة أنها تتعامل مع إيران في العراق بوصفه أمرا واقعا لا مفر منه؛ كما أن إيران تعني تماما، بمنطق الدولة الذي يحكمها، أنها منظمة للقبول بـ دور أمريكي في العراق، ما دام هذا الدور يضمن لإيران الدولة الحفاظ على ما هو أكثر من مصالحها في العراق؛ وأنها يجب أن تستخدم الدماء الإيراني المعروف لإبعاد العراق قدر الامكان عن الدخول في صراع عسكري مع إيران - أمريكي غير مضمون النتائج، يمكن أن تخسر كل مكاسبها الاستثنائية في العراق على مدى السنوات الماضية؛ في ظل فشل الدولة، وفي ظل هشاشة النظام السياسي، لا يملك العراق بدلا سوى الذي بنفسه، ما أمكن ذلك، من الصراع الإسرائيلي - العراقي، وعن الاستقطاب الذي يحكم المنطقة، من خلال اعتماد سياسة واقعية في التعاطي مع ارداداتها عليه، وهذا يفرض على الدولة العراقية، وليست الحكومة وحسب، أن تسارع إلى بلورة عقد موحد، متفق عليه، تجاه ما يجري في المنطقة، بدلا عن السياسات الاحتكارية فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية التي اعتمدت طوال السنوات الماضية، والتي لم تقض إلا إلى غياب منطق الدولة.

تتجاهه اعترافا من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل وتبعت ذلك محاولة فاشلة، بدعم فيها منظمة عبرية إسرائيل، بإتجاه دفع الفلسطينيين لقبول استسلام غير مشروع.

يعتل قانون القومية الإسرائيلي الجديد إعلانا أخيرا لتوضيح الطابع العنصري ليهود إسرائيل، والذي يستثني سكان الأرض الأصليين، جميعهم، من حق تقرير مصيرهم، وهذه التصفية الرمزية لوجودهم وهويتهم ولتختمهم، هي إعداد مبدئي لتصفيتهم الحقيقية، وهو أمر ليس صعبا على الخلية حين ترى ما يحصل في سوريا الفرعة من شعبها، وفي مينامار التي طردت أكثر من مليون من الروهينجا، وفي الهند التي سحبت الجنسية من 4 ملايين مسلم.

لكن المسجد، الذي يندرج فيه ما يحصل في غزة حاليًا من بحث قضاييا «التهدة» مع إسرائيل، والمصالحة، بين الفلسطينيين، هو ما يحصل في

تولى رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وشم وزير دفاعه إيفيدور لييرمان، تدكير العلاقات (ومعظمهم لا يتخالف إلا عن سابق قصد) بأن العلاقات مع النظام السوري، أو آل الأسد على وجه التحديد، كانت وتظل على ما يرام؛ «لم تكن لدينا مشكلة مع نظام عائلة الأسد، فطوال 40 عاما لم نطلق رصاصة في هضبة الجولان، والأمر المهم هو الحفاظ على حريتنا في العمل ضد أية جهة تعمل ضدنا»، قال نتانياهو، أواسط تموز (يوليو) الماضي، في اختتام زيارة حافلة إلى موسكو، لييرمان، من جانبته، لم يعلق الباب أمام علاقات مستقبلية مع النظام، كمن يمتنى آل الأسد عمرا مديدا، مشددا أن «الجهة السورية ستكون هادئة»، مع استعداد «الحكم الكامل» في سوريا.

كان أمثال نتانياهو ولييرمان (أو الإعلاميين والأنداعيين يدي كوين، الذي أعلن أنه «لا توجد أي دولة تريد إسقاط الأسد، حتى إسرائيل لن تسمح بإسقاطه لأنه يحظى جودنا منذ 1967 ولأن نجد أفضل منه في كل سوريا، سقوطه يهدد من إسرائيل القومي»؛ أو الصحافي الإسرائيلي المعروف زكي برعيل، الذي سار عنوان مقالته هكذا، ببساطة بليغة: «كيف أصبح الأسد حليف إسرائيل»؛ يعيدون التشنيد على حقيقة ظلت مرئية منذ 51 سنة في الواقع، وليس 40 سنة كما احتسب بنتانياهو: أن النظام لعلاقات القوّة بين سوريا حزب البعث، بعد 1967، ودولة الاحتلال، كان حولة العداء في اللفظ والهجعة فقط، مقابل والاستسلام الفعلي على الأرض؛ ولا يمكن حياها للاستسلام والحرب كما شاء، بل حالة سلم الأخر الواقع، الذي حالت أسباب مربية، داخلية وخض نظام «الحركة الصحبجية»، دون التعاقد عليه في اتفاقيات عديدة.

هذا وقائع التاريخ التي تشهد على ذلك الحال.

في 1967 أعلن الفريق حافظ الأسد، ووزير الدفاع، سقوطه بدماء الغيرة، وعدد من أبرز مرتفعات الجولان، حتى قبل أن تطاها قدم جندي إسرائيلى محتل.

في 1973، وافق النظام على قرار مجلس الأمن الدولي رقم 338، وكان بذلك يعترف عمليا وحقوقيا بأن دولة الاحتلال لا يتجزأ من تكوين المنطقة ومن نظام الشرق الأوسط السياسي والجغرافي.

في 1974، في أعقاب توقيع «اتفاقية سمسج» وإصلاح النظام الأمني حول الفصل بين القوات، لم تطلق في هضبة الجولان طلقة واحدة تهدد صيغة «السلام العادي» المهمة تحت الخيمة الشهيرة.

بعد 1976 أئيد النظام قرار مجلس الأمن الدولي الذي يدعو إلى «ضمانات حول سيادة، ووحدة أراضي، واستقلال جميع الدول في المنطقة»، والاعتراف بحق هذه الدول في العيش بسلام داخل حدود أمنة معترف بها..

في 1982، وافق النظام على مبادرة الملك فهد وخطة الجامعة العربية التي اعترفت عمليا بحق إسرائيل في الوجود (مع الإشارة إلى أن ذلك الاعتراف لم يرض دولة الاحتلال آنذاك).

في 1991 أرسل النظام مندوباً إلى مؤتمر مدريد.

في 1994، أقامت واشتحن «قناة السفارة» بين سفير النظام وليد المسلم، والسفير الإسرائيلي إيتامار رايندوفش، في السنة ذاتها عقدت اجتماعات بين رئيس أركان جيش النظام، حكمت الشهابي، ورئيس أركان جيش الاحتلال، إيهود باراك، في ما بعد سوف يقدم الدبلوماسيان الأمريكيان نديس روس ومارتن إنجوم بجولات موكوبية بين دمشق والقدمس المحتلة لتتابع تفاهات واشتحن.

في 1999، مفاوضات شيردزتاون، بين وزير خارجية النظام فاروق الشرح ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، برعاية أمريكية، في غمرة تركيز من النظام على ما سي يـوديعه «رايين».

أما (مارس) 2000، قبيل وفاته بنحو ثلاثة أشهر، اجتمعا الأسد الأب مع الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلنتون في جنيف.

في 2004، تقارير عن مفاوضات سرية، غير مباشرة،

ما الذي يمكن فعله هذه التباينات في المواقف الشعبية إلا في إطار الصراع العلني على منصب رئيس مجلس الوزراء، فالسيد العبادي المدعوم أمريكيا لم يكن بإمكانه إلا أن يعلن ما أعلنه، على الرغم من معرفته الكاملة بعدم إمكانية التزام العراق بهذه

قائمة المنظمات الإرهابية، في محاولة من الأمريكيين للتمييز بين فصائل ولائية يمكن التعاطي معها (منظمة بدر)، ومنظمات ولائية لا يمكن التعاطي معها (صائب اهل الحق)، على الرغم من معرفتنا أن هذا التمييز هو مجرد تمييز برغماتية لا أكثر، وهو ما يعني في النتيجة أنها تتعامل مع إيران في العراق بوصفه أمرا واقعا لا مفر منه؛ كما أن إيران تعني تماما، بمنطق الدولة الذي يحكمها، أنها منظمة للقبول بـ دور أمريكي في العراق، ما دام هذا الدور يضمن لإيران الدولة الحفاظ على ما هو أكثر من مصالحها في العراق؛ وأنها يجب أن تستخدم الدماء الإيراني المعروف لإبعاد العراق قدر الامكان عن الدخول في صراع عسكري مع إيران - أمريكي غير مضمون النتائج، يمكن أن تخسر كل مكاسبها الاستثنائية في العراق على مدى السنوات الماضية؛ في ظل فشل الدولة، وفي ظل هشاشة النظام السياسي، لا يملك العراق بدلا سوى الذي بنفسه، ما أمكن ذلك، من الصراع الإسرائيلي - العراقي، وعن الاستقطاب الذي يحكم المنطقة، من خلال اعتماد سياسة واقعية في التعاطي مع ارداداتها عليه، وهذا يفرض على الدولة العراقية، وليست الحكومة وحسب، أن تسارع إلى بلورة عقد موحد، متفق عليه، تجاه ما يجري في المنطقة، بدلا عن السياسات الاحتكارية فيما يتعلق بالعلاقات الخارجية التي اعتمدت طوال السنوات الماضية، والتي لم تقض إلا إلى غياب منطق الدولة.

**القُدس العربي**  
يوبية سياسية، مسئلة  
تأسست عام 1989  
مؤسسه، القدس العربي، للنشر والاعلان

رئيسة التحرير:  
**سناء العفالول**  
Editor In Chief  
**SANA ALOUL**

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورن في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):  
1<sup>st</sup> Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK  
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط) • فاكس: 0208 741 8902  
مكاتب القاهرة: 43 شارع المرحى - الطابق الأول - شقة رقم (2)  
\* هاتف/فاكس: (002) 25282918  
مكاتب المغرب: 8 زقة 2المرج شقة 6 - حسان - الرباط  
\* هاتف / فاكس: 00212 5377 23152  
مكاتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي  
الطابق الرابع رقم 408 \* هاتف/فاكس: (009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House  
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom  
Tel: +44 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 208-741 8902  
Email: alquds@alquds.co.uk \* www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor,  
Flat No 2 (2) • Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6  
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex  
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الثلاثاء 10 أيلول 2018 (أغسطس) 10 ب (القعدة 1439 هـ)

السنة الثلاثون العدد 2271 الجمعة 10 آب (أغسطس) 2018 – 27 ذو القعدة 1439 هـ

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجور البريد

أIQuds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9271 Friday 10 August 2018

## هواء طلق



### ابنة خالتك

#### د. ابتهاج الخطيب

لا تلعب مع الشطرنج سيدتي إذا كنت في علاقة طيبة مع شريك حياتك، لا داعي للمناورات، الشطرنج علاقة حرب لا حب، وأنت في علاقة حب لا حرب. لا تترقبي وتراقبي كأنك مخبر سري، لا تخططي كأنك رئيس أركان جيش، لا تتشككي كأنك عالم في معمل، أنت في علاقة ليس لها شبيهة، لا تطبق عليها أي من القواعد المنطقية أو القوانين الفيزيائية، لا يمكن حساب أرباحها وخسائرها بالورقة والقلم. أنت في علاقة تستدعين لها قلبك وعقلك وقلبك، وتعيدين من أجلها كل حساباتك، فأرباحها وخسائرها مختلفة جداً، وقواك وضعفك فيها لهما حسابات مختلفة تماماً لا ترضخ للقوانين الطبيعية.

شكلت الطبيعة والمجتمع النساء في دوائر، كل حياتنا تلطف في دوائر حتى البيولوجية منها، إلا أنك لست ملزمة باللف والدوران يا صديقتي للوصول إلى هدفك ولتحقيق أرباح أكثر في العلاقة مع شريكك، فطبيعة الشركة المقامة بينكما لا تحتمل كل هذه المناورات. ليس أسوأ من النصح القديم الذي كنا نسمعه، أن أخفي قوتك وأظهر ضعفك إلى أن تنال مرادك، ليس أسوأ من أن تكوني له أمة ليكون لك عبداً، أي علاقة هذه التي يهدف أصحابها لاستعباد بعضهم بعضاً فيها؟ كوني واضحة وصريحة وقوية ومباشرة، حاولي أن تحققي هدفك النفسي والحياتي من هذه العلاقة دون التعدي على هدف شريكك ودون حسابات الربح والخسارة، فأجل الأرباح وأمنها تتحقق أحياناً من أقوى العطاءات، من التفهم والتسامح والمغفرة، من تلك القوة الجارية في داخلنا، نحن النساء، على فهم ضعف الآخر والتعاطف معه.

لو أنك فقط تخلعي معطف «المخبر» هذا الذي تلبسينه في علاقتك طوال الوقت، لو أنك تصمي أذنيك عن نواصع الأخريات وملاحظتهن. أي علاقة تلك التي تعيشين وأنت تخططينها كما تقول لك صديقتك على أساس مراقبة شريكك، فتعيشين محتوى هاتفه، وتشم ملبسه، ومراقبة تحركاته، في حالة من تقديم سوء الظن الدائم جاعلة من شريكك متهماً إلى أن تثبت براءته؟ كل الرجال خونة، يسرون إليك، فتنراكمين بعبء هذه المعلومة السامة، تشكين في شريكك، تراقبينه، تلمين جانبه كما الأستاذ أثناء الامتحان حتى لا تزوغ عيناه ويقل قلبه، تتحول حياك شيئاً فشيئاً إلى معاناة أنت خلقتها بنفسك، حالة مفرغة من الشك والعذاب والتقدير أنت من شكتهن وقزرتها على نفسها.

تغيب عنك متع الدنيا، يتقل قلبك وتزداد همومك وينشغل عقلك، وأنت تدورين في حلقة مفرغة صنعتها النساء لتحفظ في داخلها بالرجال، صنعتها هؤلاء النساء في زمن ضعف ومعاناة لنستمر نحن ندور فيها حتى وإن بدا الزمن خطواته الأولى في إنصافنا. لماذا تعيشين حياتك في شك وتقدمين سوء الظن؟ إذا رأيت منكرًا ادخلي ساعتها الدوامة، ولو أنثي أرى أن تتركي المنكر وصاحبه وتقلتي بجلدك، ولكن لم تستقدمين هذا المنكر أساساً وتوقعينه؟ لم «تدعسين» خلفه وتذهبين كل هذه المسافات لاكتشافه ثم التعذب به؟

ولو أنك تخلعي ثوب المحاسب الذي تلبسينه فوق معطف الخبر في علاقتك طوال الوقت، لو أنك تصمي أذنيك عن ابنة خالتك التي تنصع بضرورية أن تعصي أموك، وأن تضميني حقوقك، وأن تسجلي السيارة باسمك، وأن تحتفظي براتبك كله لنفسك، فهو الرجل وهو المسؤول عن مصاريف البيت، ولم تفهم ابنة خالتك الذكية هذه أن صاحب المسئولية المادية هو صاحب القرار والقوامة، وأنك لن تكوني شريكاً مساوياً ومتساوياً إلا إذا تحملت المسئولية متساوية كذلك، وأن شريكك لن ينظر إليك على أنك إنسان كامل الأهلية ولست قاصراً ويحتاج ولي أمر إلا إذا تصرفت على أنك كذلك وتحملت مسؤلية ذلك. أنت تعيشين حياتك وتبتيين لياليك بجانب هذا الرجل، ومع ذلك لا تأمنين على أموالك منه؟ وهل أموالك أعز من سني عمرك التي قدمت له أصلاً؟

نجلس نحن النساء في دوائرنا الغامضة، تدور أطباق الحلو وفناجين الشاي والقهوة العربية، يخرج الكثير من المزارع الحقيقي، وتوالي الكثير من النصائح المعجونة بطعم هذا المرار، نواصع لا تزيد الطين سوى بلة. وحتى هؤلاء منا اللواتي حياهن القدر يحظ أفضل، يقدم سوء الظن ويُغفلن الموروثات المريرة ويجهنن الدواء قبل المرض. وربما هو تاريخ قمع والم طويل ذاك الذي خلق الشكوك وعدم الأمان، ربما هي موروثات مجتمعية ودينية جمعية تلك التي أقتعت المرأة بدور القاصر المرزم زوجها بطلباتها والمدفوعة في المناورة والمداورة لتحقيق هذه الطلبات. ربما هي تلك الشراكة غير المتوازنة التي خلقت تلك العلاقة غير المتوازنة، التي يصبح فيها الشريك سلطاناً شكلياً، وتصيح فيها المرأة جارية نافذة، هي التي تحرك، أو تسعى لأن تحرك، البلاط كله من تحت أظنه السلطان. هذه المعاملة لمنها فادح، تدفع فيها المرأة من راحتها وهودء بالها وكرامتها وتساويها الإنساني.

استمعي لي بأن أثقل عليك، ولا أثقل على الإنسان من النصح، إن أحببت ورأيت في من أمامك مستحقاً لمحبتك فأمنيه وأمني به، ذاك أصح لك نفسياً وحياتياً، تحملي مسؤوليتك وقفي على قدميك ولا تلعبين دور القاصر التي تستحق الرعاية المالية طالما قدمت فروض الولاء والطاعة ولو تمغيتلاً. كوني حقيقية يصبح شريكك حقيقياً، أمني بمساواتك فلا يملك شريكك سوى أن يؤمن به وبك كذلك، وأهم شئ، صمي أذنيك عن ابنة خالتك، خذي رأيها في فستانك لا في علاقتك، وحفظي عنها، فلا تنصح بهذا القدر من الغل والحماقة سوى المغدورة المتألمة.

## أميرة الدنمارك في أسبوع الموضة



### أحوال الناس

ضمت قاعة مجلس البحوث البريطاني في بلاد الشام – المعهد البريطاني (CBRL) في لندن، مساء أمس الأول، لوحات فنية رسمتها لاجئات سوريات وعراقيات، في كل من الأردن وألمانيا وبريطانيا، سردن من خلالها ذكريات الهجرة والغربة، بالتعاون مع الفنانة البريطانية الدكتورة رايتشال جادستون، ومساعدتها الفنانة الفلسطينية أمنة علي حسين، وبإشراف الدكتورة يافا شنيك.

نال فنان الكاريكاتير السوري علي فزرات، جائزة «ساخاروف» لحرية الفكر، المقدمة من الاتحاد الأوروبي، لتكون الجائزة الثانية التي ينالها، بعدما منحت له في أكتوبر/ تشرين الأول 2011.

الأميرة الدنماركية «ماري» قامت أمس بجولة في «بيللا سنتر» في العاصمة كوبنهاغن حيث يقام أسبوع الأزياء، وزارت عدداً من أجنحة العرض

وسبق وأن منحت الجائزة للزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا.

أحيا المطرب الأردني سعد أبو تايه، أمسية غنائية تراثية، مساء الثلاثاء، في مهرجان «صيفي ثقافي 13» على خشبة مسرح عبد الحسين عبد الرضا في الكويت. وقبيل بدء برنامج الأمسية قدم له مدير المهرجان محمد بن رضا، درعا تكريمية، وشهادة تقدير.

أصدرت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر طبعة جديدة من الأعمال الشعرية الكاملة لأحمد عبد المعطي حجازي، تضم سبعة دواوين أصدرها خلال مسيرته، من بينها: مدينة بلا قلب، وأوراس، ولم يبق إلا الاعتراف، ومرثية للعمر الجميل، وكائنات مملكة الليل، وأشجار الليل، وأشجار الإسمت، وطلل الوقت.

## رغم حظره: منتقبات على منصة لعرض الأزياء في الدنمارك

ومطلع أغسطس، بدأت الدنمارك تطبيق حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة، تنفيذاً للقانون الذي أقره برلمان البلاد في مايو/ أيار الماضي. وبحسب القانون، يعاقب المخالفون بدفع غرامة مالية تتراوح بين 1000 كرونا (نحو 157 دولاراً) لأول مخالفة، و10 آلاف كرونا (نحو 552 دولار) بعد المخالفة الرابعة. ويقدر عدد المسلمين في الدنمارك بما نسبته 7 في المئة من إجمالي السكان البالغ عددهم 5.7 ملايين نسمة، وفق بيانات رسمية.

المنتقبات، لدعم القضية ذاتها. كما استعان بامرأة ورجلين اثنتين بملابس شرطة لتجسيد سلطة إنفاذ القانون، وإعادة الأذهان إلى التظاهرات التي اندلعت في الدنمارك الأسبوع الماضي احتجاجاً على قانون حظر النقاب. وفي إحدى لحظات العرض، قامت المرأة التي ترتدي زي الشرطة بتحضان المعارضة المنتقبة، في مشهد تمثيلي آخر مماثل شهدته إحدى التظاهرات المناهضة للقانون، مطلع أغسطس/ آب الجاري.

وأظهر المصمم المعارضات المنتقبات على منصة أسبوع كوبنهاجن للموضة، الأربعاء، بعد أيام من بدء سريان قانون حظر النقاب. وأضاف: «بتطبيق الحظر (على النقاب) تنتهك السلطات حقوق النساء ومبدأ الاختيار الحر الذي نحن معروفاً به في العالم الغربي ونفتخر بامتلاكه». وخلال العرض، أظهر «اعتماداي» على منصة أيضاً عارضات يرتدين الحجاب والملابس الواسعة إضافة إلى النظارات الشمسية السوداء، في شكل يشبه

كوبنهاجن - الأناضول: بالتزامن مع بدء سريان قانون حظر النقاب في الدنمارك، استعان مصمم أزياء دنماركي - إيراني بعارضات يرتدين النقاب ضمن عرضه مجموعة ملابس تحمل توقيع على إحدى منصات أسبوع كوبنهاجن للموضة. ونقلت صحيفة «إدليس ميل» البريطانية، أمس الخميس، عن المصمم رضا اعتماداي، قوله: «من واجبي دعم كل النساء في ممارسة حريتهن في التعبير والاعتقاد».

## النشاط البدني بما في ذلك الأعمال المنزلية يكافح الاكتئاب

اكتشاف عشر جثث في منزل... في المكسيك

■ غوادالوخارا (المكسيك) - أ ف ب: عثرت السلطات المكسيكية على عشر جثث في أحد منازل حي واقع في جنوب مدينة غوادالوخارا الكبيرة غرب المكسيك، على ما أعلنت النيابة العامة المحلية. وتشبهت السلطات على أن تكون هذه الجريمة وقعت نتيجة مواجهات بين تجار المخدرات.

من غيرهم في الشهر. ويقول الأطباء إن الوثيرة المثالية للتمارين الرياضية هي 45 دقيقة ثلاث مرات أو خمس في الأسبوع، وتبين أن من تجاوزوا هذه الوثيرة وصلوا إلى ثلاثة ساعات يومياً كانت حالتهم النفسية متدهورة. لكن الباحثين أشاروا إلى أن العلاقة بين الرياضة والصحة النفسية تتغير في الاتجاهين، بمعنى أن من يمارسون الرياضة تتحسن صحتهم النفسية، ومن يتمتعون بوضع نفسي جيد هم الأكثر إقبالاً عادة على الرياضة.

مليون و200 ألف أمريكي بين العامين 2011 و2015. ويشمل هذه الاستطلاع 75 نوعاً من الجهد البدني، من المشي وكمال الأجسام إلى اليوغا وصيد السمك والعناية بالحدائق، واستلته حول وثيرة الجهد المبدول أسبوعياً ووقته في كل مرة. وتضمن الاستطلاع سؤالاً آخر، وهو عن الشعور بالراحة النفسية والبعد عن الاكتئاب والإحباط واضطرابات المشاعر خلال ثلاثين يوماً. وفي النتيجة، تبين أن ممارسي النشاط البدني كانوا يشعرون أنهم في حالة جيدة بمعدل يوم ونصف اليوم أكثر

باريس - أ ف ب: أكد باحثون أن الجهد الجسدي من شأنه إبعاد الإصابة بالاكتئاب، سواء بممارسة نوع من الرياضة أو بالمشي أو حتى بتولي الأعمال المنزلية. وقال الباحثون، في دراسة نشرت أمس الخميس، في مجلة «لانسييت سايكياتري»، إن «كل أنواع الجهد الجسدي مرتبطة بتحسين الصحة النفسية، وخصوصاً في ألعاب الرياضة الجماعية، وركوب الدراجة، والتمارين الهوائية (ايروبك) وكمال الأجسام». واستندت الدراسة إلى استطلاع أجري على أكثر من

## السراويل الداخلية الضيقة تؤدي خصوبة الرجال

مجلس الشيوخ الأرجنتيني يرفض تشريع الإجهاض

■ بوينس آيرس - أ ف ب: رفض مجلس الشيوخ الأرجنتيني، الخميس، مشروع قانون تشريع الإجهاض، قاضياً على آمال الجمعيات النسائية بعد أن كان مجلس النواب قد وافق على هذا النص في حزيران/يونيو. وصوت 38 عضواً في مجلس الشيوخ ضد القانون الذي يسمح بالإجهاض حتى الأسبوع الرابع عشر من الحمل وينص على مجانية هذه العملية في كل مراكز البلاد الصحية، في حين أيدته 31 عضواً وامتنع اثنان عن التصويت، بحسب الأرقام الرسمية.

تتركز الحيوانات المنوية لديهم أعلى من هؤلاء الذين يرتدون ملابس داخلية ضيقة». واستندت هذه الخلاصة إلى بيانات طبية عائدة لستة و56 رجلاً، بين عامي 2000 و2017، وتبين أن من يرتدون السراويل الداخلية الفضفاضة لديهم تركيزات منوية أكثر بنسبة 33% من أولئك الذين يرتدون ملابس داخلية ضيقة. ويتطلب إنتاج الخصيتين للحيوانات المنوية أن تكون درجة الحرارة في هذا الجزء من الجسم أقل بثلاث درجات إلى أربع عن سائر الأعضاء الأخرى.

باريس - أ ف ب: نصح باحثون في دراسة طبية حديثة الرجال الراغبين في الإنجاب بعدم لبس ثياب داخلية ضيقة، وذلك لعدم كبح توليد الجسم للخلايا المنوية. ونشرت هذه الدراسة في مجلة «هيومن ريبروكشن»، أمس الخميس، وهي توكّد شبّهات كانت سائدة من قبل حول أن الخصيتين كلما تنفستا أكثر أنتجتا بشكل أفضل. وجاء في تقرير ملخص عن الدراسة أن «الرجال الذين يرتدون الملابس الداخلية الفضفاضة (السراويل الداخلية) تكون

روما - أ ف ب: ضبطت الشرطة في صقلية أكثر من عشرين كيلو غراماً من الحشيش كانت مخبأة في خزانات وقود على متن سفينة ناقلة تحمل علم بنما، وأوقفت أحد عشر شخصاً من مونتينيغرو، بحسب ما أفاد مصدر رسمي، أمس الخميس. وعثر داخل الخزانات على 650 كغية تحتوي على 13 نوعاً مختلفاً من الحشيش. وتقدر قيمة هذه الضبوطات بما بين 150 ألف يورو و200 ألف. وكانت السفينة انطلقت آخر تموز/يوليو

## ضبط عشرين طنًا من الحشيش قبالة سواحل صقلية

مجلس الشيوخ الأمريكي يرفض تشريع الإجهاض

■ بوينس آيرس - أ ف ب: رفض مجلس الشيوخ الأمريكي، الخميس، مشروع قانون تشريع الإجهاض، قاضياً على آمال الجمعيات النسائية بعد أن كان مجلس النواب قد وافق على هذا النص في حزيران/يونيو. وصوت 38 عضواً في مجلس الشيوخ ضد القانون الذي يسمح بالإجهاض حتى الأسبوع الرابع عشر من الحمل وينص على مجانية هذه العملية في كل مراكز البلاد الصحية، في حين أيدته 31 عضواً وامتنع اثنان عن التصويت، بحسب الأرقام الرسمية.

من جزر الكناري على أن تتجه إلى تركيا عبر مصر، لكن الأرقام الإحصائية رصدتها تجر على مقربة من سواحل شمال أفريقيا، ما أثار الرية حولها. ودهمت الشرطة الإيطالية السفينة في المياه الدولية، بعد التنسيق مع بنما، وسحبته إلى سواحل صقلية، وذلك إثر ملاحظة سلوك غريب من قاندها ومساعديه. ورجحت سلطات مكافحة المخدرات الإيطالية أن تكون هذه الكمية من الحشيش موجهة إلى السوق الأوروبية.

غرامات على سائقي «التاكسي» في ميلانو بسبب ارتداء سراويل قصيرة

■ ميلانو - أ ف ب: تشبه ميلانو، العاصمة الاقتصادية في إيطاليا، موجة حر خانق منذ أسابيع، لكن لا مجال لسائقي سيارات الأجرة «التاكسي» لارتداء السراويل القصيرة خلافاً للنظام المحلي، وقد تعرّض نحو عشرين مخالفاً لغرامات في هذا الصدد. يحظر نظام محلي اعتمد سنة 2016 على سائقي سيارات الأجرة «ارتداء قصان بلا أكمام وسراويل قصيرة وملابس رياضية».

مندی بداية موجة الحر، فرضت الشرطة البلدية غرامات على نحو عشرين سائقا مخالفاً النظام، حسب ما أفادت وكالة الأنباء الإيطالية «إيه جي أي». وقد تبلغ قيمة الغرامة 110 يوروها عن كل مخالفة، فضلاً عن الإحالة إلى لجنة نحو عشرين مخالفاً لغرامات في هذا الصدد. يحظر نظام محلي اعتمد سنة 2016 على سائقي سيارات الأجرة «ارتداء قصان بلا أكمام وسراويل قصيرة وملابس رياضية».

## ماري في ندوة «ديزني»

النجمة الأمريكية ماري ماكورماك

شاركت في ندوة أقيمت في فندق

بيفرلي هيلز حول مسلسلات «ديزني»

